

75-960931

المودد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد السادس - العدد الاول ١٣٩٧ - ١٩٧٧



شعر الثعالبي

أبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل
النيسابوري (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ)

جمعه ورتبه وحققه

الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو

وكان مولده بنيسابور (١) ، وهي يومئذ قلعة من قلاع العلم والعرفه .

ولم يكن أبو منصور من بيت رفيع ، او صاحب حسب يتناول به ، ويصل عن طريقه الى مجده ، وانما كان من بيت متواضع ، يشغل أهله بحرفة خياطة جلود الثعالب ، فنسب اليهم .

ثقافته وشيوخه وتلامذته :

ولم تنح لنا المراجع معلومات واليه عن نشأته ودراسته ، واغلب الظن انه شدا العلم والادب عن طريق الكتب نفسها ، فلا نعرف له شيوخا اخذ عنهم ، اللهم الا ما ذكره له ابن الانباري (٢) من انه اخذ عن ابي بكر الخوافزمي ، وما ذكره ياقوت (٣) من تلمذه للخطابي ، فقد قال في سبب تسميته الخطابي احمد دون حمد : « وانما ذكرته انا في هذا الباب ، لان الثعالبي ، وابا عبيد الهروي ، وكانا معاصريه وتلميذيه ، سمياه احمد » .

وكما سكنت المراجع عن شيوخه ، سكنت ايضا عن تلامذته ، فلم نعرف له من التلامذة الا ابا الحسن علي بن الحسن الباهرزي ، الذي قال في ترجمته(٤) : « وكنت وانا بعد فرخ ازغب ، في الاستمارة بنوره أرغب ، وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار ، وفريقي جوار ، فلم جملة كتب تدور بينهما في الاخوانيات ، ولصائد يتقارضان بها في المجاوبات ، وما زال بي رموفا ، وعلي حانيا ، حتى ظننته ابا نانيا ، ورحمة الله عليه كل سماء تغلق رايات انواره ، وسماء تتلطم امواج قاره » .

- (١) ذكر ياقوت ان نيسابور مدينة عظيمة ، ذات فضائل جسيمة ، وانها معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، وقال : من الرمي الى نيسابور مائة وستون فرسخا ، وبين سرخس اربعمائة فرسخا ، ومن سرخس الى مرد الشاهجان ثلاثون فرسخا . معجم البلدان ٨٥٧/٤
- (٢) نزهة الالباء لابن الانباري ٣٦٥ .
- (٣) معجم الادباء لياقوت الحموي ٢٥١/٢
- (٤) دية القمر للباهرزي ١٨٣ .

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعرفت الى ابي منصور الثعالبي منذ شذوت الادب ، وازدادت معرفتي به ، واشتدت اواصرها حين نيت بتحقيق كتابه « التمثيل والمحاورة » الذي صدر سنة ١٩٦١م ، ومنذ ذلك الحين فرغت اليه لاعداد دراسة عنه وعن آثاره الادبية ، اجزت عنها بدرجة « الماجستير » من جامعة القاهرة ١٩٦٨م ، وكان هذا المجموع الشعري - في صورته الاولى - جزءا من هذا البحث ، ثم اعقب ترداد النظر ، وظهور ما جد من المراجع ، اضافات اليه ، حددت معاله التي يراها القارئ الان .

وامل ان تجود الايام بالمجلدة التي تحدث عنها الباهرزي تلميذ الثعالبي ، والتي كانت تضم شعره بخطه ، وفي انتظار تحقق هذا الامل ارجو ان يجد القارئ في هذا المجموع ما يسد الخلة ، ويشفي الفلة ، فقد كان عهدي وعهد الناس بشعر ابي منصور انه لا يتجاوز عددا صغيرا من المقطوعات ، حتى اتاح الله لي ان اجمع له من القصائد والمقطوعات ما جاوز المائتين .

اما بعد ، فهذا عمل لا يستقيم ولا يكتمل الا بتقصده ، والنصح لصاحبه ، وارجو ان اتال هذا الشرف ، وعلى الله قصد السبيل .

د . عبدالفتاح محمد الحلو

القاهرة في غرة ذي القعدة ١٣٩٥هـ - (نوفمبر) تشرين الثاني (١٩٧٥م) .

أبو منصور الثعالبي

نشأته :

ولد أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ، سنة ٣٥٠ هـ ، اجمع على ذلك كل من أرخ له او ذكره ،

الأعمال التي زاولها :

٥ - أبو العباس مأمون خوارزم شاه ، الذي دعا الثعالبي الى الجرجانية .

٦ - شمس المعالي قابوس بن وشمكير ، أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان .

٧ - أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي ، الأمير الشاعر ، المتوفى سنة ٢٣٦هـ .

٨ - أبو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب ، صاحب الطريقة الأنيقة في التجنيس ، المتوفى سنة ٤٠٠هـ .

٩ - الشيخ المعافى أبو الحسن مسافر بن الحسن ، وكان بينه وبين الثعالبي ، مراسلات ومطارات .

١٠ - أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي ، المتوفى سنة ٢٨٨هـ شيخ الثعالبي .

١١ - أبو نصر سهل بن الرزبان ، المتوفى نحو سنة ٤٢٠هـ .

١٢ - أبو حفص عمر بن علي الطوسي ، المتوفى نحو سنة ٤٤٠هـ .

١٣ - صاحب الجيش أبو عمران موسى بن هارون الكردي .

١٤ - الرئيس أبو سهل أحمد بن الحسن الحمودني .

١٥ - أبو الفتح الحسن بن إبراهيم الصيمري .

١٦ - أبو عبدالله الحمودني ، وزير أبي العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه .

١٧ - الشيخ أبو الحسن محمد بن عيسى الكرجي ، صاحب مجلس يمين الدولة الفزنوي .

١٨ - القاضي أبو الحسن المؤمل بن خليل بن أحمد البستي .

١٩ - أبو عبدالله محمد بن حامد الخوارزمي الكاتب .

٢٠ - أبو معمر الفضل بن أبي سعد الاسماعيلي ، مفتي جرجان ، المتوفى سنة ٤٢١هـ .

٢١ - الوزير أبو نصر أحمد بن محمد .

٢٢ - العميد أبو منصور بن مشكان الكاتب .

٢٢ - العميد أبو منصور بن مشكان الكاتب .

٢٣ - أبو غانم معروف بن محمد القصري .

٢٤ - أبو المحاسن سعد بن محمد بن منصور ، رئيس جرجان .

٢٥ - الأستاذ أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن علي بن العريش الاصبهاني ، الذي عاش في ظل صاحب ابن عباد ، ثم في ظل الدولة الفزنوية .

٢٦ - القاضي أبو أحمد منصور بن محمد الأزدي الهروي .

٢٧ - أبو محمد الحسن بن المؤمل العربي .

٢٨ - أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد ، نان يشتغل في أول أمره بتأديب الصبيان .

وكانت هذه الصلات المستمرة سبيله للاطلاع على جميع جوانب الحياة في عصره ، فخير الناس ، وابتلى الإصدقاء ، وعرف العلماء ، وسافر الأدباء ، وانطلق أثناء ذلك يسجل الروائع ، ويستقرى الظواهر ، ويودع بعض هذه التجارب في شعره

ولعل أبا منصور أخذ فيما يأخذ فيه أهله من العمل في أول أمره ، فقد ذكر ابن خلكان (٥) أن نسبة الثعالبي « إلى خياطة جلود الثعالب ، وعملها ، وقيل له ذلك لأنه كان فراء » ، وتبعه في هذا القول الملباسي (٦) ، وابن العماد الحنبلي (٧) ، لمه عمل أولا في هذه الحرفة ، ثم حياته ثقافته التي تلقاها الى التطلع لعمل جديد ، يمت الى هذه الثقافة بصلة ، ويرقى اليها بسبب ، فاشتغل مؤدب صبيان في مكتب ، على ما تتطلبه هذه المهنة من صبر وإناة ، وما تدل عليه من رقة الحال ، وعسر الحياة . ذكر ذلك الصفدي (٨) ، وتبعه ابن شاکر (٩) ، وابن قاضي شهبة (١٠) .

ولكن همه أبا منصور كانت أكبر من ذلك ، فقد كان يتمثل في مخيلته أمثاله ممن اشتغل بتأديب الصبيان ، ثم وصلوا الى أرقى المناصب ، كالحنبل بن يوسف ، وعبد الحميد بن يحيى ، وأبي عبيد الله الأشعري كاتب المهدي ، وأبي زيد البلخي ، وأبي سعيد الشيباني ، وأبي الفتح البستي وغيرهم . يتضح هذا جليا من قوله في ترجمة أبي يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد (١١) : « ولئن أوجه الزمان الى التأديب على كراهيته أياه ، وتبرمه به ، لارتفاع محله عنه أن له أسوة في المؤدبين الذين بلغوا معالي الأمور ، وبعد صيتهم بمد الغول ، كالحنبل بن يوسف ، وعبد الحميد بن يحيى ... » .

صلاته :

استطاع أبو منصور بذكائه وثقافته أن يجد طريقه الى مجالس الملوك ، وأن يلحق بركابهم ، وأن يخدمهم بكتبه ، فأرقت به الحال ، وصادق اصحاب الأدب والجاه ، وخدم السلاطين والوزراء ، وتفا ثلالهم ، فلا غرو أن نراه قد أصبح علفا بين أدباء عصره ، ولا عجب أن يتفرد بتسجيل الأدب العربي خلال تلك الفترة ، ولا غرابة أن نحس بهذا الجمال المتدفق ونحن نقرأ كتبه ، فنرى فيها تراث العرب وقد عرض عرضا جديدا ، يجذب النفوس نحوه ، ويأخذ بالقلوب الى رحابسه .

وكانت للثعالبي علاقات متشعبة كثيرة برجال عصره ، ونذكر منهم :

١ - السلطان يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سبكتكين الفزنوي ، فاتح بلاد الهند ، المتوفى سنة ٤٢١هـ .

٢ - أبو المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين ، صاحب الجيش ، وأخو السلطان محمود الفزنوي .

٣ - السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين الذي تملك سنة ٤٢٢هـ ، وقتل سنة ٤٣٢هـ .

٤ - السلطان محمد بن محمود سبكتكين ، الذي تطلب عليه أخوه السلطان مسعود وقتل سنة ٤٣٢هـ .

(٥) وفیات الاعيان لابن خلكان ٢٥٢/٢

(٦) معاهد التنصيص للملباسي ٩١/٢

(٧) شرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٢٧/٣

(٨) الروابي بالوفيات ، لوحة ١٠٠ ب من الجزء التاسع عشر

(٩) ميون التواريخ لابن شاکر المكتبي ١٤٨/١٣ .

(١٠) طبقات النحاة اللغويين لابن قاضي شهبة ٢٨٨

(١١) تمة البنية للثعالبي ٢٠/٢

(١٢) لمه الخالدي . انظر تمة البنية ٨٧/٢

مكتبته :

التي دفعت الى ابي الحسن البخارزي بعد وفاة الثعالبي ، من اثر هذه الصداقة الوطيدة ، والأخوة الاكيدة التي جمعت بين والده ابي علي البخارزي ، وبين استاذ ابي منصور الثعالبي .

ولكن ابا الحسن البخارزي ، لم يدون من هذه المجلدة في « دمية القمر » (١٩) الا القليل ، ولعل شعر الثعالبي بعد هذا لا يتروك منه في الكتب الا ابيات قليلة ، ترد مع ترجمته ، سبق بتسجيلها البخارزي ، ثم ابن بسلام في اللخيرة ، ثم تناولها عنهما المؤرخون من بعد .

وباتي عبدالرحيم العباسي ، في القرن العاشر ، فيذكر ان شعر ابي منصور مدون (٢٠) ، لكنه لا يذكر اين هو ، ولا كيف دون ، ولست ادري ان كان يريد بهذا انه مدون في الكتب ، مفرق فيها ، ام انه مدون في ديوان خاص ، يحمل اسم الثعالبي .

ولقد بحثت في المصادر المختلفة عن نسخة من شعر ابي منصور او ديوانه ، ولكني لم اوفق الى شيء من هذا في المكتبات المعروفة ، ودور الكتب التي نشرت فهرسها ، وكان على بعد هذا ان ادور مع ابي منصور في كل ما الف مصا طبع ، او كان مخطوطا او مصورا ، ألقت كل ما اجد من شعره ، ثم كان على ان ادور في كل المكان التي يقدر انها سجلت شعره ، او استشهدت به .

ولقد جهدت في استعراض المصادر المتعددة، القصار والطولة صفحة صفحة ، والكثرة الكثيرة منها ، لم تخرج على النهج التوحي في تحقيق النصوص ، او لم تحقق اصلا ، مما يحصل الافادة منها امرا بعيد الشقة عسر المثال ، جهدت في استعراضها عسى ان الم بيتت لابي منصور او ابيات قسمها الى اخوات لها ، ليستقيم لي آخر الامر « ديوان الثعالبي » .

ولقد كان هذا عملا محتوما للحدث من شعر الثعالبي ودراسته ، فلا يستطيع احد ان يدرس شعر ابي منصور معتصدا على ما ذكره له المترجمون من مختارات ، أصبحت بعد جمع هذا الديوان لا تمثل جزءا من عشرين جزءا من شعره ، ولكن هذا القدر الصالح الذي وفقت اليه يصلح معرضا للقول في شعر الثعالبي ، وبعد مادة طيبة للحدث عنه .

ولست ادعي الاستقصاء في عملي هذا ، فمما لا شك فيه ان هنالك مصادر ذهب بها الزمن ، أغلب اللان انها كانت تبج لنا فدرا اكبر من شعر ابي منصور ، وخاصة تلك المجلدة التي وقعت لابي الحسن البخارزي ، ومما لا شك فيه ايضا ان هنالك مصادر غفلت عنها ، او لم تتج لي فرصة الاطلاع عليها ، ولي نقدرات اساتذتي وزملائي الباحثين ما يرشدني الى سد هذه الثغرة ، واصلاح هذه الثلمة .

وخلال مرحلة جمع شعر ابي منصور لاحظت امورا احب تسجيلها هنا :

اولا : ان الثعالبي عقد في كتابه « خاص الخاص » بابا هو الباب الثامن في افراد معان له لم يسبق اليها ، سجل لنفسه فيها خمسا وخمسين مقطوعة .

ثانيا : ان ابن تفرى بردى ، ذكر في النجوم الزاهرة القطعة الحادية عشرة ، وقال : « وذكر الثعالبي لبعض شعراء عصره على

كان ابو منصور ممن شغف بالكتب منذ صباه ، فراءة ودرسا ، وتحصيلا وفهما ، وجما وتصنيفا ، ومقطوعته رقم ١٢٢ التي كتب بها في صباه الى صديق له تكشف عن رغبة مبكرة في التأليف ، ولم يغارقه هذا الشغف بالتصنيف طيلة حياته ، وحسبك ما خلفه من مؤلفات تربو على سني عمره التي قلوب الثمانين .

واشهر كتبه ذكر « بتيمة الدهر » و « تمة البتيمة » ، و « نمار القلوب » ، و « فقه اللغة » .

وفاته :

توفي الثعالبي سنة ٤٢٩هـ ، ذكر ذلك ابن خلكان وابن الوردي وابو الفداء العباسي وابن العماد (١٣) بينما يذكر الصفدي انه توفي سنة ٤٢٠هـ ، وقيل سنة ٤٢٩هـ ، ويتابعه في هذا ابن شاكري وابن قاضي شهيد (١٤) .

شعره :

كان ابو منصور يقول الشعر على طريقة الماديين ، والكتاب المترسلين ، لم يعد نفسه ليكون شاعرا تروى الاجيال شعره ويجمع السمار والنعمان على فيثارة ، بل كانت تمهد له بين الفينة والفينة ابيات يمج بها عن حاله ، او يمدح بها ملكا خطيرا او وزيرا كبيرا ، او مراسل بها صديقا اثرا لديه ، او يشارك بها في مساجلة ادبية ، او يعارض بها في وصف او غزل .

ومن هنا كانت روح الالهام قليلة في شعره ، وكان شعره اقرب الى الصنعة ، وابرع في المساجلة ، والصق بالمحسنات البديعية ، مع تنائيه عما يهز النفس ، ويضطرب القلب ، اللهم الا في ابيات قليلة ، ومناسبات خاصة انتفض فيها وجدانه ، وهزبه عرف الشعر ، فقال قول الشاعر (١٥) .

مصادر شعره :

عنى ابو منصور في حياته بجمع شعره ، فقد ذكر تلميذه البخارزي انه وقعت اليه مجلدة من اشعار الثعالبي بعد وفاته (١٦) ، ولقد كان ابو علي الحسن بن ابي الطيب البخارزي ، والد ابي الحسن البخارزي ، الذي تقدم قوله ، صديقا للثعالبي ، ادبيا شاعرا ، نال حظا وافرا في تمة البتيمة (١٧) ، وكانت بينه وبين الثعالبي كتب تدور بينهما في الاخوانيات ، وفصائد يتقارضان بها في المجاوبات (١٨) ، فلعل هذه المجلدة

(١٣) رفيات الاعيان ٢٥٢/٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢٤٥/١ ، المختصر ١٦٢/١ ، معاهد التنصيص ٩٢/٢ ، شذرات الذهب ٦/٣

(١٤) الوافي بالوفيات لوحة ٩٩ ٢ من الجزء التاسع عشر ، عيون التواريخ ١٢٧/١٣ ، طبقات النحاة واللغويين ٣٨٩

(١٥) انظر مثلا القصائد : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٦٠ في مدح ابي الفضل الميكالي ومراسلته

(١٦) دمية القمر (الطباخ) ١٨٣

(١٧) تمة البتيمة ٢٧/٢-٣٠

(١٨) دمية القمر ١٨٣

(١٩) دمية القمر ١٨٣-١٨٥

(٢٠) معاهد التنصيص ٩٢/٢

٢٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

ولا يبيع الثعالي لنفسه ان يذكر شعر العاصر له ، ودين ان يذكر اسمه ، اخذ على نفسه ان يفعل هذا في كل ما الف ، وشرط شرطه على نفسه دون ان يتكلم به وانما اعرب عنه نهجه في مؤلفاته .

ولقد فعل الثعالي هذا ، في عدم نسبة الشعر الى نفسه احيانا ابو النصر العتيبي ، حين يذكر شعره في اليميني ، وقد نبه على هذا شراح اليميني (٢١) .

ناسما : لم استطع الجزم بنسبة القطعة رقم ٢١ للثعالي وذلك لان كلامه غير واضح في نسبة البيت الى ابو فراس وقد رجعت الى ديوان ابي فراس ، والى ما اختاره له الثعالي في البيت فلم اجد شيئا من ذلك .

كما لم استطع الجزم بنسبة البيت في القطوعة رقم ٢١١ الى الثعالي فالبيت بقافية اخرى في البيان والتبيين ٢٧٤/١ ، قبل الثعالي بكثير .

وكذلك فقد اورد الخوازمي له القطوعة ٢١٢ دون ان يوضح قائلها ، وانما قال : « وانشد الثعالي » .

لذلك فقد عدت هذه القطوعات الثلاث من ملاحق الديوان . هذا ما عن لي من ملاحظات اثناء جمع شعر الثعالي ، وارجو ان اكون موفقا فيما قصدت اليه ، مسددا فيما اعتمدته ، والله المستعان .

(٢١) انظر شرح اليميني ٢٩٧/٢٨٨/١

هذا الاسلوب في وصف مفع « ، كما ذكرها العباسي ، في معاهد التنصيص ، وقال : « ولبعث الشعر في بلاد مفع » ، هذا مع ذكر الثعالي لهذه القطوعة ونسبتها الى مفع ، في فقه اللغة ، وفي المبعج ، كما ذكرها له التويري ، في نهاية الارب .

ثالثا : ان الصفدي ، ذكر القطوعة رقم خمس وعشرين ، في الفيت المنسجم ، دون نسبة ، بينما ذكرها الثعالي لنفسه في : برد الاكباد ، وفي اللطف واللطف .

رابعا : ان الشريشي ، ذكر القطوعة رقم ٢٨ في شرحه على القامات الحربية ، قائلا : « وانشد الثعالي » ، بينما نسبها اليه الشهاب الخفاجي ، في طراز المجالس .

خامسا : ان الثعالي ، ذكر القطوعة رقم ٣١ ، في نصار القلوب ، قائلا : « قال الشاعر » بينما نسبها اليه الشهاب الخفاجي ، في ربحانة الالباء .

سادسا : ان النواجي ، في حلبة الكمية ذكر القطوعة رقم ٧٥ ، ونسبها ليزيد بن معاوية ، بينما ذكرها الثعالي في خاص الخاص ، ونسبها الى نفسه ، وذكر انها من المعاني التي لم يسبق اليها ، كما نسبها اليه الصفدي ، في الوافي بالوفيات ، وابن شاعر ، في عيون التواريخ ، وابن قاضي شعبة في طبقات النخلة واللغويين .

سابعا : ان القطوعة رقم ٧٩ تفرد الشهاب الخفاجي بنسبتها الى الثعالي ، في ربحانة الالباء .

ثامنا : ان الثعالي لم يصرح في كل موضع ذكر فيه شعره بنسبته اليه ، وانما كان يقول : « وقال بعض المصريين » ، او « وبعض المصريين » ، او « وبعض المصريين من اهل نيسابور » ، كان يفعل هذا عند ايراد الابيات في بعض المواطن لم اجد له نسب الشعر الى نفسه في موطن آخر ، او اجد فيه قد نسب هذا الشعر نفسه الى الثعالي ، وتجد هذا في القصائد والقطوعات : ٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٩ ،

قافية الهزة

- ١ -

قال الثعالبي :

- (متقارب)
- ١ - أيا طيب عيشي أرى بركة
تشوق الى روضها ماءها
 - ٢ - إذا انت واجهتها في الدجى
حسبت الكواكب حصاءها

المصادر :

- أحسن ما سمعت ٩٧ ، في الباب الحادي عشر .
- ١ - هكذا في الأصل : « تشوق » ، ولعل الصواب : « تسوق » .

- ٢ -

قال في الشكوى :

- (كامل)
- ١ - يادهر ويحك قد اطلت جفائي
وتركت ماء معيشتي كجفاء
 - ٢ - اترك تحسب انني من جملة ال
كتساب والادباء والشمرء
 - ٣ - حتى تعاديني كمادتك التي
أنحت عوادبها على الفضلاء
 - ٤ - هيات قد احسنتني ماكنت أح
سنه فرفقاً لست في الادباء

المصادر :

- خاص الخاص ١٨٩ (في الشكوى) ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .
- ١ - الجعاء : الزيد ، والباطل . القاموس (ج ١) .

- ٣ -

وقال مادحاً :

- (بسيط)
- ١ - أقول اذا سالوني عن مروءة من
ما لا يقاس بانداد واكفاء
 - ٢ - محمد لمروءات الانام غداً
كازند للنار والينبوع للماء

المصادر :

- مرآة المروءات ٣٦ ، وصدره بقوله : وقال مؤلفه ، رحمه الله تعالى ، في بعض الممدوحين .
وهو يعني السلطان محمد بن محمود بن سبكتين الفزنوي ، الذي تغلب عليه اخوه السلطان مسعود فلزأله عن الملك ، ثم عاد اليه ، ولكنه لم يتمتع به اذ استأصل شافته واولاده مودود بن مسعود سنة ٤٢٢ هـ .
الكامل ٢٠٣/٩ .

- ٤ -

وكتب الى ابي نصر سهل بن الوزين(*) ، وقد لسته عرق على لعمه ، فلما وجدت وقتلت زال الوجع ، وحصل الشفاء الرجوع ، بهذه الابيات :

(كامل)

- ١ - يا عمدة الامراء والوزراء
يا عمدة الادباء والشمرء
- ٢ - يا غرة الزمن البهيم وناظر ال
كرم الصميم وواحد الفضلاء
- ٣ - أرايت همة عرق دبت على
قدم بها تخطو الى العلياء
- ٤ - لما ارتقت باللسع اعظم مرتقى
أخنت عليها رتبة العظماء
- ٥ - ان ذقت ضراء العقارب فابقين
بمقارب الاصداغ في سراء
- ٦ - يا طيب لسعة عرق تريقها
ريق الحبيب بقمهودة عذراء

المصادر :

- دمية القمر (الطباق ١٨٤ ، ١٨٥) ، (المخطوطة لوحة ١٩٩ ب) معاهد التنصيص ٩٢/٢ .
والقدمة من دمية القمر ، وقد نقلها عنه العباسي ، في معاهد التنصيص .
- (*) ادب حريمي على جمع الكتب ، توفي نحو سنة ٤٢٠ هـ .
يتيمة الدهر ٢٩١/٤ ، الاعلام ٢١٠/٢ .
 - ٢ - في معاهد التنصيص : « أرايت همة عرق دبت الى » .
 - ٤ - في معاهد التنصيص : « لما ارتقت للسع » .
وفي دمية القمر : « أخنت عليها رتبة العظماء » .
 - ٥ - رواية البيت في معاهد التنصيص :
ان ذقت ضراء العقارب فاستعن
بمقارب الاصداغ في السراء
 - ٦ - في معاهد التنصيص : « يا طيب لسعة عرق درياها » .
والترياي : دواء نافع من السموم . القاموس (ت ر ١) .
وهو والدرياي بمعنى . شفاء الفيل ٥٩ ، ٩٥ .

- ٥ -

وقال :

- ١ - قولاً لشاعرنا الثقيل الاول ال
خربى بطلعته على الرقباء
- ٢ - يائاني الموت الزؤام وثالث الذ
حيى انك رابع الشمرء

المصادر : الكتابات ٤٢ ، في الفصل الذي هذه للكتابة من دم الشمرء والشعر ، وصدر البيتين بقوله : « ولبعض أهل مصر » .

- ١ - لعل الصواب : « التليل الازل » .
- ٢ - معنى رابع الشمرء ما جاء في قول الشاعر :
* وشاعر من حقه ان تصفه *
- انظر الكتابات ١١ .

وقال :

(مجتث)

- ١ - اليك قولا سديدا
يسروى العطاش بمائه
- ٢ - إن الخراج خراج
دواؤه فسي ادائه

المصادر :

- تحسين القبيح لوحة ٢٥ ب .
- كتاب أبي نصر ٣٢ .
- اللفظ والطلائف لوحة ٦ ب .

١ - في اللفظ والطلائف : « يروى للعطاش بمائه » . وفي المصادر : « واليك » وبه يغثل الوزن .

٢ - علق الثعالبي على هذا البيت بقوله : « وهو منظوم من قول صاحب ، حيث قال : الخراج خراج ، دواؤه في ادائه »

انظر كتاب أبي نصر .

والخراج ، بالفهم : القروح . القاموس (خ ر ج) .

* * *

قافية الباء

وقال يمدح إبا العباس مامون بن مامون
خوارزمشاه (*) :

(منسرح)

- ١ - شيئان والله ما اقلهما
وليس لي في سواهما ارب
- ٢ - فان تقل ما هما آجب واقل
باب خوارزم شاه والادب

المصادر :

- لباب الاداب ، لوحة ١٤٦ ب .
- برد الاكباد ١١١ (ضمن مجموعة) .

* ورت الملك عن اخيه ابي الحسن علي بن مامون ، وخلله على زوجه اخت السلطان محمود الغزنوي ، انتهت حياته بشورة فواده عليه واقتياليهم له حين اجاب الى طلب يمين الدولة محمود من امامة الخطبة باسمه ، وقد دعا الثعالبي الى حضرته فانقل من جرجان الى الجرجانية ، وكانت وفاته في حياة الثعالبي . اليميني ٢٥١/٢ وما بعدها ، تمت البيتة ١٤٥/١ .

- ١ - في برد الاكباد : « وليس لي في سواهما ادب » تحريف .
- ٢ - عجز البيت في برد الاكباد : « لقاء وجه الحبيب والادب » .

وقال في اختلاف هواء جرجان (*) :

(طويل)

- ١ - الارب يوم لي بجرجان ارعن
ضحكت له من خرقه اتمجب
- ٢ - واخشى على نفسي اختلاف هواه
وما للفتى مما قضى الله مهرب
- ٣ - وما خير يوم اخرق متلون
يبرد وحر بمده يتلهب
- ٤ - فاوله للقرى والجمر يتقب
وأخره للثلج والخيض يضرب

المصادر :

- نمار القلوب ٥٥٤ ، ٥٥٥ .
- لغات المعارف ١٨٩ .

معجم البلدان (جرجان) ٥٠/٢ . وصدر الابيات بقوله : « وقال ابو منصور التيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد » .

(*) جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان . معجم البلدان ٤٨/٢ ، ٤٩ .

- ١ - في معجم البلدان : « ظلت له من حرقة اتمجب » .
- ٢ - في نمار القلوب : واخشى على نفسي اختلاف هواه . وفي معجم البلدان كذلك ، وعجز البيت فيه : « وما لامرء عما قضى الله مهرب » .

- ٣ - في معجم البلدان : « اخرق متلون » .
- ٤ - في نمار القلوب : « فاوله للقرى والجمر يتقب » .

وجاء البيت في معجم البلدان مصحفا ، هكذا :

فاوله للقرى والجمر يتقب
وأخره للثلج والجيش تضرب

وقال :

(طويل)

- ١ - لقد قلب الدهر الخئون مجنه
قلبي على جمر الفضي يتقلب
- ٢ - واصبحت في ظفر الزمان ونابه
وما فيه الا دون ما اترقب

المصادر :

نمار القلوب ٦٢٧ ، وصدر البيت بقوله : « وقال بعض اهل العصر : » .

وله ، في الشكوى :

(كامل)

- ١ - الليل اسهره فهمي راتب
والصبح اكرهه ففيه نواب

٢ - فكان ذاك قذى لطرني مسهر
وكان هذا فيه سيف واضب

المصادر :

دمية القمر (الطباخ ١٨٥) ، (المخطوطة لوحة ٢٢٠٠)

٢ - في المطبوعة من دمية القمر : «فكان ذاك به لطرني مسهر» .

- ١١ -

وقال :

(وافر)

- ١ - فديتك يا اثم الناس حسنا
واصلحهم لتخلد حبيبا
- ٢ - فوجهك نزهة الابصار حسنا
وشدوك متعة الاسماع طيبا
- ٣ - وسائلة تسائل عنك قلنا
لها في وصفك العجب العجيبا
- ٤ - رنا ظيبا وغشى عندليبنا
ولاح شقائقنا ومشى قضيبا

المصادر :

نمار القلوب ٤٨٩ ، وقبله : « وقال ايضا - اي
بعض المعربين - في غلام : » .
المهجع (في فصل السماع) ٤٥ .
فقه اللغة ٢٩٩ ، البيت الرابع فقط ، في (فصل التشبيه
بغير اداة التشبيه) .
نتيجة الدهر ٢٥٠/١ . وانظر وفيات الاعيان ٥٤/٢ .
النجوم الزاهرة ٦٤/٤ ، وصدره بقوله : « وذكر الثمالي
لبعض شعراء عصره على هذا الاسلوب في وصف مفن » .
نهاية العرب ١١٩/٥ ، البيت الثالث والرابع .
معاهد التنميص ١٦٢/١ ، وصدره الابيات بقوله :
« ولبعض الشعراء في غلام مفن » .

- ١ - في نمار القلوب ، والنجوم الزاهرة : «يا اثم الناس ظرفا»
وكذلك في معاهد التنميص .
- ٢ - في النجوم الزاهرة : « وصوتك متعة الاسماع » ، وفي
نمار القلوب : « نزهة الالاحاف حسنا : وصوتك .. »
- ٣ - في المهجع « وسائلة تسائل عنك قلبا » .
- ٤ - في المهجع : « رناظيبا » تصحيف .

- ١٢ -

وقال :

(مجنث)

- ١ - لما رايت زمانا
يفتر عن كل صعبه
- ٢ - والقحط في اكله الننا
س بالذئباب تشببه

- ٣ - والحب قد عز حتى
انسى الحسب الاجبه
- ٤ - في حبة القلب منى
زرعت حب ابن حبه

المصادر :

نمار القلوب ٢٦٥ ، في شرح قولهم « ابن حبة » ،
قال : « قال بعض المعربين في سنة قحط : » .

- ١٣ -

وقال باقتراح بعض السادة عليه ، في غلام مليح :
(بسيط)

- ١ - قالوا تشوك خداه وشاربه
فقلت لا تعجبوا ما ليس بالعجب
- ٢ - الشوك في شجرات الورد محتمل
والشوك لا عجب في مجتنى الرطب

المصادر :

خاص الخاص ١٧٩ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

- ١٤ -

وقال :

(بسيط)

- ١ - ريق الحبيب كريق المزن والعنب
اذا قنى ثمرات اللهو والطرب
- ٢ - وقد سبت منى الايام صفوتها
فكيف اهرب منها وهي في طلبي

المصادر :

نمار القلوب ٦٥٦ .
خاص الخاص ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

- ١ - في نمار القلوب : « بريق الزن » .
- ٢ - في نمار القلوب : « وقد سرلت من الايام صفوتها » .

- ١٥ -

وله ، في الشكوى :

(وافر)

- ١ - اليك المشتكى لا منك ربّي
وانت لحادثات الدهر حسي
- ٢ - تروني غلتي وترمّ حالي
وتؤمن روعتي وتزيل كربّي

المصادر :

خاص الخاص ١٩١ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها . احسن ما سمعت ٢٥ ، في الباب الاول .

- ١ - في احسن ما سمعت : « وانت لتائبات الدهر حسي » .

وقال :

(مخلص البسيط)

- ١ - ديباجة الوجه من على
- معمولة في طراز ربي
- ٢ - فحشته ملء كل عين
- وجبه ملء كل قلب

المصادر :

نمار القلوب ٣٦ ، وصدره بقوله : « وقال بعض
اهل العصر » .

وقال في الشيخ الوزير ابي نصر احمد بن محمد (٥) :

- ١ - ياليلة طالت كان نجومها
- غرماء ارقبهم للدين واجب
- ٢ - والبدر كالشيخ الاجل تمنطق
- قدامه الجوزاء مثل الحاجب

المصادر :

خاص الخاص ١٨٥ ، ١٨٦ ، وذكر انه من المعاني
التي لم يسبق اليها في الملح .

* لعله الخالدي . انظر تمة البيتة ٨٧/٢ .

وله :

(وافر)

- ١ - وليل بته رهن اكتئاب
- اقاسي فيه انواع العذاب
- ٢ - اذا شرب البعوض دمي وغنى
- فلبرغوث رقص في ثيابي

المصادر :

خاص الخاص ١٨٤ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها في وصف الايام والليالي .
احسن ما سمعت ٧٥ ، في الباب الثامن .

١ - في احسن ما سمعت : « اقاسي فيه الوان العذاب » .

وله في السماع :

(متقارب)

- ١ - غناؤك بهزم جيش الكروب
- وعيناك للناس عذر الذنوب
- ٢ - فويل القلوب اذا مارنوت
- واما شدوت فويل الجيوب

المصادر :

الجهج ٥٠ .

نهاية الارب ١١٩/٥ .

وقال في وصف فرس ، اهداه اليه الامير ابو الفضل
عبدالله بن احمد الميكالي (٥) :

(كامل مجزوء صحيح)

- ١ - لسي سيد ملك غدا
- في بردتى ملك وهوب
- ٢ - لا بالجهول ولا اللو
- ل ولا القطوب ولا الفضوب
- ٣ - قد جاد لي باغرا ان
- مل بالشمال وبالجنوب
- ٤ - لا بالشموس ولا القمو
- ص ولا القطوف ولا الشوب

المصادر :

فقه اللغة ١٢٩ ، قال في فصل فيه عيوب عادات
الفرس : « فاذا كان مانعا ظهره فهو شמוש ، فاذا كان
يلتوى براكبه حتى يسقط عنه فهو قموص ، فاذا كان
يرفع يديه ويقوم على رجله فهو شوب ، فاذا كان يمضي
ونبا فهو قطوف » .

وقد استملت ابيات لي ، في وصف فرس الامير
السيد الاوحد ، ادام الله تاييده ، باهدائه الي ، على ذكر
نفي هذه العيوب عنه ، وهي : « .

حلية الفرسان ١١١ ، ونقل ابن هذيل عن الثعالبي
هذه الاوصاف للفرس ، ثم قال : « وقد احسن ابو
منصور الثعالبي في نفي هذه العيوب ، عن فرس اهدي
اليه ، فقال : « ثم ذكر البيت الرابع فقط .

* امير شاعر عالم ، كانت للثعالبي به صلة وطيدة ، توفي
سنة ٤٣٦ هـ .

الانساب ٤٨٥ ، ١٥٤٩ ، دمية القمر ١٤٧/٢-١٥٢
(تحقيقي) ، زهر الادب ١٢٧/١ ، ينمية الدهر ٢٥٤/٢ ،
اليميني ٤٢/٢ ، فوات الوفيات ٨٥٢/٢ ، كشف
الظنون ١٦٢٩ ، ١٨١٧ .

وقال :

(بسيط)

- ١ - وكنت ابكي قرير العين من فرح
- والآن من عجب في ضحك مكروب
- ٢ - وكنت اولع بالتصفيق من طرب
- فالآن اوهى يدي تصفيق محروب

المصادر :

نمار القلوب ٦٦٥ ، وصدر البيتين بقوله : « وقال
بعض المصريين : « .

- ٢٢ -

وقال في مملوك باعه :

(كامل)

- ١ - يادهر حبك قد اطلت نحبي
وتركتني في موطني كفريب
- ٢ - وسلبتني ثوب السرور بجامع
ما بين وصفي خادم وجيب
- ٣ - فالشعر مني والدموع لاليء
من نظم طبعي عاشق واديب
- ٤ - قد غاب عن ربي هلال مقمر
في افق تربيتي وفي تاديسي
- ٥ - فالآن يطلع في سوى داري ولا
ينفك فيه القلب رهن نحيب
- ٦ - ندى نفيس عند غيري فائح
واراه من عجيني ومن تركيبي
- ٧ - وثمان عقد عند غيري لائح
واراه من نظمي ومن ترتيبي

المصادر :

خاص الخاص ١٩٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها في الشكوى .

- ٢٣ -

وقال في غزنة :

(بسيط)

- ١ - يادار ملك نرى كل الجمال بها
واسعد الدهر تبدو من جوانبها
- ٢ - كأنما جنة الفردوس اذ نزلت
بأرض غزنة تمجيلا لصاحبها

المصادر :

لطائف المعارف ٢٠٨ .
نهاية الارب ٣٦٥/١ .
وانظر المقتوعة الآية برقم ٢٢ .

(*) غزنة : مدينة عظيمة ، وولاية واسعة في طرف خراسان ،
وهي الحد بين خراسان والهند .
معجم البلدان ٧٩٨/٣ .
٢ - في نهاية الارب : « قد نزلت » .

- ٢٤ -

وقال :

(بسيط)

- ١ - لما بعثت فلم توجب مطالعتي
وامعنت نار شوقي في تلهبها
- ١ - في الوالي بالوفيات : « لما بعثت فلم تنجب مطالعتي » ،
وكذلك في عيون التواريخ ، وطبقات النعاة اللغويين .

٢ - ولم أجد حيلة تبقى على رمقي

قبلت عين رسولي اذ رآك بها

المصادر :

وفيات الاميان ٢٥١/٢ .
الوالي بالوفيات ، لوحة ١١٠/١ ، من الجزء التاسع
عشر .
عيون التواريخ ٢٦١ ، نقلا عن ياقوت .
طبقات النعاة واللغويين ١١٠/٢ ، نقلا عن ياقوت .

- ٢٥ -

وقال :

(متقارب)

- ١ - كتبت وشينات حالي غلبن
علي لمن جل عن مشبه
- ٢ - فشوقي اليه وشكري له
وشعري فيه وشغلي به

المصادر :

برد الاكباد في الاعداد ١٢٥ ، في جمع اربع شينات .
اللفظ والطلائف لوحة ٣ ب .
الفيث النسجم ، شرح لامية المعجم ١٤٧/١ ، دون
نسبة .

١ - رواية برد الاكباد :

كتبت وشينات حالي جلب
ن علي بمن جل عن مشبه
ورواية الفيث النسجم :
كتبت وشينات حالي غلب
ن الي سيد جل عن مشبه

- ٢٦ -

وقال :

(بسيط)

- ١ - أقول والقلب مني في تلهبه
يا بدر يا غائباً في افق مغربه
- ٢ - نذرت لله صوماً ان رجعت وما
كفارة النذر الا في الوفاء به

المصادر :

اللفظ والطلائف لوحة ٤ ب .

- ٢٧ -

وقال :

(بسيط)

- ١ - وقصر ملك ترى كل الجمال به
واسعد الدهر تبدو من جوانبه

وقال : (كامل)

- ١ - وارى الهلال بن الثلاث مطرزا
ثوب الدجى والجو في زرق العصب
- ٢ - فكأنما فرش الامير المرتجى
القى يروض بنفسج نعل الذهب

المصادر :

نمار القلوب ٢٦٤ ، وصدر البيتين بقوله : « وقال
بعض المصريين : » .

وقال : (بسيط)

- ١ - وكاتب كتبه تذكرني الـ
مران حتى اظلم في عجب
- ٢ - فاللفظ قالوا قلوبنا غلغـ
والخط تبث يدا ابى لهب

المصادر :

كتاب ابى نصر ٢٤ .

(١) اقتبس بعض الاية ٨٨ من سورة البقرة ، واول سورة
المسد .

وقال : (رجز مجزوء صحيح)

- ١ - من كان ينغمه الادب
ويجله اعلى الرتب
- ٢ - فلقد خسرت عليه ما
وزئمت من ام واب
- ٣ - كم ضيعة كانت تصو
ن الوجه عن ذل الطلب
- ٤ - اتلفتها لا في القيا
ن ولا هوى بنت العنب
- ٥ - بل في الحوادث والحو
نج والشوائب والنشوب
- ٦ - كم قلت لما بعتها
وحصلت في امر الكرب
- ٧ - ذهبت دجاجتنا التي
كانت تبيض لنا الذهب

المصادر :

نمار القلوب ٢٩٨ ، وصدره بقوله :
« ولي هذا الثل - بيعة الذهب - قال الشاعر يهجو
بعض الحكام » .

ريحانة الالباب ١٩/٢ ، وصدره بقوله : « ونظمه - اي
الثل الذي يقول : الدجاجة التي كانت تبيض الذهب
بمناها - الثمالي بقوله » .

٧ - في نمار القلوب : « ضاعت دجاجتنا التي » .

الى خوارزم تمجيلا لصاحبه

المصادر : احسن ما سمعت ٩٣ ، ٩٤ ، في الباب الحادي
عشر ، وقبله : « وقال مؤلف الكتاب في القصر العالي » .
كتاب ابى نصر ٢٣ ، وصدره بقوله : « ومؤلف الكتاب
في الاخشيد بجرجانية » .
ريحانة الالباب ١٦١/١ ، ١٦٢ .

قال الشهاب الخفاجي : « ومما يضاهي هذا - اي
التكميل الحسن - ما قلته لما رايت قول الثمالي ، في
مدح قصر بناءه الصاحب ابن عباد :
له قصر ترى كل الجمال به

واسعد الدهر تبدو من جوانبه

كانما جنة الفردوس قد نزلت

الى خوارزم تمجيلا لصاحبه

ورأيت ما فيه من الفسلة ، فان تمجيله بالدخول لها انما
يكون بالوت ، ففيه ايها لا يليق بمثله ، فقلت في هذا
المعنى واتيت فيه بنوع من الاحتراس سميت التهذيب :
بنى دارا يحار الوصف فيها

وتهاوها العاسن والمرة

كان الجنة اشتاقته حتى

له نزلت اطال الله عمره

وقد يقال : في قوله « نزلت » احتراس ما . لكنه خفى ،
والمقام ياباه » .

والمقام ياباه » .

وانظر ما تقدم في الحديث عن الصاحب ، ومن يعنى
الثمالي بهذا ، في صفحة ...

(٢) في احسن ما سمعت : « كانما جنة الفردوس قد نزلت » .

وقال : (طويل)

- ١ - الم تر ان الله اوحى لمريم
وهزي اليك الجذع تساقط الرطب
- ٢ - ولو شاء ان تجنيه من غير هزا
جنته ولكن كل شيء له سبب

المصادر :

كتاب ابى نصر ٤٠ . وصدره بقوله : « وقد نظم هذا
المعنى من قال « والمعنى الذي يريد هو ما سبق له
ايراده قبل الايات : « وقال رجل لمروء الكرخي
رحمه الله : اتعزل في طلب الرزق ام في طريق القناعة .
فقال : تعزل ، فان الله قال لمريم : وهزي اليك بطع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، [مريم ٢٥] ولو
شاء الله ان ينزله عليها من غير ان تسمى في هز النخلة
لفعل » .

شرح القامات الحبرية ، للشرشي ١٠٢/١ ، وقال :
« وانشد الثمالي » .

طراز المجالس ١٣٠ ، وصدر البيت بقوله :
« الثمالي » .

١ - في كتاب ابى نصر : « قال لمريم » ، وفي طراز المجالس :

« وهزي اليك النخل يساقط الرطب » .

٢ - في طراز المجالس : « من غير هز »

وله :

(سريع)

- ١ - وشادن أصبح عذر الذنوب
لقاؤه يهزم جيش الكروب
- ٢ - بغيرة غرارة للسورى
وطسرة طرارة للقلوب

المصادر :

خاص الخاص ١٨٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .
وانظر نمار القلوب ٢٦٤ .

* * *

قافية التاء

وقال :

(سريع)

- ١ - سقى لايام الصبا اذا انا
في طلب اللذات عفريت
- ٢ - اصيد كالبازي ولكني
احكى المصافير اذا شيت

المصادر :

نمار القلوب ٩١ ، وقبله قوله : « قال بعض
اهل العصر : » .
من غاب عنه الطرب ٧٥ .

- ١ - في نمار القلوب : « في طلب اللذة »
- ٢ - في نمار القلوب : « اسعد كالمصغور ما شيت » .

قال الثعالبي :

وكننت قلت في صباي ابياتا ، منها :

(سريع)

- ١ - كم حيلة للوصول اعملتها
وكم خداع قد تمحلته
- ٢ - اسر حسوا في ارتفاء اذا
ناجيت من اهوى قبلته

٢ - الارتفاء : شرب الرغوة ، واصل هذا التل ان الرجل
يؤتى باللبن ، فيظهر انه يريد الرغوة خاصة ، ولا يريد
غيرها ، فيشربها ، وهو في ذلك يتل من اللبن .
يفرب لمن يريك انه يعينك ، وانما يجز التلع الى
نفسه .

مجمع الامثال ٢٥١/٢ .

فانشدني الاستاذ ابو العلاء بن حنبل () ، ايداه الله :
بعد مدة طويلة لنفسه ، في هذا المعنى بعينه :

جذبت كفتي الفدائر منه
فشممتا منها نسيم الفسار
الشم الصدغ والسوالف منه
احتجاجا باننا في سرار
فتعجبت من اشتراك الخواطر والتوارد في البديع .

المصادر :

تمة اليتيمة ٩٥/١ ، في ترجمة القاضي ابي بكر
عبدالله بن محمد بن جعفر الاسكي ، بعد ذكره توارد ابي
الفتح محمد بن احمد الدباوندي مع الاسكي في ابيات ،
وتوارد الثعالبي مع ابن هندو في ابياته الاممية الآتية
برقم ...
قال الثعالبي : « وكننت قلت » .

* ابو العلاء محمد بن علي بن حنبل ، وزير ، اديب ، كاتب ،
تقلد ديوان الرسائل بالري ، توفي سنة ٤٥٠هـ .
الاطام ١٦٢/٧ ، ١٢٥/١ ، اعيان الشيعة ٨٢/٢٦-٩٠ ،
تمة اليتيمة ١٠٧/١-١١٢ ، دمية القصر ١٣/١-١٧ ،
(تحقيقي) ، فوات الوفيات ٧٧/٢ ، الحمدون من
الشعراء ٣٦٧ .

وقال حين وهى امر خلف بن احمد ، والي
سجستان(*) :

١ - من ذا الذي لا يذل الدهر صعبته
ولا تلين يد الايام صعدته

(*) كانت الامور لا تقر على حال بين الامير ناصر الدين سبكتكين
وخلف بن احمد ، والي سجستان ، واضطر سبكتكين
الى حربه ، فزحف اليه سنة تسعين واثلاثمائة ، وهو
محتجز بحصار اصيهيد ، وهي قلعة حصينة عالية ،
فحاصره ، وافتدى خلف نفسه بمائة الف دينار ،
وهدايا وتحف ، ففك سبكتكين عنه الحصار ، ولكن
خلفا شغب عليه مرة اخرى ، وامتنع في حصن يقال له
الطاق بسجستان ، ذو سبعة اسوار ، وحوله خندق
عميق ، ولكن السلطان انتصر عليه ، وفتح الحصن ،
وبدل خلف المال والجواهر في سبيل المغو عنه ، فقبلها
منه سبكتكين ، وسار خلف الى ارض الجوزجان ، ولكن
امره لم ينته ، فقد عقد صلات مع ايلك خان ، عدو
ناصر الدين ، فسره سبكتكين الى جرديزا ، قريبة
حصينة قريبة من غزنة ، وهناك اخترته المنية ، سنة
تسع وتسعين واثلاثمائة .
اليمني مع شرحه ٢٥٠/١-٢٧٢ .

١ - في شرح اليعني : « اللل ، بالكسر : اللين ، وهو غد
الصوبة » واما الذي بالنص فهو غد العز ، وهو
غير مناسب هنا ، بدليل قوله : صعبته .
والصعدة : الرمح المستقيم الكعوب .

٢ - أما ترى خلفاً شيخ الملوك غداً

مملوك من فتح المذرة بلدته

٣ - قد كان بالامس ملكاً لا نظير له

فاليوم في الاسر لا ينتاش أسرته

المصادر :

اليميني ٢٧٤/١ ، قال العتبي : « واشدني ابو منصور التمايلي لنفسه ، حين وهى امره - أي امر خلف بن احمد - وصفرت عن الملك يده قوله : » .

٢ - في شرح اليميني :

« وقوله مملوك من فتح المذرة بلدته ... وانما وصفها بالمذرة ، لانها لم يفتحها احد قبل السلطان » .

٢ - في شرح اليميني : « وقوله لا ينتاش : أي لا ينقل ، يقال : انتاش فلان من الهلكة ، أي انقله ، وانتزعه منها » .

وانظر ما جاء في شرح البيت الثاني ، من القصيدة رقم ... الآتية .

- ٣٦ -

وقال :

(رجز مجزوء)

١ - الارض طائوسية

والجوؤ جؤجؤ فاخت

٢ - متبسم عن نشر حب م

عند صلب ثابت

٣ - والورد در نابست

أحسين بدر نابست

٤ - لكن في عيني قذى

من نور شيب سابت

٥ - لما بكيت دم الفؤا

د على الحبيب الفات

٦ - ضحك المشيب بعارضي

ضحك العدو الشامت

المصادر :

من غاب عنه الطرب ٦٨ .

١ - الجؤجؤ : المصدر . القاموس (ج ا ج ا) .

والفاخته : ضرب من الحمام الطوق . اللسان (فخت) ٦٥/٢ .

٤ - « شيب سابت » كذا في : من غاب عنه الطرب ، ولعله : « شيب سابت » وساته : ختفه بشده ، وقيل اذا اختفه حتى يقتله . اللسان (س ا ت) ٣٦/٢ .

- ٣٧ -

وقال :

(رجز)

١ - كأنما النارنج للربات

تدي إيكار مخدرات

٢ - مزعفرات ومعفرات

أو أكر الكيمخت مذهبات

٣ - قد ضمخت بالعنبر الفتات

نسيمها يزيد في الحياة

المصادر :

من غاب عنه الطرب ٢٢ .

١ - الرب ، بضم الراء : سلافة خثارة كل نمرة بصد امتصارها .

القاموس (ر ب ب) .

٢ - الكيمخت : قماش من الحرير اصفر اللون . هامش من غاب عنه الطرب ٢٢

- ٣٨ -

وقال :

(رجز)

١ - بارقة طويت على حيات

وعقارب كدرن ماء حياتي

٢ - ما انت الا من تبارج الجوى

وسفاجيح الاحزان والحشرات

٣ - وكان احرفك الكريمة اعين

لرواقب أو السن لوشاة

٤ - وكذا الضياع رقاع رقعتها اذا

وافت اتت بحوادث الافات

المصادر :

تحسين القبيح لوحة ١٢٥ ، وصدر الابيات بقوله : « ولقت ايضاً في رقعة وكيل لي ببيعة » ، والبيت الثاني ساطع منه .

كتاب ابي نصر ٢٢ ، وصدر الابيات بقوله : « ولقت في رقعة الى وكيل اجبته بها » .

٢ - السفجة : فارسية معربة ، وهي الخطوط ، واصلا ان يكون لواحد بلدة متاع عند رجل امين ، فيأخذ من آخر عوض ماله ، ويكتب له خولا من غائلة الطريق . شفاء الغليل ١٢٨ ، ١٢٩ .

٣ - في نسخة من تحسين القبيح : « وكان احرفك الكريمة اعين » .

٤ - في تحسين القبيح : « وكذا الضياع رقاع رقعتها اذا » . ولي كتاب ابي نصر : « أو كالضياع رقاع قيمتها اذا » . ولعل الصواب ما انبته . والرقعة : الروضة .

وقال :

(خفيف)

- ١ - كم الى كم ترمي بحياتي
أتلوى تلوى الحيوات
- ٢ - تحت عبء من الزمان ثقیل
وخطوب قوسن مني قناتي

المصادر :

كتاب ابي نصر ١٠ .

- ٤٣ -

وقال :

(طويل)

- ١ - صفحت لدهري عن جميع هناته
وعددت يوم الباغ اسنى هباته
- ٢ - وقابلت اشجارا هناك تقدمن
تعطل غصن البان عن حركاته
- ٣ - ويخجل ورد الباغ عند طلوعه
ويعذله بالورد في وجناته
- ٤ - ويسجد نور الاقحوان لثفره
ويقصر نشر الورد عن نفحاته
- ٥ - ولما دجى الليل استعاد سنا الضحي
بوجه جميع الحسن بعض صفاته
- ٦ - فيالك من ليل رقيق ظلامه
بتأليف شمل الانس بعد شتاته

المصادر :

الكنابات ٢٥ ، في الفصل الذي عقد عما يتعاطى
من الفلجان ، وصدر الايات بقوله : « ولبعض اهل
العصر ، والمراد هو البيت الاخير » .

- ١ - الباغ : العديقة او البستان . انظر شفاء الغليل ٨ .

* * *

قافية الجيم

- ٤٤ -

وقال :

(رجز)

- ١ - ياكاتبأ قبل من زرنج
- ٢ - مبرقع الوجه بلون الزنج
- ٣ - اذهب فانت بغلة الشطرنج

المصادر :

نمار القلوب ٦٦٦ ، في شرح قولهم « بغلة
الشطرنج » قال : « قال بعض المصريين : »

- ١ - زرنج : قصبة سجستان .
- ٢ - بغلة الشطرنج يشبه بها من يستفنى عنه ، ولا يحتاج
اليه ، ويكون دخيلا في القوم ، اذ ليس للبطل مكان في
دواب الشطرنج .

- ٤٢ -

وكتب الى بعضهم يهنيه :

(منسرح)

- ١ - قد لبس الدهر حسن صورته
من زوج المشتري بزهرته

- ١ - المشتري : نجم . القاموس (ش ر ي) .
والزهرة ، بضم ففتح : نجم معروف . القاموس
(ز ه ر) والخطر الشاعر الى تسكين الهاء ليستقيم
الوزن .

وقال :

(رمل مجزرة)

- ١ - ومندام قد كفانا شغل اشغال المسارج
- ٢ - لو دنت منا القماري لاكتست ريش التدارج
- ٣ - فاشربنه فهو للغم سة والقمصاء فـارج
- ٤ - وهو ريق من فم الدن يا الى ثفرك خارج

المصادر :

خاص الخاص ١٨١ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .

- ٢ - القمرة : ضرب من الحمام . القاموس (ق م ر) .
- والندرج : طائر حسن الصورة ، ارقش ، طويل الذنب .
- المنجد (ت درج)

وقال :

(متقارب)

- ١ - لقاءك يحكى قضاء الحوائج ووجهك للغم والهـم فارج
- ٢ - وفيك لنا فتن أربع تسـل علينا سيوف الخـوارج
- ٣ - لحاظ الظباء وطوق الحمام ومشى القـباج وزى التـدارج

المصادر :

نمار القلوب ٢٩٠ ، وورد البيتان الثاني والثالث فيه مرة اخرى ، صفحة ٦٢٤ .
فقه اللغة ٢٩٩ ، في باب التشبيه بغير اداة التشبيه ، وورد فيه البيتان الثاني والثالث فقط .

- ٢ - القبح : الحجل . القاموس (ق ب ج) .

وفي نمار القلوب في المرة الاولى .

لحاظ الظباء ومشى القـباج

وطوق الحمام وزى التـدارج

وفي المرة الثانية كرواية فقه اللغة الا قوله : « ومشى القـباج » فمكانها : « ومشى النماج » .

وقال يذكر عجائب سنة ٣٨٧ هـ :

(طويل)

- ١ - ألم تر مذ عامان املاك عصرنا يصيح بهم للموت والقتل صائح
- ٢ - فنوح بن منصور حوته يد الردى على حشرات ضمنتها الجوانح
- ٣ - وبابؤس منصور وفي يوم سرخس تمزق عنه ملكه وهو طائح

المصادر :

كتاب ابى نصر ، الابيات من ٢١-٢٥ ، وصدرها بقوله : « ولقت من قصيدة : » .

لطائف المعارف ١٤٩-١٥١ الابيات من ١-٢٠ ، عدا البيت التاسع عشر ، وصدر الابيات بقوله : « أعجوبة في هلاك تسعة املاك متناسقين ، في مدة سنتين ، وهما سنة سبع وثمان وثمانين وثلاثمائة ، وفيهم يقول مؤلف الكتاب : » .

اليمني ٢٦٥/١ ، القصيدة كلها ، وصدرها العتيبي بقوله : « وانشئني ابو منصور الثمالي لنفسه ، في عجائب هذه السنة اي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة - وتبدل احوالها ، وتغاني امرائها قصيدة منها هذه الابيات » .

تاريخ الخلفاء ، للسيوطي ١٢ ، ١٣ ، وصدر القصيدة بقوله : « قال الذهبي : ومن الاعجوبات هلاك تسعة ملوك على نسق ، في سنتي سبع وثمانين وثمان وثمانين : منصور ابن نوح ، ملك ما وراء النهر ، وفخر الدولة ، ملك الري والجلال ، والعزير الميـسدي ، صاحب مصر .

وفيهم يقول ابو منصور عبدالمكـ الثمالي : » .

ويلاحظ ان السيوطي في نقله عن الذهبي لم يذكر التسعة الاملاك ، وانما ذكر ثلاثة فقط .

- ١ - في لطائف المعارف ، وتاريخ الخلفاء : « مذ عامين » ، والمثبت في اليمني ، قال في شرحه : « مذ هنا : اسم زمان ، وليست حرف جر ، بدليل رفع ما بعدها ، وهي مبتدأ ، وعامان خبرها ، اي امد رؤيتك عامان .. وقيل : مذ ، خير ، والرفوع بعدها فاعل بفعل محذوف ، والتقدير هنا : ألم تر مذ كان عامان ، او مضى عامان .
- ٢ - في لطائف المعارف ، وتاريخ الخلفاء : « طوته يد الردى » .

ونوح بن منصور هو ابو القاسم نوح بن منصور بن نوح الساماني ، لقبه كتاب بابـه بالرفـى ، كان امـر ما وراء النهر ، وكانت وفاته سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

اليمني ٢٥٥/١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الكامل ٢٢٣/٨ ، ٢٤٩-٢٥٧ . النجوم الزاهرة ١٩٨/٤ .

- ٢ - ابو العارث منصور بن نوح بن منصور الساماني ، امير

٤ - وفرق عنه الشمل بالسمل فاغتدى

اسرا ضريرا تنتحيه الجوائح

٥ - وصاحب مصر قد مضى لسبيله

ووالي الجبال قد علته الصفائح

٦ - وصاحب جرجانية في ندامة

ترصده طرف من الحين طامح

٧ - تساقوا كؤوس الراح ثم تشاربوا

كؤوس المنايا والدماء سوافح

٨ - وخوارزم شاه شاه وجه نيمه

وعن له يوم من النحس كالح

٩ - وكان علا في الارض يخطها ابو

علي الى ان طوحته المطاوح

حتى لم يبق فيما بلغني الا معالها وقتلوا جميع ما كان بها . معجم البلدان ٥٤٢/٢ .

وصاحب جرجانية هو مامون بن محمد ، وقد فتك به في مادية صنعها صاحب جيشه ، فعل به ذلك طائفة من اصحابه فاستحالت المادية مندبة ، كما يقول العتيبي ، وكان ذلك سنة سبع وثمانين وثلثمائة .
اليمني ٢٥٤/١ ، ٢٥٥ .

٧ - اشار الثعالبي في هذا البيت الى امر المادية ، التي تحولت الى مندبة .

٨ - في شرح اليمني ان المراد بخوارزم شاه ابا محمد عبدالله ، والى كورة خوارزم ، وكل من وليها يقال له : خوارزم شاه .. شاه وجه نيمه : اي قبح ... كالح : عابس .

واليوم الذي اشار اليه ، هو اليوم الذي قتله فيه مامون بن محمد ، والى الجرجانية صبرا ، بحضرة ابي علي بن سيمجور ، في مجلس تعاطيا فيه الخمر .
شرح اليمني ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ .

وذلك ان ابا علي بن سيمجور هزم خوارزم شاه ، واسره وحمله الى الجرجانية ، وهناك في مجلس شراب اقترح مامون بن محمد احضار خوارزم شاه ، فاحضر وقتل . اليمني ٢٢٥-٢٢٨ وكانت هذه الحوادث سنة ست وثمانين وثلثمائة .

ولقد حلف محققا لطائف المصارف السواو من « وخوارزم شاه » لتستقيم الوزن ، ذلك انها ضبطت « خوارزم شاه » بفتح الغاء ، وقد ذكر ياقوت في ضبط « خوارزم » ان اوله بين الضمة والفتحة والالف مسترقة ليست بالف صحيحة ، هكذا يتلفظون به .

وفسبب الغاء بالضمه يسهل نطق الكلمة ، ويستقيم به الوزن ومعلوم ان « خوارزم » صدر كلمة « خوارزم شاه » كما يستفاد من كلام شارح اليمني السابق .

٩ - في تاريخ الخلفاء : « الى ان طوحته الطوايح » ، وفيه ايضا : « وكان علي في الارض يخطها » .

قال شارح اليمني ٢٦٧/١ : « وابو علي هو محمد بن محمد بن سيمجور الذي اعتقله الرضى ، ثم دفعه الى الامير سبكتكين ، فحبسه ، ثم قتل في حبسه صبرا ، هو وابنه ابو الحسن ، وفتاه ايلمنكسور ، وامسره الطوسي » .

وانظر اليمني ٢٥١/١ ، ٢٥٢ .

وفي شرح اليمني ٢٦٧/١ : يخطها : اي يسلك فيها على غنى اهداء ... والمطاوح : القاذف ، وطوحته المطاوح : قذفه القواذف ، وهو على خلاف القياس ، لان من حقه ان يقول : طوحته المطوحات » .

ما ودد النهر بعد والده المتقدم ، لبى عليه الترد غفرا ، وخلصوه ، وسملوا عينيه ، وتوفى على اثر ذلك ، سنة تسع وثمانين وثلثمائة اليمني/٢٩٤-٢٩٦ ، ٢٥٠ ، السكامل ٤٤/٩ ، ٥٠ .

وسرخس : مدينة قديمة ، من نواحي خراسان ، كبيرة واسعة ، وهي بين نيسابور ومرو ، في وسط الطريق ، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل .
معجم البلدان ٧١/٣ .

٤ - في لطائف المعارف : « اسرا ضريرا تتره الجوائح » ، وفي تاريخ الخلفاء : « امرا ضريرا تتره الجوائح » .
والسمل : فقه العين بحديدة محماة .

وانظر خلق بكتوزون لمنصور ، وما جرى عليه ، في شرح اليمني ٢٦٦/١ ، وفي اليمني ٢٦٦/١ .
وفي شرح اليمني : « تنتحيه : تقصده . والجوائح : جمع جائحة وهي الشدة التي تجتاح الشيء ، اي تستأصله » .

٥ - في لطائف المعارف : « ووالي الجبال فيبته الصفائح » ، وفي تاريخ الخلفاء : « ووالي الجبال فيبته الصفائح » .
وفي تاريخ الخلفاء ايضا : « قد مضى بسيله » .

وصاحب مصر هو ابو منصور نزار بن معد بن المنصور العبيدي الفاطمي ، وقد توفى اثناء توجهه لغزو الروم ، وكان ذلك سنة ست وثمانين وثلثمائة ، وعلى هذا فليس داخلا في زمن السنتين المذكورتين وقد تقدم ان وفاة منصور كانت سنة تسع وثمانين ، فعمل الثعالبي اراد تقارب المدة بين موت هؤلاء الاملاك فحسب .

شرح اليمني ٢٦٦/١ ، السكامل ٢٢٠/٨ ، ٤٠/٩ ، تاريخ الخلفاء ٤١٣ . وفيات الاعيان ٥/٨ .

والجبال ، قال ياقوت : اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصلاح المعجم بالعراق ، وهي ما بين اصبهان الى زنجان وفروزون وهمدان والدينور وقرمسين والري ، وما بين ذلك من البلاد الجبلية ، والكور العظيمة . معجم البلدان ١٥/٢ .

ووالي الجبال هو فخرالدولة ابو الحسن علي بن الحسن البويهى ، توفى سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

شرح اليمني ٢٦٦/١ ، النجوم الزاهرة ١٩٧/٤ ، تاريخ الخلفاء ١٢٢ ، وفي شرح اليمني ان المراد بوالى الجبال ، قيل : اميرك الطوسي .

٦ - الجرجانية : اسم لقبة الليم خوارزم ، مدينة عظيمة ، على شاطئ جبحون ، يقول ياقوت : وكنت رايتها سنة ٦١٦ قبل استيلاء التتر عليها ، وتخريبهم اياها ، فلا اعلم اني رايت اعظم منها مدينة ، ولا اقر اموالا واحسن احوالا ، فاستحال ذلك كله بتخريب التتر اياها ،

- ١٦ - وقد جاز والى الجوزجان قناطر ال
حياة نوافته المنايا الطوائح
١٧ - وفاق المجوب قد جب عمره
فقاظ ولم يندبه في الارض نائح
١٨ - مضوا في مدى عامين فاخطفتهم
عقاب اذا طارت تخر الجوارح
١٩ - وكان بنو سامان اطواد عزة
فاضحت لصرف الدهر وهي اباطح
٢٠ - امالك فيهم عبرة مستفادة
بلى ان نهج الاعتبار لواضح

انه في سنة سبع وثمانين وثلثمائة توفى صمصام الدولة
المرزبان ابو كاليجار بن غض الدولة بن بويه بن ركن
الدولة الحسن بن بويه الديلمي .

كما يذكر ابن الاثير ، في الكامل ... في حوادث سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة ، ان وفاة صمصام الدولة ابا
كاليجار المرزبان ، كانت في ذي الحجة من تلك السنة .
كما يذكر ابن الاثير ، في الكامل ... في حوادث سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة ، ان وفاة صمصام الدولة ابا كاليجار
المرزبان ، كانت في ذي الحجة من تلك السنة .

ورواية عجز البيت ، في لطائف المعارف : « دوائر
سوء قبلهن فوادم » ، وروايته في تاريخ الخلفاء : « سواء
سوء سلبن فوادم » .
وفي شرح البيهقي ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ : « ويروى :
* دوائر سوء قبلهن فوادم *
بالقاف ، يريد انها اذا صدمت الاحجار الصلبة
قدحت النيران بصالحها المحدودة » .

١٦- الجوزجان : كورة واسعة ، من كوربلغ بغراسان ، وهي
بين مرو الروذ وبلغ ، ويقال لقصبتها اليهودية .
معجم البلدان ١٤٩/٢ .

وفي شرح البيهقي ٢٦٨/١ : « والى الجوزجان :
ابو محمد الفريوني ... والطوائح : جمع مطيعة ، على
غير قياس ... وهي المهلكات » .
وفي لطائف المعارف ، وتاريخ الخلفاء : « نوافته
المنايا الطوائح » .

١٧- في لطائف المعارف : « فامسى ولم يندبه في الارض نائح » .
وفي شرح البيهقي ٢٦٨/١ : « فائق : من موالى الرضى نوح
ابن منصور ، وخرج عليه مرارا ... ووصفه بالحبوب ،
لانه كان خصيا . قد جب عمره : اي قطع . وفاف :
اي مات ... وانما قال : ولم يندبه في الارض نائح . لانه
كان حبشيا ، فلا اصول له ولا اقرباء في بلاد خراسان ،
وخصيا فليس له فروع ولا زوجة تأسف على فقده » .

وذكر ابن الاثير ان فائقا مات في شعبان سنة تسع
وثمانين وثلثمائة . الكامل ... وكذلك ذكر العتبي ٢١٩/١ .

١٨- في لطائف المعارف : « مضوا في مدى عامين واحتفظتهم » .
وعلى معقلا الكتاب على ذلك ، فقلا : « كذا في الاصل ،
ولعلها : واخفظتهم » .

- ١٠ - فعارضه ناب من الشر اعصل
ولاح له طير من الشؤم بارح
١١ - وصاحب بنست ذلك الضيف الذي
برائنه للمشرقين مفاتيح
١٢ - اناخ به من صدمة الدهر لكلل
فلم يغب عنه والمقدر سانح
١٣ - خيول كامثال السيول سوابح
فيول كامثال الجبال سوارح
١٤ - جيوش اذا اربت على عدد الحصى
فقص بها قيعانها والصاحص
١٥ - ودارت على صمصام دولة بويه
دوائر سوء قبلهن فوادم

١٠- في شرح البيهقي ٢٦٧/١ : « وناب اعصل ... معوج ،
وهو كناية عن تمكن الشر منه ، لان الناب المعوج بعد ما
ينشب .. بارح ، اي مشنوم ، وهو من برح الطائر ،
بالفتح ، بروحا : اذا ولله ميسره ، يعر عن ميامنك الى
ميسارك ، والعرب تطاير بالبرح ، وتتفايل بالسائح » .
١١- بست : مدينة بين سجستان وخرنيز وهراة .
معجم البلدان ٦١٢/١ .

وفي شرح البيهقي ٢٦٧/١ : « اراد بصاحب بست
الامير ناصر الدين سبكتكين ، لانها كان استولى عليها ،
واستخلصها من يد واليها طغان » .

وكانت وفاة الامير سبكتكين ، سنة سبع وثمانين
وثلثمائة ، بعد مرض الزمة الفاشي ، وانتقل الى غزنة
استرواحا ليواتها ، فاخترته يد التون دون القصد ،
فقتل في تابوته الى غزنة . البيهقي ٢٥٥/١ ، ٢٥٦
١٢- الكلكل : المصدر . القاموس (ك ل ل) .
وفي تاريخ الخلفاء : « فلم تثن عنه » .

١٣- في شرح البيهقي ٢٦٧/١ : « خيول كامثال الجبال سوابح » .
رواية .

١٤- في شرح البيهقي ٢٦٧/١ : « جيوش لقد اربت » .
رواية والصاحص : جمع المصحح والصاحص
والمصححان ، وهو ما استوى من الارض .
القاموس (ص ح ح) .

١٥- في شرح البيهقي ٢٦٧/١ : « اراد بصمصام دولة بويه عليا
المتقدم حديث وفاته انفا » يعني ما جاء في البيهقي ٢٦٢/١
من ان وفاته كانت في شعبان ، سنة سبع وثمانين وثلثمائة .
ثم استمر شارح البيهقي قائلا : « ويبعد ان يكون المراد
به صمصام الدولة بن غض الدولة ، الذي بويغ له
بعد موت والده المذكور في خلافة الطائع بالله ، ثم تغلب
عليه اخوه ابو الفوارس شيرذيل بن غض الدولة ،
وحجسه ، واستولى على المملكة ، لانه قتل في اوائل جلوس
بهاء الدولة ، في حدود سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، كما
يؤخذ من كلام الصنف فيما سيأتي ، والملاكون في هذه
القصة من كان بين وفاتهم سنتان فاقلا » .
ولكن ابن تقي بردي يذكر في النجوم الزاهرة ١٩٨/٤ ،

٢١ - تل عن الدنيا ولا تخطبها

ولا تخطبن قتالة من تناكح

٢٢ - فليس يغني مرجوها بمخوفها

ومكروهما اما تدبرت راجح

٢٣ - لقد قال فيها الواصفون فاكثروا

وعندي لها وصف لعمر ك صالح

٢٤ - سلاف قصاره ذعاف ومركب

شهبي اذا استلذذته فهو جامع

٢٥ - وشخص جميل يوثق الناس حسنه

ولكن له اسرار سوء قبائح

٢١- في كتاب ابي نصر : « ولا تنكح قتالة من تناكح » .

٢٢- في شرح اليميني ٢٦٨/١ : « وما في قوله : اما تدبرت .
زائفة ، اي ان تدبرت » .

٢٤- الذعاف : السهم ، او سم ساعة : القاموس (ذ ع ف) .

٢٥- في كتاب ابي نصر : « يعجب الناس حسنه » .
ويوفق الناس حسنه : اي يعجبهم .

- ٤٨ -

وقال في التفاح الاميري :

(بسيط)

١ - تفاح غزنة نفاع ونفاح

كانه الشهد والريحان والراح

٢ - وماؤه بادكار الرقيق من قمر

في خده دائما ورد وتفاح

المصادر :

لطائف المعارف ٢٠٩ .

- ٤٩ -

وقال في غلام مضيف :

(طويل)

١ - فديتك ما هذا التحشم كله

للدعوة عبد روحه بك ترحاح

٢ - ولم كل هذا الاحتشام بمجلس

يزينه الريحان والشمس والراح

٣ - وفبك غنى عن كل شيء بروقتي

ووجهك لي في ظلمة الليل مصباح

٤ - وريقك لي خمر وعيناك نرجس

وصدغك لي آس وخدك تفاح

المصادر :

احسن ما سمعت ١٢٤ ، في الباب الرابع عشر .

- ٥٠ -

وقال يمدح السلطان يمين الدولة ، وامين الملة محمود
بن سبكتكين ويهينه بفتح سجنان (*) :

(سريع)

١ - يا خاتم الملك ويا قاهر ال

املاك بين الاخذ والصفح

٢ - عليك عين الله من فاتح

للارض مستول على التجنح

٣ - راياته تنطق بالنصر بل

تكاد تملا كتب الفتح

٤ - كم اثر في الدين اثرته

يقصر عنه اثر الصبح

٥ - وكم بنى للملك شيدتها

يشنى عليها السن المدح

٦ - فاسعد بابامك واستغرق ال

اعداء بالكبح وبالذبح

٧ - ودم رفيعا عالي القدح مم

تنعج الملك على القدح

المصادر :

اليميني ٢٨٨/١ ، ٢٨٩ ، وضد الغني الابيات
بقوله : « وانشدني ابو منصور الثعالبي في هذا الفتح
الشهر ، والتجج الكبير ، يمدح السلطان يمين الدولة ،
وامين الملة ، بهذه الابيات : »

والابيات الثلاثة الاولى في نمار القلوب ٢٥ ، وقبله
قوله : « ولقت من قصيدة في السلطان الماهي : » .

(*) ذكر الغني ان طوائف من نجوم الفتنة خرجوا على
السلطان محمود ابن سبكتكين بسجستان ، ليرز اليهم ،
وحاصروهم ، وتغلب بقوة جيشه عليهم ، واستعاد
سجستان ، في سنة ثلاث وتسعين واثلاثمائة ، وجعلها طمة
لاخيه نصر بن ناصر الدين سبكتكين .

اليميني ٢٨٦/١-٢٨٩ .

١ - في شرح اليميني ٢٨٩/١ : « الفرق في قوله : بين الاخذ
والصفح . لفو متعلق بقاهر ، وليس حالا من المناهي ،
كما زعمه النجاشي ، يعني ان قهره للملوك دأب بين الاخذ ،
اي الانتقام ، وبين العفو عنهم » .

ورواية نمار القلوب : « يا قاهر الملك ويا خاتم ال »

٢ - في نمار القلوب : « تكاد تملئ » .

- ٥١ -

وقال :

(خفيف)

١ - انت يا صاح لست عندي صباح

انت روحي وراحتي انت راحتي

٢ - ومتى لاح برق ثفرك عندي

مطرتني سحابة الارتياح

المصادر :

احسن ما سمعت ١٢٥ ، في الباب الرابع عشر .

وقال : (خفيف)

- ١ - ياطببنا منجمنا وفيها
شاعرا شعره غذاء الروح
- ٢ - أنت طورا كمثل جامع سفيا
ن وطورا تحكي سفينة نوح

المصادر :

نمار القلوب ٤٠٢٩ ، في ذكر سفينة نوح ، قال بعض
المصريين .
بتيمة الدهر ١٤٦/٤ ، ١٤٧ ، في ترجمة ابي علي
السنجي ، قال التتالي : « وكان باقعة في الحكام ، وفي
العلوم من الاعلام ، وفي نفسه كما قال بعض المصريين من
اهل نيسابور في غيره : »

٢ - رواية البيت في نمار القلوب :

فهو طورا كمثل جامع سفيا ن وطورا يحكي سفينة نوح
ويغرب المثل بجامع سفيان وسفينة نوح في الشيء
الجامع لكل شيء .
ويعنى بجامع سفيان كتاب سفيان التوري ، الجامع
في الفقه .

نمار القلوب ١٧٠ ، ١٧١ .

وقال يمدح ابا العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه ،
ويذكر سليمان بن منصور بن نوح :

(وافر)

- ١ - الا عين الاله على همام
اليه في العلى والمجد نوحى
- ٢ - ومن اضيافه الاشراف منهم
سليمان بن منصور بن نوح
- ٣ - ففي يمناه ارزاق الترابا
وفي يسراه مفتاح الفتوح

المصادر :

لباب الاداب ، لوحة ١٢٦ ب .

١ - نوحى : نشر .

وقال : (سريع)

- ١ - اما ترى الدهر واباسه
في العمر مثل النار في الشبح
- ٢ - يمر كالريح وما في يدي
من مرها شيء سوى الريح

المصادر :

خاص الخاص ٢٠ .

وقال في التهئة بالفطر :

(طويل)

- ١ - اخوك هلال العيد عادت سعوده
يحاكبك منه نوره وصعوده
- ٢ - فافطر على دهر بعينك ناظر
وابشر بعيد مورك لك عوده
- ٣ - وعيدت يامن للمعالي قيامه
وللفضل والافضل فينا قموده
- ٤ - بايمن اهلال واسعد طالع
واكمل اقبال يليه خلوده

المصادر :

خاص الخاص ١٨٧ ، ١٨٨ ، وذكر انه من المعاني
التي لم يسبق اليها ، في الفنون المختلفة .

وقال :

(طويل)

- ١ - صديق لنا مذ ذقت طعم اخائه
غصت وقد اربى على المر شهده
- ٢ - فاضعف من نسج العناكب عهده
واضعيع من نار الجاحب وده

المصادر :

نمار القلوب ٢٢ ، في شرح قولهم «نسج العناكب»
قال : « وقال بعض اهل مصر : » .

وقال في برد خوارزم (*) :

(بسيط)

- ١ - لله برد خوارزم اذا كلبت
انيابه وكست ابداننا الرعدا
- ٢ - فالشمس محجوبة والريح مدمية
جلود قوم اضاعوا الصبر والجلدا

(*) خوارزم : اسم لناحية كبيرة عظمى ، فصبتها الجرجانية ،
وهي ولاية متصلة العمارة ، متقاربة القرى ، على نهر
جيحون . مراد الاطلاع ٨٧ .
يقول ياقوت : « اوله بين الصمة والفتحة ، والاول
مستقلة مختصة ، ليست بالف صحيحة ، هكذا ينطقون
به « معجم البلدان ٢/٤٨٠ .

٣ - والماء مستحجر والكلب منجر

والزمهرير يسوق الصر والصردا
٤ - فلو تقبيل معشوقا مخالسة
رأيت فاك على فيه وقد جمدا

المصادر :

لطائف المعارف ٢٢٧ ، وصدر الإبيات بقوله :
« واقترح مامون بن مامون خوارزم شاه ، على مؤلف
الكتاب ، ان يقول في فرط بردها - برد خوارزم -
فقال : « .

خاص الخاص ١٨٨ ، وصدر الإبيات بقوله : « وقال
في برد خوارزم ، وذلك باقتراح خوارزم شاه : « .
وذكر ايضا انه من المعاني التي لم يسبق اليها ، في
الفنون المختلفة .

٢ - في لطائف المعارف : « فلما مستحجر » .

والصر : شدة البرد ، او ريع شديدة البرد . القاموس
(ص ر د) .

والصرد : البرد ، فارسي مغرب . القاموس (ص ر د) .

- ٥٨ -

وكتب الى الامير ابي الفضل عبيدالله بن احمد الميكالي
يعاتبه :

(سريع)

- ١ - ياسيدا بالمكرمات ارتدى
وانتعل العيسوق والفرقدا
- ٢ - مالك لا تجري على مقتضى
مودة طال عليها المدي
- ٣ - ان غبت لم اطلب وهذا سلب
مان بن داود نبي الهدي
- ٤ - تفقد الطير على شغله
فقال مالي لا ارى الهدهدا

المصادر :

دمية القصر (الطباق ١٨٢) ، (المخطوطة لوحدة
١٩٨ پ)
معاهد التنصيص ٩١/٢ ، في شرح شواهد التصدير ،
روايات الجنات ٤٤٢ .

- ١ - العيول : نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن ، يتلو
الثريا ، لا يتقدمها . القاموس (ع و ق ، ع ي ق) .
- والفرقد : النجم الذي يهتدى به . القاموس (لمرقد) .
- ٤ - في مخطوطة دمية القصر : « وقال مالي لا ارى الهدهدا » .

- ٥٩ -

وقال في السلطان الاجل مسعود بن محمود بن
سبكتكين الفزنوي :

(بسيط)

- ١ - دع الاساطير والانبياء ناحية
وعاين الملك المنصور مسعودا
- ٢ - تر الاكابر طرا والمالك معا
ورستما وسليمان بن داودا

المصادر :

خاص الخاص ١٨٥ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في المدح .

(٥) تملك سنة ٢٢٢هـ ، واصبحت له خراسان وغزنة وبلاد
الهند والسندوسجستان وكرمان ومكران والري واصبهان
وبلاذ الجبل ، قتل سنة ٢٢٢هـ .
الكامل ٢٠٢/٩ .

- ٦٠ -

وقال في غلام معقرب الوجه :

(متقارب)

- ١ - بنفسي هلال يحال الهلال
لتلك المحاسن منه حدودا
- ٢ - كان عقارب اصداغه
غذين بمسك فاصبحن سودا

المصادر :

احسن ما سمعت ١٢٠ ، في الباب الرابع عشر .

- ٦١ -

وقال في دعاء العيد :

(متقارب)

- ١ - اطال الاله بقاء الامير
وتوفيقه ثم تأييده
- ٢ - ففسي كل يوم باقباله
يرى عبده عنده عيده

المصادر :

خاص الخاص ١٨٧ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الفنون المختلفة .

وله في وصف الهزل والمداعة :

(سريع)

- ١ - أرسلت في وصف صديق لنا
ما حقه الكتبة بالمسجد
- ٢ - في الحسن طاوس ولكنه
أسجد في الخلوة من هدهد

المصادر :

خاص الغاص ٢٢ .
نمار القلوب ٤٨٧ .

الكتابات ٢١ ، وقدم للبيتين بقوله : « ولبعض
المصريين من اهل نيسابور » ، وذكر البيت مرة أخرى
في ٢٤ ، وقال : « ويقال ... هو أسجد من هدهد ، وفي
ذلك يقول بعض المصريين : » والبيت الثاني في كتابات
الرجاني ٢٨ .

١ - في نمار القلوب :

- ١ - قد حرت في وصف صديق لنا
مطرز التكة بالمسجد
- وفي الكتابات : « ماحقه كتبت بالمسجد » ، وفي المرة
الثانية : « ماحقه الكتبة » .
- ٢ - يكتي بقولهم : « أسجد من هدهد » عن الإبنية .
مجمع الأمثال ٢٤٠/١ .

وقال في تمام نهاية خاص الخاص :

(كامل)

- ١ - تم الكتاب بدولة الشيخ الذي
قد صك تاج علاه فرقد الفرقد
- ٢ - بدر الصدور مسافر ركن العلى
والمكرمات وكيمياء السؤدد
- ٣ - والحمد لله العظيم جلاله
ثم الصلاة على النبي محمد

المصادر :

خاص الخاص ١٩١ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

- ١ - في خاص الخاص : « قد صكك تاج علاه فول الفرقد » .
ولعل الصواب ما انبته .

وقال :

(مجتث)

- ١ - ياليلة هي طولاً
كمثل شوقي ووجدي

- ٢ - مدت سرادق وشي
على السورى اي مد
- ٣ - نجومها الزهر تحكي
من حسننها نشر عقد
- ٤ - والانجم الحمر منها
كالسود في السلازورد

المصادر :

خاص الغاص ١٨٤ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي .
من غاب عنه الطرب ٥٥ .

- ٢ - في من غاب عنه الطرب : « مدت سرادق شجو » .
- ٣ - عجز البيت في من غاب عنه الطرب :
« حسنا لاني عقد »
- ٤ - في من غاب عنه الطرب : « والانجم الزهر فيها » .

وله :

- ١ - غناؤك غنيتي من كل زاد
ورقصك قد تعلمه فؤادي
- ٢ - وانت المحسن الحسن الحيا
فقد أصبحت فردا في العباد

المصادر :

الجهج ٤٤ ، في السماع .

وقال :

- ١ - أبا منصور المفرور اقصر
وابصر طرق أصحاب الرشاد
- ٢ - الست ترى نجوم الشيب لاحت
وشيب المرء عنوان الفساد

المصادر :

أحسن ما سمعت ١٤٥ ، في الباب الخامس عشر .

وقال :

- ١ - وعجزي بان عن وصف الايادي
كجار ابى دؤاد للايادي

المصادر :

نمار القلوب ١٢٨ ، في شرح قولهم « جار ابى دؤاد »
قال « ولبعض اهل العصر في التشيل به : »

وقال ، يمدح القاضي ابا الحسن المؤمل بن الخليل
ابن احمد البستي :

(خفيف مجزوء)

- ١ - يا زماناً نعيمه
لسم يعرج على يدي
- ٢ - كنسم منعقد
وشماع مجسبد
- ٣ - طيبه كالكرى يلسم
يجفن المسهد
- ٤ - او كخلق المؤمل ب
ن الخليل بن احمد

المصادر :

تمة البيتة ٧٦/٢ ، وصدر الابيات بقوله :
« ولي لي الاستطراد بذكره ، من نتفه » . في ترجمة القاضي
ابن الحسن المؤمل بن الخليل بن احمد البستي .

وقال يمدح ابا عبدالله محمد بن حامد الخوارزمي (*) :

(طويل)

- ١ - اذا قيل من فرد العلى والمحامد
اجاب لسان الدهر ذاك ابن حامد
- ٢ - همام له في مرتقى الدهر مصعد
يلوح له الميوق في ثوب حاسد
- ٣ - كريم جباه المشتري بسعوده
واصبح في الاداب بكر عطارد
- ٤ - به سحبت خوارزم ذبل مفاخر
على خطة الشعري وربيع الفراقد
- ٥ - فلا زال في ظل السعادة ناعما
يحوز جميع الفضل في شخص واحد

المصادر :

بيتة الدهر ٢٤٩/٤ ، في ترجمة ابي عبدالله محمد
بن حامد الخوارزمي ، قال : « وعلى ذكر ابي الفتح
- البستي - فلبعض المصريين من اهل نيسابور فيه » .

(*) كاتب ابي سعيد الشيباني ، وصاحب بريد قم ، كتب
للخوارزمية ايضا ، وولد عليه بين الدولة ، واراده
قابوس بن وشمكير على ان يكون كاتبه فامتنع .

- بيتة الدهر ٢٤٨/٤ .
- ٢ - المشتري : نجم . القاموس : (ش ر ي) .
- عطارد : نجم من الخنسي ، في السماء السادسة .
- القاموس (ع ط ر د) .
- ٤ - الشعري : نجم ، والشعري العبور والشعري الفيصاء :
اختا سهيل . القاموس (ش ع ر) .

وقال في غلام مسافر :

(وافر)

- ١ - فديت مسافرا ركب الفيافي
وائر في محاسنه السفار
- ٢ - فمسك ورد خديه السواقي
وعنبر مسك صدغيه الفبار

المصادر :

خاص الخاص ١٨٠ ، وصدر البيتين بقوله : « وقال
باقتراحه في غلام مسافر » ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .
من غاب عنه الطرب ٩٠ ، وصدر البيتين بقوله :
« ولي غلام مسافر قول مؤلف الكتاب : » .
احسن ما سمعت ١٢٠ ، في الباب الرابع عشر .

٢ - في احسن ما سمعت : « وعنبر مسك خديه الفبار » .

وقال يرثى ابا سليمان احمد بن محمد الخطابي (*) :

(مديد)

- ١ - انظروا كيف تخمد الانوار
انظروا كيف تسقط الاقمار
- ٢ - انظروا هكذا تزول الرواسي
هكذا في الثرى تقيص البحار

المصادر :

معجم الادباء ٢٦٠/٤ ، وصدر يافوت البيتين بقوله :
« وقال ابو القاسم الداودي الهروي : قال الثعالبي له
في رثية الخطابي ، رحمه الله : » .

(*) كان اماما في الفقه والحديث واللغة ، وهو شيخ الثعالبي ،
توفي سنة ٢٨٨ هـ . انباه الرواة ١٢٥/١ ، الانساب ٨٠ ،
٢٠٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٩/٢ ، طبقات الشافعية
٢٨٢/٢ ، معجم الادباء ٢٦٨/١ ، وفيات الاعيان ٤٥٢/١ .

وقال :

(سريع)

- ١ - اخنى عليه الشهر والدهر
ومحا محاسن وجهه الشفر
- ٢ - من يصف ما قد دهاه يقلل
لا تعجبوا قد يكسف البدر

المصادر :

كتاب ابي نصر ٧٢ .

٢ - صدر البيت مضطرب الوزن ، ويسبق « من » في كتاب
ابي نصر واو المطف .

وقال :

(سريع)

- ١ - ياليلة كالمسك منظرها
وكذلك في التشبيه مخبرها
- ٢ - أحبتها والبدر يخدمني
والشمس أنهارها وأمرها

المصادر :

خاص الخاص ١٨٥ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق إليها ، في وصف الأيام والليالي .
من غاب عنه المطرب ٥٣ .

١ - رواية البيت في : من غاب عنه المطرب :

ياليلة كالمسك مخبرها وكذلك في التشبيه منظرها

وقال يعزى إبا العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه :

(بسيط مجزوء)

- ١ - قل للمليك الاجل قدرا
لا زلت بدرا تحل صدرا
- ٢ - انسي أمزبك عن عزيز
كان لريب الزمان عدرا
- ٣ - وكان طهرا فصار أجرا
وكان ظهرا فصار ذخرا

المصادر :

أحسن ما سمعت ١٨٨ ، الباب العادي والمضرون .

وقال في الربيع وآثاره :

(طويل)

- ١ - اظن الربيع العام قد جاء تاجرا
ففي الشمس بزارا وفي الريح عطارا
- ٢ - وما الميش الا ان تواجه وجهه
وتقضي بين الوشى والمسك اوطارا

المصادر :

خاص الخاص ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق إليها ، في الربيع وآثاره .

المهج ٤٦ ، في الربيع .

من غاب عنه المطرب ١٩ ، وصدره بقوله : « وفلت في العبا » .

نهاية الارب ١٧٠/١ .

أحسن ما سمعت ٦٦ ، في الباب السابع .

١ - في أحسن ما سمعت : « اظن الربيع الآن » .

في نهاية الارب : « اظن الربيع العام قد جاء زائرا » .

٢ - رواية المهج للبيت :

وما الميش الا ان تواجه وجهه

وتقضي بين الوشى والمسك اوطارا

وفي خاص الخاص : (لوقضى بين الوشى والمسك اوطارا) .

وقال :

(طويل)

- ١ - دعوت بماء في زجاج فجاءني الصاء
ببيب به خمرا فاوسعته زجرا
- ٢ - فقال هو الماء القراح وانما
تجلى له وجهي فاوهمك الخمر

المصادر :

خاص الخاص ١٨٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق إليها . حلبة الكميث ٤٨ ، ٤٩ ، ونسب البيت ليزيد بن معاوية .

فقد ذكر النواجي قصة الشاب الذي حرم عليه ابوه الخمر ، فلقبه مرة ومعه زجاجة خمر ، فقال : ما هذا ؟ قال : لبن . قال : ويحك اللبن ابيض ، وهذا احمر . قال : صدقت ، ولكن كان ابيض ، فلما رآه خجل واستحي فاحمر ، ولعن الله من لا يستحي . فخلج والده وتركه .

ثم قال : ومن هنا اخذ يزيد بن معاوية ، فقال :

- ٧٨ -

وقال في وصف غزنة :

(كامل مجزوء)

- ٢ - وخدمته لنار العز زند
- وحضرته لشخص السعد سره
- ٣ - ويامن ذكره مثل اسمه لا
- يزال مسافرا في خير سفره
- ٤ - حويت محاسن الدنيا كما قد
- سبكت محاسن الآداب تقره
- ٥ - وحزت خصائص الرؤساء طرا
- وحصلت السعود لديك صبره

المصادر :

نهاية الارب ١/٣٦٥ ، وصدر الابيات بقوله : « وقد
وصفها - أي غزنة - صاحب كتاب لطائف المعارف ،
فتال : « .
وهو يعني بملك غزنة مسعود بن محمود بن سبكتين
الغزنوي .

- ٧٩ -

وقال :

(وافر)

- ٦ - ولما لم يسعك الدهر ثوبا
- قطعت لشخص مجدك منه صدره
- ٧ - وكم لك عند عبدك من صنيع
- رفيع لا يؤدي العبد شكره
- ٨ - وذبب الدهر جل فان اراني
- محياء الجميل قبلت عذره
- ٩ - ظفرت بما تشاء من الاماني
- واغمد عنك صرف الدهر ظفره
- ١٠ - لراسك خضرة في كل يوم
- وللكاسات فوق يدك حمرة

المصادر :

خاص الخاص ١٨٦ ، ١٨٧ ، وذكر انه من المعاني
التي لم يسبق اليها ، في المدح .

٤ - النقرة : القطعة المذابة من الذهب والفضة . القاموس
(ن ق ر) .

٥ - الصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن . القاموس
(ص ب ر) يعني بلا حساب .

٦ - الصدرة : ثوب . القاموس (ص د ر) ، وانظر اللسان
(ص د ر) ٤/٤٦٧ .

- ٨١ -

وقال :

(سريع)

- ١ - وصولجان في يدي شادن
- لا يسمح العاشق ان يذكره
- ٢ - وصولجان المسك في خده
- متخذ جئة قلبي كره

المصادر :

نهاية الارب ٢/٧٢٢ .

- ٨٠ -

وقال بمدح الشيخ السيد ابا الحسن مسافر بن
الحسن :

(وافر)

- ١ - ايامن مجده للدهر غره
- وطلمعته لعين الملك قره

(*) ترجمة الثعالي في تمة اليتيمة ٢/٦٨ ، وذكر ما بينهما
من الخلطة والطراحت .

- ٨٢ -

وكتب الى ابي نصر سهل بن المربان ، بحاجيه :
(رجز)

- ١ - حاجيت شمس العلم فرد العصر
- ٢ - نديم مولانا الاسير نصر
- ٣ - ما حاجة لاهل كل مصر
- ٤ - في كل ما دار وكل قصر
- ٥ - يباع في الاسواق بعد العصر

المصادر :

تيمة الدهر ٢٩٤/٤ .

وفيات الاعيان ٢٥١/٢ .

- ١ - في وفيات الاعيان : « حاجيت شمس العلم في ذا العصر » .
- ٢ - في وفيات الاعيان : « في كل ما دار وكل قطر » .
- ٣ - في وفيات الاعيان : « ليست ترى الا بعيد العمر » .

فكتب اليه :

- ١ - يا بحر آداب بغير جزر
- ٢ - وحظه في العلم غير نزر
- ٣ - حزرت ما قلت وكان حزري
- ٤ - ان الذي عنيت ذهن البزر
- ٥ - بعصره ذو قسوة وأزر

- ٨٣ -

وقال : (سريع)

- ١ - يا واصف الكاسي بتشبيهها
- دونك وصفاً عالي القدر
- ٢ - كان عين الشمس قد أفرغت
- في قالب صيغ من الدر

المصادر :

خاص الخاص ١٨١ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .

المهج ٤٤ ، في الخمر

من غاب عنه الطرب ٩٦ ، ٩٧ .

نهاية الارب ١٢٥/٤ .

١ - رواية المهج للبيت :

ياواصف السراج بتشبيهها

دونك وصفاً على القدر

٢ - في المهج ، ونهاية الارب : « في قالب صيغ من البدر » .

- ٨٤ -

قال في وصف يوم صالح من ايام طالحة :

(سريع)

- ١ - ويوم سعد حسن البشر
- عذب السجايا طيب النشـر

- ٢ - لم يقدر عيني بأذاه ولم
- يطر فؤادي بيد الدهر
- ٣ - ولم يرعني لا ولا ساءني
- كمادة الايسام في الشر
- ٤ - شبهته منزعا من يد الـ
- احداث ذات الشر والضر
- ٥ - بالبلن السائغ ذاك الذي
- من بين فرث ودم يجري

المصادر :

خاص الخاص ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي ، والوجود فيه البيت الاول والرابع والخامس .

دمية القصر (الطباخ ١٨٤) ، (المخطوطة لوحه

١٩٩) وسقط منها البيت الثالث .

معاهد التنصيص ٩٢/٢ ، في شرح شواهد التصدير .

- ٨٥ -

وقال : (طويل)

- ١ - خليلي اني من محبتي العلى
- بليت بعلوي الصفات اخى البدر
- ٢ - فعقد الشربا مستكن بشفره
- ومنطقة الجوزاء في خصره بحري

المصادر : المهج ٤١ ، في الحسن والقبح .

احسن ما سمعت ١٢٢ ، في الباب الرابع عشر ،

وقبله قوله : « وقال مؤلف الكتاب في غلام عليه منطقة : »

٢ - في المهج خطأ : « فعقدة الثريا » .

- ٨٦ -

وقال يذكر فتح ابي المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين ، قائد جيوش اخيه بين الدولة محمود بن سبكتكين خراسان ، وانتصاره على ابي ابراهيم المنتصر (*) :

(طويل)

- ١ - تلبجت الايام عن غرة الدهر
- وحلت ناهل النفي قاصمة الظهر

المصادر :

اليمني ٣٢٢/١ - ٣٢٥ ، وصدر القصيدة بقوله :

« وانتدني ابو منصور الثعالبي لنفسه فيه ، يذكر ما

اتبع له من هذا الفتح الرائع منظره ، والشائع في الافاق

خبره : « .

طراز المجالس ٢٦ ، البيت الخامس فقط .

(*) ذكر العتيبي ان ابا ابراهيم اسماعيل بن نوح المنتصر خرج على طاعة بين الدولة محمود بن سبكتكين ، فوجه اليه جيوشه بقيادة ابي المظفر نصر بن ناصر السديين ، فالتقى بظاهر سرخس ، وحالت الهزيمة بالمنتصر .

اليمني ٣٢٢-٣٢٥/١ .

وكانت لابي المظفر الامرة على نيسابور . انظر

اليمني ٢٨٨/١ .

١ - قال شارح اليمني ٣٢٢/١ عقيب شرحه لهذا البيت :

- ١٤ - قدمت قدوم الفيث ايمن مقدم
فحليت وجه الدهر بالحسن والبشر
١٥ - الست ترى كتب الربيع ورسله
يقولون هذالك الربيع على الاثر
١٦ - نسيم نسيب للحياة بلطفه
يجر فوق الارض اودية العطر
١٧ - وترب بانفاس الربيع معبر
فيالك من طيب وبالك من نشر
١٨ - وغيم يحاكي راحتك كأنه
على المسك والكافور يهطل بالخمير
١٩ - فروج بشرب الراح روحك انها
لغي تعب من وقعة البيض والسمير
٢٠ - ودم لاقتناء الملك في اكمل المنى
وفي ارفع العليا وفي اطول العمر

- ٨٧ -

وقال :

(رجز)

- ١ - بي فاقه غطيتها بتجمل
وتحمل وتخمل وتستتر
٢ - فالحال ظاهرها مروءة موسى
ولكن باطنها خصاصة معسر

المصادر :

مرآة الرواة ٢١ ، وصدر البيتين بقوله : « وكان
ابو احمد العسكري يقول : الكريم اشد ما يكون اضافة
اظهر ما يكون مروءة ومن هذا المعنى يقول مؤلفه : » .

- ٨٨ -

وقال :

(بسيط)

- انظر الى البدر في أسر الكسوف بدا
مستسلما لقضاء الله والقدر
كأنه وجه معشوق أدل على
عشاقه فابتلاه الله بالشعر

المصادر :

الواني بالوفيات ٦٨/٤ ، ذكرهما الصفيدي في ترجمة
محمد بن عبد الواحد التميمي البغدادي ، المترجم في تمة
اليتيمة ٦٤/١ بعد ذكر بيتين له حيث قال : « مثله
قول الثعالبي : » .

- ٢ - وولى بنو الادبار ادبارهم وقد
تحكم فيهم صاحب الدهر بالقهر
٣ - وقد جاء نصر الله والفتح مقبلا
الى الملك المنصور سيدنا نصر
٤ - غياث الورى شمس الزمان وبدره
ومن هو بالعليا اولى اولي الامر
٥ - فيالك من فتح غدا زينة العلى
وواسطة الدنيا وفائدة العصر
٦ - ابي الله الانصر نصر ورفعته
على قمة الصيوق اوهامة البدر
٧ - وملكه صدر السرير كأنه
لنا فلك بالخير اوضده بجري
٨ - وخوله دون الملوك محاسنا
تبر على الشمس المنيرة والقطر
٩ - اذا ذكرت فاح الندي بذكرها
كما فاح اذكى الند في وهج الجمر
١٠ - فتى السن كهل الحلم والراي والجي
يعم بني الامال بالنائل الفمر
١١ - له همة لما حسبت علوها
حسبت الثريا في الثرى ابدأ تسري
١٢ - غدا راعيا للمسلمين وناصرا
له الله راع قد تكفل بالنصر
١٣ - الا ايها الملك الذي ترك العدى
عباديد بين القتل والكر والاسر

« قال الكرمانى : وما كان الثعالبي مقلدا ، الا ان المتنبى
اورده شعره مع قلة محصولة ، ورواية اصوله ، لخالصة
كانت بينهما ، فهو يربها وينم ، وحبك الشيء بمعنى ويصم ،
واولها اول الدن »

ثم الماضى في نقل راي النجاشي في شعر الثعالبي ،
وهو يلزمه ويتنقصه ، ولقد تناور الكرمانى والنجاشي ملمة
الثعالبي في طول هذه القصيدة وغرضها ، ورفض شارب
اليمني قولهما حينئذ ، ودافع عن الثعالبي حينئذ اخر .
انظر شرح اليمني ٢٢٢/١ - ٢٢٥ .

- ٥ - في طراز المجالى : « فيالك من ناد غدا زينة العلى » .
٦ - في شرح اليمني ٢٢٢/١ : « الهامة : الراس . والقصة ،
بالكسر : اعلى الراس واعلى كل شيء ، ولي كلامه تدل ،
والترقي اولى منه ، لان الصيوق اعلى من البدر ، لان مركزه
فلك الثوابت ، وهو الثامن ، والصيوق نجم احمر مضىء
في طرف الجرة الايمن يتلو الثريا ، دائما ترمع العرب انه
اراد ان يجاوز المجرة ، فعاقبه شيء ، فسمى عيولا » .
٨ - تبر : تشرف وتعلو . انظر القاموس (ب د) .
١١ - حسب الاول : من الحساب ، والثانية : من الحساب .
١٢ - العباديد : الفرق من الناس والغيل الداهيون في كل
وجه . القاموس (ع ب د) .
ولي شرح اليمني ٢٢٤/١ : « وعن الاصمعي :
صاروا عباديد ، اي متفرقين » .

وقال : (كامل)

- ١ - الفيم بين مجسد ومعصر
والماء بين مصنل ومعتبر
- ٢ - والروض بين مدمج ومتوج
والسود بين مدرهم ومدثر
- ٣ - والارض قد برزت لنا في اخضر
في اصفر في ابيض في احمر
- ٤ - لتروقنا بدائع وطرائف
من حسن منظرها وطيب المخبر
- ٥ - سبحان محيي الارض بعد مماتها
وكذلك يحيي الخلق بين المحر

المصادر :

خاص الخاص ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .

وقال :

- ١ - يالابسا لتقاب ورد احمر
يافارشا وجهي بسود اصفر
- ٢ - حتى تحلني بخصر ناحل
وتعلمني بعليل طرف احور
- ٣ - ياواحد في الحسن ها انا واحد
في الحزن اصلى نار وجد مضم
- ٤ - واظل بين تذلل وتحير
اذ انت بين تذلل وتجير
- ٥ - مالي بوصفك سيدي من طاقة
ولو انني استملت طبع البحر

المصادر :

نمار القلوب ٢٢٥ ، في شرح قولهم « طبع البحر » ،
قال : « وقال بعض المصريين : » .
المهج ٤٢ ، في الحسن والقب ، البيتان : الثالث ،
والرابع .

٤ - في المهج : « اذ انت بين تدلل وتخير » .

وقال : (طويل)

- ١ - سماء كصدر الباز والارض تحته
كاجنحة الطاوس فاشرب ابا نصر
- ٢ - عقارا كمين الدبك تحلو بمسمع
يؤدى غناء العنديل على قدر

المصادر :

نمار القلوب ٨٩ ، في شرح قولهم « غناء العنديل » ،
قال : « قال بعض المصريين : » .

١ - لعله يعني ابا نصر سهل بن الرزبان .

وقال : (طويل)

- ١ - سقى الله اياما اشبه حسنها
وقد كنت في روض من العيش ناضر
- ٢ - بشعر ابن معتر وخط ابن مقله
ودولة مسعود وخلق مسافر

المصادر :

تمة البيتة ٧٠/٢ ، قال الثعالبي : « ولي في
الاستفراد بذكره » اي بذكر ابي الحسن مسافر بن الحسن .
خاص الخاص ١٨٥ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي .

وقال : (مجتث)

- ١ - سقيا لدهر سروري
والعيش بين السراري
- ٢ - اذ طير سعدي جوار
مع امتلاك الجواري
- ٣ - ايام عيشي فعودي
وقد ملكت اختياري
- ٤ - اجري بغير عذار
اجني بغير اعتذار
- ٥ - وغيم لهوي مطر
وزند أنسي وار

المصادر :

كتاب ابي نصر ٦٦ ، الايات كلها ، وصدرها بقوله :
« قال : ولت في كتاب المتر » وهو تحريف « المتر » ،
يعني « من غاب عنه المتر » .

من غاب عنه المتر ٧٢ ، ٧٥ ، الايات الخمسة
الاولى .

دمية القمر (الطباخ ١٨٥) ، (المخطوطة لوجه ١٢٠)
الايات الخمسة الاولى .

معاهد التنصيص ٩٢/٢ ، في شرح شواهد التصدير ،
الايات الخمسة الاولى .

١ - في المطبوعة من دمية القمر كالثبت ، وفي المخطوطة منها :
« سقيا لهد سروري » .

٢ - في كتاب ابي نصر : « ايام عيشي فعودي » ، وفي المخطوطة
من دمية القمر ، ومعاهد التنصيص : « ايام عيشي
كمودي » ، وفي المطبوعة من دمية القمر : « ايام عيشي
كفودي » ، وترتيب هذا البيت في دمية القمر ، ومعاهد
التنصيص الرابع .

٤ - بين هذا البيت والذي بعده تقديم وتأخير في من غاب عنه
المتر ، وترتيب هذا البيت في دمية القمر ، ومعاهد
التنصيص الخامس .

٥ - ترتيب هذا البيت في دمية القمر ، ومعاهد التنصيص
الثالث .

وقال :

(وافر)

- ١ - نظرت فلم أجد لك من نظير
ولم أسمع بمثلك من وزير
- ٢ - كريم الغيم موموق المصالي
شريف المنتمى عف الضمير
- ٣ - بديع اللفظ سحر المعاني
فسيح الخطو في الأدب الغزير
- ٤ - على الأعداء كالقدر المير
وللاصحاب كالقمر المنير

المصادر :

اجناس التجنيس لوحة ١٤ ، وصدره بقوله :
« وله - أي المؤلف - من قصيدة في بعض الوزراء ، والمراد
في البيت الرابع » .

- ٢ - الغيم : السجية والطيمة . القاموس (خ ي م) .

وكتب الى الامير ابى الفضل عبيدالله بن احمد
الميكالي :

(خفيف)

- ١ - أنسيم الرياحين حول الفدير
مازجته ربنا الحبيب الاثير
- ٢ - أم ورود البشر بالنجح من فك م
اسير او يسر أمر عسير
- ٣ - في ملاء من الشباب جديد
تحت ايك من التصابي نضير
- ٤ - أم كتاب الامير سيدنا الفر
د فيا جبذا كتاب الامير
- ٥ - وثمار الصدور ما اجتنيه
من سطور فيها شفاء الصدور
- ٦ - نمقتها انامل تفتق الان
سوار والزهر في رياحين السطور

المصادر :

الدخيرة - القسم الرابع ، لوحة ١٦٧ ، وصدر الابيات
بقوله : « وله اليه - الى الميكالي - جوابا عن كتاب
ورد اليه : » .
زهر الاداب ١/ ١٢٨ ، ١٢٩ ، وصدر الابيات بقوله :
« وكتب - أي الثعالي - اليه - اي الميكالي - في جواب
كتاب ورد عليه : » .

- ٢ - في الدخيرة : « أم يسر امر عسير » .
- ٥ - رواية البيت في الدخيرة :

وثمار السرور ما اجتنيه
في سطور فيها شفاء الصدور

٦ - كأن خوارزم شاه اد

- ٧ - من ريب دهر خوون
بغير ما سر جار
- ٨ - ذاك الملك الذي قد
حكمت يده السواري
- ٩ - وقد حمى الدين لما
جلا يوم الفخار
- ١٠ - فظل سورا عليه
وتسار كسوار
- ١١ - لا زال خوارزم شاه
يحوي الفنى باقتدار
- ١٢ - صدرا بغير ميار
بصدرا بغير سرار

وقال :

- ١ - كم في ضمير الغيب من اسرار
تهدي اليسار الى ذوى الاعمار
- ٢ - فاستشعر الظن الجميل توقعا
لمناجح الاطوار في الاطوار

المصادر :

خاص الخاص ١٩٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الشكوى .
نمار القلوب ٦٨١ ، وقبله : « قال بعض فضلاء اهل
المصر : » .

- ٢ - في نمار القلوب : « لمناجح الاطوار والاطوار » .

وكتب في صباه الى صديق له :

(وافر)

- ١ - كتبت اليك عن سكر السرور
وكاسات تدور على بدور
- ٢ - وماء الورد يهطل من سحب ال
بخور على السوالف والنحور
- ٣ - وعين لدهر قد نامت وقامت
لنا سوق الملاهي والسرور
- ٤ - وقد قاد الفلام اليك طرقي
فرايك لاعدمتك في الحضور

المصادر :

اجناس التجنيس لوحة ١٤ ، وسقط منه البيت

الثالث

المهج ٤٤ ، في الخمر .

- ١ - في المهج : « كتبت اليك عن سكر السرور » .
- ٤ - في المهج : « كرجع الطرف فامتن بالحضور » .

وقال :

(خفيف)

- ١ - بأبي من اذا اراد سراري
عبرت لي انفاسه عن عبر
- ٢ - وسباني ثمر كدر^١ نظيم -
تحتة منطق كدر^٢ نثير
- ٣ - وله طلعة كنيل الاماني
او كشمير المهلبى الوزير

المصادر :

يتيمة الدهر ٢٢٤/٢ ، في ترجمة ابي محمد الحسن
بن محمد المهلبى الوزير ، قال : « كما قال بعض اهل
المصر » .
معاهد التنصيص ١٣٠/١ ، وفيه : « وقال بعضهم
بمدح الوزير المهلبى » .

وقال :

(كامل)

- ١ - يارب انت وهبتها لي نعمة
أضحت تعين على الزمان ببرها
- ٢ - وهبت لي كم نعمة لا تلهي
يارب أنت بسكرها عن شكرها

المصادر :

كتاب ابي نصر ٢١ ، ٢٢ .

٢ - لفظة « كم » تكملة لازمة ، سقطت من كتاب ابي نصر .

وقال في غلام شاعر :

(طويل)

- ١ - فديت غزالا راقتني در شعره
كما شاقني في نطقه در^١ ثفره
- ٢ - اذا ما غدا للشعر يغرى بنظمه
غدوت لعقد الدمع اغرى بنثره
- ٣ - ووالله ما ادري اسحر جفونه
تملك قلب الصب^٢ ام سحر شعره

المصادر :

خاص الخاص ١٨٩ ، وذكر انه من المعاني التي يسبق
اليها ، في الغنون المختلفة .

- ٧ - كالتى قد جتمعن في النعم الفر م
مع الامن من صروف الدهور
- ٨ - ياابا الفضل وابنه واخاه
جل باريك من لطيف خبير
- ٩ - شيم يرتضعن در العالي
ويعيرن عن نسيم العبير
- ١٠ - وسجايا كأنهن لدى النثر
ر رضاب الحيا بأري مشور
- ١١ - ومحيا لدى الملوك محبى^١
صادق البشر مخجل للبدور

٨ - في اللخمة : « ياابا الفضل يا ابنه يا اخاه » .

٩ - في اللخمة : « ويعيرن عن نسيم العبير » .

١٠ - الارى : العسل . وشار العسل : استخرجه من الوقبة .
القاموس (ش و ر) .

فأجابه ابو الفضل بابيات ، يقول فيها ، في صفة
أبياته(*) :

- ١ - وهدى^١ زفت الى السمع بكر
تتهادى في حلية وشذور
- ٢ - عجب الناس ان بدت من سواد
في بياض كالمسك في الكافور
- ٣ - نظمت في بلاغة ومعان
مثل نظم العقود فوق النحور
- ٤ - كم تذكرت عندها من عهود
للتلاقي في ظل عيش^٢ نصير
- ٥ - فذمت الزمان اذ ضن عنا
باجتماع يضم شمل الرور
- ٦ - ولئن راعنا الزمان بين
اليس الانس ذلة لمهجور
- ٧ - فعسى الله ان يعيد اجتماعا
في امان من حادثات الدهور
- ٨ - انه قادر على رد ما فـا
ت وتيسر كل امر عسير

(*) هذه المقدمة من زهر الاداب ، وفي اللخمة : « فأجابه
الامر ابو الفضل بابيات ، منها : » .

١ - في اللخمة : « وهادى زفت الى السمع بكر » .

٢ - في اللخمة : « عجب الناس اذ بدت من سواد » .

٣ - في اللخمة : « نظمت من بلاغة ومعان » .

٤ - في اللخمة :

كم تذكرت عندها من عهود الـ

م سلاقي في ظل عيش نصير

٦ - سقطت هاتين الكلمتين « بين * اليس » من اللخمة
ومكانهما بياض .

- ١٠١ -

وقال : (مديد)

- ١ - قلت لما ادنت الدنيا لنا
نفراً ذقتا بهم حرّاً سقر
- ٢ - فاتنا عزّ نواصي الخيل فك
يبقى فينا ذل اذئاب البقر

المصادر :

نمار القلوب ٢٥٧ ، في شرح قولهم «نواصي الخيل»
قال : « قال بعض اهل العصر : » .

- ١٠٢ -

وكتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان :

(رجز مجزوء)

- ١ - كتبت من صومعة
تسمع بالقوت العير
- ٢ - والدهر من جفائه
يلبس لي جلد النمر
- ٣ - فماء عيشي كندر
ونجم حالي منكدر

المصادر :

نمار القلوب ٣٩٩ ، في شرح قولهم « جلد النمر » ،
قال : « كتبت الى ابي نصر سهل بن المرزبان في الشكوى ،
اولها : » .

قافية الزاي

- ١٠٣ -

وقال : (كامل)

- ١ - هذا عذارك بالمشيب مطرّز
فقبول عذري في التصابي معزّوز
- ٢ - ولقد علمت وما علمت توهماً
ان المشيب بهدم عمرك يرمز

المصادر :

الجهج ٢٢ ، ٢٣ ، في الشباب والشيب .

قافية السين

- ١٠٤ -

وقال : (متقارب)

- ١ - لنا ملك تاجه المشتري
فما احد غيره لابسّه

المصادر :

خاص الخاص ١٨٥ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الملح .

٢ - ومثلك الوري قرّس ملّجّم

وما احد غيره فارسه

٣ - وقد فتح الريّ فرّاشه

وكرمان يفتحها سائسه

٢ - الري : مدينة مشهورة ، من امهات البلاد ، وهي من
الحاج على طريق السابلة ، وقصبة بلاد الجبال ، بينها
وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً ، والى قزوین سبعة
وعشرون فرسخاً . معجم البلدان ٨٩٢/٢ .
وكرمان : ولاية مشهورة ، وناحية ممورة ، ذات بلاد
وفرى ومدن واسعة ، بين فارس ومكران وسجستان
وغراسان .
معجم البلدان ٣٦٤/٤ .

- ١٠٥ -

وقال : (خفيف)

- ١ - لك صدغ كأنه قلب فير
عون ووجه كأنه يد موسى
- ٢ - وفم قد اتى ببرهان عيسى
فهو بالطيب منه يحيى النفوسا

المصادر :

الجهج ٤١ ، ٤٢ ، في الحسن والقبح . نمار القلوب
٥٢ ، وقبله قوله : « قال بعض اهل العصر في الغزل » .

- ١٠٦ -

وقال يمدح ابا العباس مأمون بن مأمون
خوارزمشاه :

(طويل)

- ١ - الا ان معنى الليث والفيث والشمس
بخوارزمشاه غرة الجن والانس
- ٢ - ومن عجبي اني اذا مامدحته
تشاغلّت بالتسبيح في مجلس الانس

المصادر :

لباب الآداب ، لوحة ١٤٦ ب ، وصدره بقوله :
« مؤلف الكتاب ، قوله : » .

(٢) لعل الصواب : « ومن عجب » .

- ١٠٧ -

وقال :

(خفيف)

- ١ - من رأى غرة العميد ابن منسكا
ن ازدري المشتري ببرج القوس

وقال : (سريع)

- ١ - طالع يومي غير منحوس
تسقتني يا طارد البوس
- ٢ - كاسا كمين الديك في روضة
كانهسا حلة طاوس

المصادر :

دمية القصر (الطباخ ١٨٤) ، (المخطوطة ١٩٩) ،
وصدر البخارزي البيتين بقوله : « وانشدني ابسا
والدي : » .

معاهد التنصيص ٩٢/٩١/٢ ، في شرح شواهد
التصدير . الوالي بالوفيات ، لوحة ١٠١ من الجزء
التاسع عشر .

عيون التواريخ ١٢/١٢٨ .

- ١ - في معاهد التنصيص :
طالع سمدي غير منحوس فاسقتني ياتارد البوس
- ٢ - قال الصلبي بعد هذا : « قلت : ذكرت هنا ما قلته ،
وفيه زيادة :
كانسا ذنب الطاوس رومنتا
والفسول نو زهرات مثل زذود
والسحب في الافق قد مدت جناح فطا
فاترب على خلق عود مثل شعرو
وهات خمر كمين الديك تنبها
بلسق قد حوى منقار عصفور

قافية الشين

- ١١٢ -

- وقال في الحروب التي جرت بين ابي العباس
تاش . قائد جيوش فخر الدولة البويهى ، وبين ابي
الحسن سيمجور (*) :
- (كامل)

- ١ - قل للذي انا في هواه خاشى
صاد الفؤاد بصدغه الجمشاش
- ٢ - صدغ يرى عند الرياح كانه
قلب ابن سيمجور احس بتاش

المصادر :

اليمني ١٢٥/١ ، ١٣٦ ، قال العتيبي : « وانشدني
ابو منصور الثعالبي لنفسه في تلك الواقعة » .

(*) وكان من خبر هذه الحرب ان فخر الدولة استطاع
السيطرة على ما كان في يد مؤيد الدولة بعد وفاته سنة
ثلاث وسبعين واثلاثمائة بجرجان ، وكتب الى ابي العباس
تاش يستميله اليه فاجابه ، وامده فخر الدولة بقدر
من المال ، وزهاء الف فارس من سرعان العرب والاثرا ،

٢ - من يطالع آدابه وعلاه

يطلع في نموذج الفردوس

- ٣ - عين ربي عليه من بدر صدر
وده خزرجي ولفياه اوسى
- ٤ - ليس لي طاقة بوصف معاليه
ه وان كنت مقلدا كابن اوس

المصادر :

تمة اليتيمة ٦٢/٢ ، في ترجمة الشيخ العميد ابي
نمر بن مشكان ، قال : « ويقول ابسا » ، اي بمضى اهل
المصر .

- ١٠٨ -

وقال :

(طويل)

- ١ - اقول وقد ضاقت باحزانها نغي
لئن بعث يامولاي ودي بالوكس
- ٢ - لقد بيع بعض الانبياء عليهم
صلاة اله الناس بالثمن البخس

المصادر :

لطائف المعارف ٨ ، فقد ذكر الثعالبي ان اول من بيع
من الاحرار واسترق واستعبد ، يوسف عليه السلام ،
ثم قال : « ولي التمثل به يقول بعض المعربين : » .

- ١٠٩ -

وقال :

(بسيط)

- ١ - قد اقبل الصيف يحكى حرَّ انفاسي
وفي فؤادي حرَّ ماله آسى
- ٢ - فان سمعت يبرد الوصل فيك فقد
سللت تظو رجائي من يدى باسى

المصادر :

من غاب عنه العرب ٣٩ .

- ١١٠ -

وقال :

(وافر)

- ١ - لنا شيخ بفتحته يواسى
ويخلق شاربيه بالمواسى
- ٢ - اذا بابته في جوف بيت
فسا يفسو فساء فهو فاسى

المصادر :

يتيمة الدهر ٢٩٢/٢ ، بعد بيتين اوردهما لابي عيسى
ابن النجم .

وقال :

(منسرح)

- ١ - جالسي شادن كلفت به
في صفة حالنا بها غَضَّه
- ٢ - ومعني ياقوتة على ذهب
وفوه ياقوتة على فضه

المصادر :

البهج ٤١ ، في الحسن والقبح .

وقال :

(طويل)

- ١ - سقطت لحيني في الفراش لزمته
اضم الى قلبي جناح مهيبض
- ٢ - وما مرض بي غير جبي وانما
ادّلس فيكم عاشقا بمريض

المصادر :

دمية القصر (الطباخ ١٨٤) ، (المخطوطة ١٩٩) ،
وصدر البخارزي البيتین بقوله : « ومن فزليانه
الريقة قوله : » .

وقال في يوم من ايام الربيع ، لم يتها حسنه
وطيبه مع حوادث الدهر :

(متقارب)

- ١ - صباح محاسنه تستفيض
وروض اريض وغيم يفيض
- ٢ - فكيف الوفاء بما تقتضيه
وحال الجريض دوين القريض
- ٣ - وانسى مريض وهمي عريض
وطرفي غضبي وعظمي مهيبض

المصادر :

خاص الغاص ١٨٩ ، ١٩٠ ، وذكر انه من المعاني التي
لم يسبق اليها ، في الشكوى .

٢ - حال الجريفي دون القريفي . مثل يقرب لامر يموت دونه
عائق ، قاله شوش الكلاهي حين منه ابوه من الشعر ،
لمرض حزنا ، فرق له وقد اشرف ، فقال : انطق بما
احببت .

والجريفي : الفصحة من الجريفي ، وهو الرقيق يفص
به .

القاموس (ج ر ص) ، مجمع الامثال ١٣٩/١ .

وانضم الى جيش ابي العباس تاش ابو محمد عبدالله
ابن عبدالرزاق ، من مشاهير عسكر خراسان ، ولقد
تاش بهذه الجيوش باب نيسابور من جانبها الغربي ،
وناوش ابا الحسن سيمجور الحرب اياما عدة ، وهو
متحصن بنيسابور ، ولحق بابي العباس زهاء ألفي رجل
من خلعي الديلم ونخب الاثراك ، يقودهم ابو العباس
فيروزان بن الحسن ، فلما راي ابن سيمجور هذا العدد ،
هرب بليل ، وسار يريد قهستان ، فشد وراهم عسكر
ابي العباس تاش ، واصابو منهم فنانم مولودة ، واستولى
ابو العباس تاش على نيسابور .
البيميني ١٣٠/١ - ١٣٥ ، وانظر النجوم الزاهرة ٢٧٢/٤ .

وله ايضا في الوقعة السابقة :

(كامل)

- ١ - ان الشتاء مضى بقبح فاش
واتى الربيع لنا بحسن رياش
- ٢ - ومضى ابن سيمجور بقبح فعاله
واتتاش ابناء الكرام بتاش

المصادر :

البيميني ١٣٦/١ ، قال العتيبي : « وله ايضا » ،
أي في الوقعة التي كانت بين ابي العباس تاش ، وابي
الحسن بن سيمجور .

(٢) في شرح البيميني ١٣٦/١ : « وارتاش فلان : حسنت حاله ،
... وانتاشه : اخرج . كذا في القاموس . وفي النجاشي :
انتاش : ارتفع . ولم نجد في كتب اللغة بهذا المعنى ،
الا ما اورده من قول ابن دريد

* ان ابن ميكال الامير انتاشني *

اي رفعتني . مع احتماله لعنى اخرجني .
وقال صدر الافاضل : وارتاش ابناء الكرام . كذا صح ،
من قولهم : ارتاش فلان : حسنت حاله » .
وانظر القاموس (ن و ش) .

قافية الصاد

(طويل)

وقال :

- ١ - فضضت ختام القلب مني وحزته
جميعا ولا الله غيرك ما فضضه
- ٢ - ولما نثرت المسك من فوق فضة
نثرت على مسكي نثارا من الفضه

المصادر :

خاص الغاص ١٨١ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

وقال يشكر احد اصدقائه على سقيه كرماله :
(بسيط)

- ١ - يابدر صدر بنيسابور مطلعته
وبحر جود لاهل الفضل مترعه
- ٢ - سقيت كرمي ماء فيه اربعة
من المياه وخير الماء انفعه
- ٣ - ماء الحياة وماء الوجه يشفعه
ماء الشباب وماء الورد يتبعه
- ٤ - بقيت ما بقيت نفس وما طلعت
شمس وما سار من مدحيك ابدعه
- ٥ - للعرف تصنعه والخير تزرعه
والمجد تجمعه والمدح تسمعه

المصادر :

خاص الخاص ١٨٦ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في المدح .

وقال :

- (كامل)
- ١ - رمضان امرضني وارمض باطني
صادات صد كالطباع اربعه
- ٢ - صوم وصفراء تجر عني الردى
وصباة وصدود من قلبي معه

المصادر

برد الابكاد في الامداد ١٢٥ ، وله في جمع اربع صادات
كتاب ابي نعر ١٢١ ، وصدرهما بقوله : « المؤلف الكتاب : »
وذكرهما السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١٦٤/٧
منسويين لابي نعر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري ،
ولكنه عاد فنفي نسبتها عنه في الطبقات الوسطى .

١ - رواية البيت الاول في برد الابكاد :

رمضان ارمضني فارمضني بعا
دات على عدد الطباع الاربعة
وروايته في طبقات الشافعية :
رمضان ارمضني بصادات طلى
عدد الطباع والفصول الاربعة

٢ - رواية صدر البيت في برد الابكاد :

صوم وصفراء تدور بي الرحي
وفي طبقات الشافعية الكبرى :
صوم وصوب ما يغيب سحابه
وفي الطبقات الوسطى :
صوم وصوب ما يغيب سحابه

وقال في القاضي ابي الحسن علي بن عبدالعزيز
الرجزاني : (*)

(متقارب)

- ١ - ايا قاضيا قد دنت كتنبه
وان اصبحت داره شاحطه
- ٢ - كتاب الوساطة في حسنه
لعقد معاليك كالواسطه

المصادر :

يتيمة الدهر ٤/٤ في ترجمته ، وصدر البيت
بقوله : « وقال فيه بعض المصريين من اهل نيسابور » .
معجم الادباء ١٩/١٤ ، وصدرهما ياقوت بقوله : « وفي هذا
الكتاب [اي الوساطة يقول بعض اهل نيسابور : »]

(*) ادب ، شاعر ، ناقد ، تولى قضاء جرجان ثم الري ،
فقضاء القضاة ، وتولى سنة ٣٩٢ هـ .

يتيمة الدهر ٣/٤ ، وفيات الايام ٢/٢ ، معجم الادباء
١٤/١٤ ، طبقات الشافعية ٥٩/٣ ، شلرات الذهب
٥٦/٣ .

* * *

قافية العين

وقال :

- ١ - وليل كمين الظبي غيّر لونه
براح كمين الديك بل هو المع
- ٢ - فلما مزجت الراح مني براحا
ترحل عني الهم والغم اجمع

المصادر :

خاص الخاص ١٨٤ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي .
نمار القلوب ١٠ ، وقيل لونه : « وقال بعض اهل
المصر في الجمع بين عين النقي وعين الديك - ولعله لم
يسبق اليه - في بيت واحد ، فقال : » .

١ - في نمار القلوب : « لمرت لونه » .

٢ - في نمار القلوب : « فلما مزجت الروح ... ترحل عني
الغم والهم .. » .

وقال : (طويل)

- ١ - وقالوا افترشت النطع صيفا وقد اتى الـ
خريف فمر في تطعك الآن بالرفع
- ٢ - فقلت جيبني شاهر سيف طرفه
ولا بد للسيف الشهير من النطع

المصادر :

خاص الغاص ١٨٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

- ١ - النطع : بساط من الاديم . القاموس (ن ط ع) .
وقد اعتيد وضعه تحت المقتول بالسيف .

وقال يمدح الامير ابا الفضل عبيدالله بن احمد
الميكالي ، وبراعته في النظم والنثر :
(كامل)

- ١ - يامن كساه الله اردية العلى
وجباه عطر ثنائها المتضوع
- ٢ - واذا نظرت الى محاسن وجهه الـ
معمود قلت لمقتني فيها اُرتمي

المصادر :

بتيمة الدهر ٢٥٥/٤ ، في ترجمة الامير ابي الفضل
عبيدالله بن احمد الميكالي ، قال : « وقد انصف من وصف
بلاغته في النثر ، وبراعته في النظم ، حيث قال من
قصيدة : » .

زهر الاداب ١٣٧/١ ، الابيات : الخامس ،
والسادس ، والسابع ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي
عشر ، والثاني عشر .

الدخيرة - القسم الرابع لوحة ١٦٧ ، الابيات من
الخامس الى الثاني عشر ، عدا البيت الثامن .

وفيات الاعيان ٢٥٠/٢ ، ٢٥١ ، الابيات من الخامس
الى الثاني عشر ، ويقول محقق الكتاب ان البيت الثامن
ساقط من النسخة : ا .

عيون التواريخ ١٢٨/١٢ ، ١٢٩

طبقات النعاة واللغوين ٢٨٩ .

شدرات الذهب ٢٤٦/٣ ، ٢٤٧ ، الابيات من الخامس
الى الثاني عشر .

نفحة الريحانة ٥٧٥/١ ، ٥٧٦ ما عدا السابع والثامن .

الوافي بالوفيات ، لوحة ١١٠ ، من الجزء التاسع
عشر ، الابيات من الخامس الى الثاني عشر ، عدا البيت
الثامن .

٢ - واذا فريت الاذن شهدي كلامه

قلت اسمعي وتيمعي وارعي وعي

٤ - وكانما يوحى الي خطراته

في مطلع او مختلص او مقطع

٥ - لك في المحاسن معجزات جمة

ابدا لفيرك في الوري لم تجمع

٦ - بحران بحر في البلاغة شابه

شعر الوليد وحسن لفظ الاصمعي

٧ - كالتوزر او كالسحر او كالدراو

كالوشى في برد عليه مؤشع

٨ - وترسل الصابي يزين علوه

خط ابن مقلة ذي المحل الارفع

٩ - شكرا فكم من فقرة لك كالغنى

وافى الكريم بعيد فقر مدقع

١٠ - واذا تفتق توز شعرك ناضرا

فالحسن بين مرصع ومنصرع

١١ - ارجلت فرسان القريض ورضت اف

راس البديع وانت افرس مبدع

١٢ - وتقتت في قص الزمان بدائما

تزرى باتار الربيع المنصرع

١٣ - وحويت ما تكتنى به طرا فلم

تترك لفيرك فيه بعض المطمع

٢ - في النفحة : « واذا قرين الاذن »

٥ - في زهر الاداب : « لك في الفضائل معجزات جمة » .
وفي وفيات الاعيان ، وشدرات الذهب : « لك في الفاخر
معجزات جمة » ، وكذلك في الوافي بالوفيات .

٧ - هذا البيت ساقط من البيتة .

ورواية الدخيرة ، ووفيات الاعيان ، وشدرات الذهب ،
والوافي بالوفيات لصدر البيت : « كالتوزر او كالسحر
او كالبر او » . وشع الثوب : رقمه يعلم ونحوه .
اللسان (و ش ع) ٣٩٤/٨ .

٨ - في وفيات الاعيان : « خط ابن مقلة ذو المحل الارفع » .

١٠ - في الوافي بالوفيات : « فالحسن بين مصرع ومرصع » .

١١ - في وفيات الاعيان ، وشدرات الذهب : « ارجلت فرسان
الكلام » ، وفي زهر الاداب ، والدخيرة ، ووفيات الاعيان ،
وشدرات الذهب : « وانت امجد مبدع » ، وكذلك في
الوافي بالوفيات . وفي الوافي بالوفيات : « ارجلت
الفراس الكلام » .

وفي النفحة : « ورضت فرسان البديع » .

١٢ - في الدخيرة : « تزدى باتار الربيع المبدع » .

وقال يمدح الامير ابا الفضل عبيدالله بن احمد الميكالي ، وقد اهدى له فرسا :

(كامل)

- ١ - يامهرتي الطرف الجواد كأنما قد انطووه بالرياح الاربع
- ٢ - كالجاحم المشبوب او كالهاتل ال مصبوب او كالباسق المتفرع
- ٣ - لا شعر اسير منه الا الشعر في شكري لنائلك الجليل الموقع
- ٤ - ولو انني انصفت في اجلاله لجلال مهديه الهمام الاروع
- ٥ - اقضته حب الفؤاد لجه وجعلت مربضه سواد المدمع

المصادر :

خاص الخاص ١٨٦ ، عدا البيت الثاني ، وذكر انه من الماني التي لم يسبق اليها ، في المدح .
زهر الاداب ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، عدا البيت الثاني ، وصدر الايات بقوله : « وقال في وصف فرس اهداه اليه ممدوحه » .

دمية القمر (الطباخ ١٨٥) ، (المخطوطة لوحة ١٩٩ ب ، ١٢٠٠) ، وصدر الايات بقوله : « وله بصف فرسا اهداه اليه ممدوحه » .

شرح القامات الحيرية ، للشريشي ٢٨٨/١ ، عدا البيت الثاني ، وصدر الايات بقوله : « وقال ابو منصور يخاطب ابا الفضل الميكالي » .

وفيات الاعيان ٢٥١/٢ ، عدا البيت الثاني ، وصدر الايات بقوله : « وله في وصف فرس اهداه اليه ممدوحه » .

معاهد التنصيص ٩٢/٢ ، في شرح شواهد التصدير .

- ١ - في دمية القمر ، وفويات الاعيان ، ومعاهد التنصيص : « يا واهب الطرف الجواد كأنما »
- ٢ - في المخطوطة من دمية القمر : « كالجاحم المشبوب » ، وفي معاهد التنصيص : « او كالباشق المتفرع » .
- ٣ - في المصادر كلها عدا خاص الخاص : لا شيء اسرع منه الا خاطري في شكر نائلك اللطيف الموقع
- ٤ - في زهر الاداب ، وشرح القامات الحيرية : ولو انني انصفت في اكرامه

لجلال مهديه الكريم الاروع

وفي دمية القمر ، وفويات الاعيان ، ومعاهد التنصيص : ولو انني انصفت في اكرامه

لجلال مهديه الكريم الامسي

٥ - بين هذا البيت والذي بعده قديم وتاخر في دمية القمر . وفي زهر الاداب : « انظمت حب القلوب لجه » . وفي خاص الخاص : « انظمت حب الفؤاد لجه » ، وفي شرح

٦ - وخلعت ثم قطعت غير مضيق برد الشباب لجله والبرقع

القامات الحيرية : « اقضته حب القلوب لقصمه » ، وفي المخطوطة من دمية القمر : « وقضته حب الفؤاد » . وفي زهر الاداب ، ودمية القمر ، وفويات الاعيان : « وجعلت مربطه سواد المدمع » ، وفي شرح الشريشي للمقامات ، ومعاهد التنصيص : « وجعلت مربطه سواد الإدمع » .

٦ - في دمية القمر : « لخلعت ثم قطعت » ، وفي معاهد التنصيص : « وخلعت ثم قطعت » ، وفي دمية القمر ، وشرح القامات : « بجله والبرقع » . والجل : ما تلبسه الدابة لتصان به . القاموس (ج ل ل) .

- ١٢٥ -

وقال في غلام جسيم :

(خفيف)

- ١ - هل سبيل الى عناق كما عا تقف عند الفراق يوم الوداع
- ٢ - شادنا فاتنا سمينا جسيما ملء عيني وملء قلبي وباعي

المصادر :

احسن ما سمعت ١٢٨ ، الباب الرابع عشر .

قافية الفاء

- ١٢٦ -

وقال يمدح الامير ابا الفضل عبيدالله بن احمد الميكالي :

(كامل)

- ١ - يامن له كل الذي يكنى به ومفرق العليا لديه مؤلف
- ٢ - غنت بسؤددك الحمام الهنتف وحكت اناملك الفيوم الوكف
- ٣ - وتصرفت بك في المكارم والعلی همم على قمم النجوم تصرف
- ٤ - وملكت احرار الكلام كأنها خدم وغلمان لامرك وقف
- ٥ - وكأنما نور الربيع وزهره من وشي خطك في المهارق احرف

المصادر :

بتيمة الدهر ٢٥٥/٤ ، ٢٥٦ ، في ترجمة ابي الفضل الميكالي .

٥ - المهرق : الصحيفة . مغرب . القاموس (ه ر ق) . قال الشهاب الخفاجي : « وقد يخص بكتاب المهد » . شفاء الغليل ٢٠٦ .

وقال في التهئة بشرب الدواء :

(منسرح)

- ١ - ياسيداً حاز طبعه الشرفا
ولم يدع منه للورى طرفا
- ٢ - لما اخذت الدواء فالطالع الـ (م)
مد على العزم منك قد وقفا
- ٣ - جلوت سيف العلى وصفيت تب
ر المجد والعيش مثل ذاك صفا
- ٤ - لا زالت تحسو السرور في مهل
وتنفض الهم عنك والدنفا

المصادر :

خاص الخاص ١٨٨ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها ، في الفنون المختلفة .

الكنائيات ٣٠ ، وصدر الابيات بقوله : « وكتب مؤلف الكتاب الى المجلس العالي ، آتسه الله ، في يوم اخذ فيه دواء » . وهو يعنى بالمجلس العالي ابا العباس مامون ابن مامون خوارزمشاه .

- ١ - في الكنائيات : « يمالكا حاز ... فلم يدع .. » .
- ٢ - في الكنائيات : « والطالع السعد » .
- ٣ - في الكنائيات : « صقلت سيف العلى » .

وقال :

(طويل)

- ١ - ويوم عبري التسييم سبى طربي
وقلبي بما ابدى من الحسن والظرف
- ٢ - كان موسى الجو فيه مقابلا
موشى الربى والشمس تنظر من سجد
- ٣ - صدور البزاة البيض صفت فقابلت
ظهور طواويس تدق عن الوصف

المصادر :

خاص الخاص ١٨٢ ، ١٨٣ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .

نمار القلوب ٥٦ ؛ وقبلها : « قال بعض اهل المعمر في وصف الربيع : » .

- ٢ - في خاص الخاص : « كان موسى الجو فيه مطارفا » .
- ٣ - في نمار القلوب : « صلت ولابلت : صدور طواويس تنوت مدى الوصف » .

٤ - فلما دهى من صيب المزن عقده

واقبل يروي غلة البث بل يشفى

٥ - رايت به في الروض احسن منظر

يدل على صنع المهيمن ذي اللطف

٦ - فحلى بلا صوغ ونسج بلا يد

وضحك بلا ثغر ودمع بلا طرف

٤ - قبل هذا البيت في نمار القلوب : « ومنها » ، وفي نمار القلوب : « ولما وهى ... غلة النبت بل يشفى »

٥ - في نمار القلوب : « اصعب منظر » .

٦ - في نمار القلوب : « فضحك بلا ثغر ونسج ... وحلى بلا صوغ ودمع .. » .

وقال :

(خفيف)

- ١ - هذه ليلة لها بهجة الطا
وس حسناً واللون لون الغداف
- ٢ - رقد الدهر فانتبهنا وسارة
ناه حظاً من السرور الشافي
- ٣ - بمدام صاف وخيل مصاف
وحبيب واف وسعد مواف

المصادر :

خاص الخاص ١٨٤ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي .

من غاب عنه المطرب ٥٣ ، ٥٤ .

احسن ما سمعت ٨٦ ، في الباب التاسع .

دمية القصر (الطباخ ١٨٤) ، (المخطوطة لوحة ١٩٩ ، ١٩٩ ب) .

معاهد التتميم ٩١/٢ ، في شرح شواهد التصدير .

١ - في خاص الخاص :

هذه ليلة لها بهجة الطا

وس حسناً ولونها للغداف

والغداف : غراب القيق ، والنسر الكثر الريش .
القاموس (غ د ف) .

٢ - في من غاب عنه المطرب : « حظاً من السرور الصافي » .
وفي معاهد التتميم : « حظاً من السرور السوالي » .
ورواية البيت في احسن ما سمعت :

رقد الدهر عندها فانتبهنا

وسرقنا حظ السرور الشافي

وله ، في الشكوى :

(وافر)

وقال :

(رمل مجزوء)

- ١ - وعقار عيش من عا
قرها عيش انيق
- ٢ - فهي للانس نظام
والى اللهو طريق
- ٣ - وهي للارواح في اب
داننا نعم الصديق
- ٤ - قلت لما لاح لي من
ها شعاع وبريق
- ٥ - اشقيق ام عقيق
ام حريق ام رحيق

المصادر :

خاص الخاص ١٨١ ، ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني
التي لم يسبق اليها .
كتاب ابي نصر ٧٨ ، وصدر الابيات بقوله : « ولؤلؤ
الكتاب في صباه » .
يتيمة الدهر ١٤/٣ ، ٤١٥ ، في ترجمة ابي القاسم
عمر بن عبدالله الهندي ، قال : « وعلى ذكر الحريق
والرحيق ، فقد قال بعض اهل نيسابور : » .

وقال :

(كامل)

- ١ - ليس الحجاب بآلة الاشراف
ان الحجاب مجانب الانصاف
- ٢ - ولقلما ياتي فيحجب مرة
فيعود ثانية بقلب صاف

المصادر :

كتاب ابي نصر ٦١ ، وصدرها بقوله : « احسن ما
قيل في دم الحجاب قول بعض المعربين : » .

وقال في صباه :

(كامل)

- ١ - اسمع فديتك حلفة مبرورة
من خلك المشغوف بالتصنيف
- ٢ - خنت المروءة ان تركت الشرب يو
م الدجن من كاس وريق اليف

المصادر :

مرآة المروءات ٢٤ .

وقال :

(رمل مجزوء)

- ١ - وعقار عيش من عا
قرها عيش انيق
- ٢ - فهي للانس نظام
والى اللهو طريق
- ٣ - وهي للارواح في اب
داننا نعم الصديق
- ٤ - قلت لما لاح لي من
ها شعاع وبريق
- ٥ - اشقيق ام عقيق
ام حريق ام رحيق

المصادر :

خاص الخاص ١٨١ ، ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني
التي لم يسبق اليها .
كتاب ابي نصر ٧٨ ، وصدر الابيات بقوله : « ولؤلؤ
الكتاب في صباه » .
يتيمة الدهر ١٤/٣ ، ٤١٥ ، في ترجمة ابي القاسم
عمر بن عبدالله الهندي ، قال : « وعلى ذكر الحريق
والرحيق ، فقد قال بعض اهل نيسابور : » .

وقال :

(وافر)

- ١ - تراني لست احسن نظم لفظ
يزين جليله المعنى الدقيق
- ٢ - ولكن لا تدق بنات فكري
اذا ما قيل قد فنى الدقيق

المصادر :

خاص الخاص ١٨٧ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الفنون المختلفة .

وقال :

(خفيف)

لي مولى اقسى البرية قد قا
سبت فيه الهموم والاشواقا

وقال يمدح ابا اسحاق ابراهيم بن هلال
الصايي (*) :
(كامل)

- ١ - أصبحت مشتاقا حليف صباة
برسائل الصايي ابي اسحاق
- ٢ - صوب البلاغة والحلاوة والحجى
ذوب البراعة سلوة العشاق
- ٣ - طورا كما رق النسيم وتارة
يحكى لنا الاطواق في الاعناق
- ٤ - لا يبلغ البلاء شاو مبرز
كتبت بدائمه على الاحداق

المصادر :

- نتيجة الدهر ٢٤٢/٢ ، في ترجمة الصايي ، قال :
« وفيه يقول بعض اهل العصر : » .
مجمع الادباء ٢٧/٢ ، في ترجمة الصايي ، قال ،
نقلا عن الثعالبي : « فاما بلالته ... وذكرها الشعراء ،
فقال بعضهم : » .

(*) كاتب قدير ، تقلد ديوان الرسائل للطبع لله العباسي ،
ثم لمز الدولة البويهى وولده عز الدولة بغتیار . مات
سنة ٢٨٤ هـ .
نتيجة الدهر ٢٤٢/٢ ، وفيات الاميان ٢٤/١ ، مجمع
الادباء ٢٠/٢ .

وقال :

- (هزج)
- ١ - اذا ما تنقل الدهقا
ن غلات الرساتيق
 - ٢ - فكمن من نعمة بيضا
ء في سود الجواليسق

المصادر :

التشيل والحاضرة ١٩٥ ، وقال : « (ولي كتاب البهج) .
كتاب ابي نصر ٣١ ، وقال : « (ولت في البهج) » .
وقد راجعت نسخة البهج المطبوعة ، فلم اشر على
البيتين .

- ١ - الدهقان : بفتح الدال وكسرهما ، فارسي معرب ددهقان ،
أي رئيس القرية ومقدم اهل الزراعة من المعجم ، ولذلك
نسب به العرب .
شفاء الظليل ٩٩ .
والرستاق : السواد من الارض ، والقرى .
القاموس (رزق ، ر س ت ق) .

قلت اذ لسج في جفائي واحتج (م)
عليه فساق نحوي السياقا
ايهذا المليك رابك في سو
ء امتلاكسي فلن اروم الفراقا

المصادر :

نتيجة الدهر ٢١١/١ ، بعد ابيات لميسى بن وطيى ،
حيث علق عليها الثعالبي بقوله : « ومعنى بيته الثاني مما
يزيفه نقدة الشعر المتزلون ولا يرهسونه ، وانما يميلون
الى مثل ما قال بعض اهل العصر : » ثم اورد الابيات .

وقال يصف ماء :

(سريع)

- ١ - يا حسن ماء قد كسته الصبا
تشنج ذبل القرطوق الازرق
- ٢ - كانه لفظ ابن مشكان في
توقيعه عن ملك المشرق

المصادر :

نتمة النتيجة ٦٢/٢ ، في ترجمة الشيخ العميد
ابى منصور بن مشكان ، قال : « يقول بعض اهل العصر ،
وهو يصف ماء : » .
تلخيص مجمع الاداب - القسم الثاني من الجزء
الرابع ٩٦٤ ، في ترجمة عميد الدولة ابي نصر منصور بن
مشكان بن يحيى النيسابوري الوزير ، قال ابن اللوطي :
نقلا عن الثعالبي : « وفي التشيل بسلاسة كلامه يقول
بعضهم : » .

- ١ - القرطوق ، كجندب : لباس معروف ، معرب . القاموس
(ق ر ط ق) .
قال الشهاب الغفاجي : « قرطوق : لباس شبيه باقباة ..
وهو لباس قصير ، يقول له العامة : شابة » . شفاء
الظليل ١٧٧ .

وقال :

(متقارب)

- ١ - فديت غزالا فؤادي لديه
كمصفورة في يد الباشق
- ٢ - له شفة مثل فص العقب
ق تنقشه شفة العاشق

المصادر :

خاص الخاص ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

- ١ - الباشق ، كهاجر : طائر . القاموس (ب ش ق) .

وقال :

(كامل)

- ١ - ثغر كلمح البرق حسن بريقه
يشفى غليل المستهام بريقه
- ٢ - قد بت الثمه وأرتشف المنى
من دره وعقيقه ورحيقه

المصادر :

من غاب عنه المغرب ٨١ .

أحسن ما سمعت ١٠٩ ، في الباب الثالث عشر .

٢ - في أحسن ما سمعت : « من ثغره وعقيقه ورحيقه » .

* * *

قافية الكاف

- ١٤١ -

وقال في السلطان الاجل مسعود :

(كامل)

- ١ - نثرت عليك سعوها الافلاك
وعنت لعزة وجهك الاملاك
- ٢ - زوَّجتَ بالدنيا لانك كفوها
فاسعد بها وليهتك الاملاك
- ٣ - والارض دارك والورى لك اعبد
والبدر نعلك والسماء شرك

المصادر :

تتمة اليتيمة ١١٤/١ ، في ترجمة ابي القاسم
عبدالواحد بن محمد بن علي بن العريش الاصباهي ،
قال : « وانشدته قولي مرة في السلطان الاعظم ، ادام
الله ملكه : » .

خاص الخاص ١٨٥ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في المدح .

تلخيص مجمع الاداب ٧٥٨ (لاهور) ، في ترجمة
موفق الدين ابي العز عبدالله بن داود بن عيسى بن علي
البسطامي الصوفي ، قال بن الفوطي : « وانشد لابي
منصور عبدالملك بن اسماعيل الثعالبي : » .

٢ - في تلخيص مجمع الاداب : « فالارض دار والورى لك
مُعبَّد » .

- ١٤٢ -

وقال :

(طويل)

- ١ - اقول لولانا خوارزم شاه لا
تزل بئنداك الغمر للناس مالكا

٢ - هل المجد الا خلة من خللكا

او البدر الا نقطة من جمالكا

٣ - جمعت المالي والمحسن كلها

وقال إله الناس عين كمالك

المصادر :

نمار القلوب ٢٢٨ ، في شرح قولهم « عين الكمال » ،
قال : « قال مؤلف الكتاب : » .

- ١٤٣ -

وقال :

(هزج)

جمال معيشة الثاني

جمال تدمن الحركة

اذا بركت بيباب الدا

ر اقلت رحلها البركه

المصادر :

التمثيل والحاضرة ١٩٦ ، قال : « وفيه ايضا » ،
اي في البهج .
ولم اجد هذا الشعر في نسخة البهج المطبوعة .

١ - الثاني : الزارع . انظر اللسان (ت ن ١) ١٠٥/١٤ .
وفي النسخة ا من التمثيل والحاضرة : « جمال تشر
الحركة » .

٢ - في النسخة ا من التمثيل والحاضرة : « اقلت حولها البركة » .
وفي النسخة ب منه : « اقلت حملها البركة » .

- ١٤٤ -

وقال :

(كامل)

١ - كتب الامر كتاب في المعركة

والراي منه طبيب داء الملكه

٢ - واذا رقي بالظن خطبا مشكلا

أضحت ستور الغيب عنه مهنته

المصادر :

تحفة الوزراء ، لوحة ٢ ب ، وصدر البيتين بقوله :
« وقال - يعني ابا الفتح البستي - لي يوما بنيسابور ،
وقد اخذنا باطراف الاحاديث بيننا : ما أحوج الامر سيف
الدولة - يعني السلطان الاعظم يعين الدولة وامين الله ،
أعز الله انصاره ، لانه كان اذا ذاك صاحب الجيش للامر
الرضي نوح بن منصور رضي الله عنه ، ويقلب بسيف
الدولة - الى وزير كما انشدتني لنفسك : » .

١ - في تحفة الوزراء : « كتب الامر كتابا في المعركة » ،
ولعل الصواب ما انبته .

- ١٤٥ -

وقال :

(طويل)

- ١ - رعى الله مأمون بن مأمون الذي رعاياه منه في زمان البرامك
- ٢ - ولا برحت أيامه بفعاله وانعامه المشهور غرّ المضاحك

المصادر :

نمار القلوب ٢٠٣ ، في شرح قولهم « زمن البرامكة » ، قال : « ومن ضرب المثل بذلك بعض اهل العصر في قوله لولانا الملك المؤيد خوارزم شاه : » .

- ١٤٨ -

وقال :

(سريع)

- ١ - يا قبلة العشاق يامن به ستر الهوى بين الورى منهتك
- ٢ - جردت من لحظيك سيفاً فلم اغمدته في قلب عبد الملك

المصادر :

احسن ما سمعت ١٢٥ ، في الباب الرابع عشر .

- ١٤٩ -

وله في ذكر بست (*) :

(وافر)

- ١ - عشقت الجود جداً فهو طبعك وبست تراب بستٍ فهي ربك
- ٢ - وليس يريد هذا الدهر حصدي لانسي في بنسي الآداب زرعك

المصادر :

لطائف المعارف ٢٠٦ ، وصدر البيتين بقوله : « والمؤلف الكتاب في ذكر هذه البلدة الشريفة الريفية - بست - أبيات ، فمنها : » .

(*) بست : مدينة بين سجستان وغزني وهراة . معجم البلدان ٦١٢/١ .

- ١٥٠ -

وكتب الى ابي معمر ابي سعيد بن ابي بكر الاسماعيلي : (*)

(*) ابو معمر الفضل بن اسماعيل بن احمد الاسماعيلي الجرجاني الشافعي ، مفتي جرجان وعالها ، ورئيسها ومستندها ، توفي سنة ٤٢١ هـ . تاريخ جرجان ٤٢١ ، تبين كلب المفتري ٢٤٠ ، شذرات الذهب ٢/٢٩٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٢١/٥ ، المعبر ١٧٦/٣ .

- ١٤٦ -

وقال في رثاء يمين الدولة محمود بن سبكتكين :

(خفيف)

- ١ - عجباً من تماسك الافلاك ومساغ الزلال في الاحناك
- ٢ - وثبات الجبال بعد زوال الطّ (م) ود ذي الطول مالك الاملاك
- ٣ - فلسان الزمان شاك وطرف الدّ (م) هر باك والرزء في الملك ناك

المصادر :

تمة اليتيمة ١١٢/١ ، في ترجمة ابي القاسم عبدالواحد بن محمد بن علي الحريش الاصهباني ، قال : « وذلك اني انشدته مرثيتي للملك المافي ، رضى الله عنه وارضاه : » .

- ١٤٧ -

وقال في صديق له منجم :

(طويل)

- ١ - صديق لنا عالم بالنجوم يحدثنا بلسان الملك

المصادر :

احسن ما سمعت ١٦٦، ١٦٢ ، في الباب السادس عشر . خاص الخاص ١٨٩ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها ، في الفنون المختلفة . نمار القلوب ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، وقبله قوله : « قال بعض المصريين في صديق له منجم : » . من غاب عنه المطرب ١١٢ . تحفة الوزراء ، لوحة ٢ ب ، ولوحة ٤ ا ، وصدر البيتين بقوله : « ... ومنجم كما انشدتني لنفسك : » . بعد الكلام السابق في القطوعة ١٤٥ .

١ - في من غاب عنه المطرب : « يحدثنا عن لسان الملك » . وفي نمار القلوب : « بلسان الفلك » .

(خفيف)

- ١ - يافريدا في المجد غير مشارك
عزاً باريك في السورى وتبارك
- ٢ - يا ابا معمر عمرت ولا زا
لت سعود الافلاك تممر دارك
- ٣ - ياهلال الايام قد كتب الابر
سام في دفتر العلى آثارك
- ٤ - ولسان الزمان يدرس في كل (م)
مكان على السورى اخبارك
- ٥ - سيدي انت من يشق غبارك
بابي انت من يروم فخارك
- ٦ - انت من فيه خالق الخلق بارك
وجباك العلى وزكى نجارك
- ٧ - ما ترى في مناسب لك في الا
داب قد صار دابه تذكارك
- ٨ - شوقته اليك اوصافك الفر (م)
فجباب البلاد حتى زارك
- ٩ - هل تراه لديك اهلا لان تم
نحه يا اخا العلى إشارك
- ١٠ - فهو ضيف قراه انفس علق
فاقره الود واسقه اشعارك
- ١١ - وتملّ الزمان في ظل عيش
مثمر لا يمل قط جوارك

المصادر :

يتيمة الدهر ٤/٦٤ ، ٤٧ ، في ترجمة ابي معمر بن
ابى سعيد بن ابي بكر الاسعائلي ، قال : « وكتب اليه
بعض المصريين من اهل نيسابور : » .
و « ابن ابي سعيد » هكذا جاء في اليتيمة ، وفي تاريخ
جرجان ١٠٦ « ابن ابي سعد » ، وانظر طبقات الشافعية
٣٣١/٥ .

فأجابه بهذه الابيات :

- ١ - زارك الغيث وانتحي القطر دارك
كلما التف صوبه وتدارك
- ٢ - فلها من ندادك ديمة فضل
طبقتها فآظهر آثارك
- ٣ - ولها من علاك شمس حوتها
فهي تجلو على السورى انوارك
- ٤ - وبها منك للعلوم بحار
جاورتها فمن يخوض بحارك
- ٥ - يا قريبا في البر ما يتجاني
وبعيداً الى مدى لا يشارك
- ٦ - وبديعاً ملء الصفات فلو رم
ت فخاراً لما حصرت فخارك

- ٧ - جاءنا نظمك البديع فقلنا الر (م)
حوض إما أعمرته أو أعارك
 - ٨ - هو روض أطاعك الحسن فيه
فأطاع الاحسان فيه اختيارك
 - ٩ - وسطا بالبيض خطك حتى
مدّ ليلاً وما خلعت نهارك
 - ١٠ - وتناهيت في الخطابة حتى
عجز القرن ان يشق غبارك
 - ١١ - راعه شاك البعيد ومن نج
رى ويَجري اذا رأى مضمارك
 - ١٢ - فانشى جامد القريحة يستش
مر أن الاشعار باتت شعارك
 - ١٣ - ياكرباً ضمت عليه المالي
فادّرعها واشدد بها آزارك
 - ١٤ - قد أتاك الثناء وهو أبى
ذاك مما منحته إشارك
 - ١٥ - فاصحب الفخر وامض في الخير قدماً
واقض في طاعة الندى او كارك
- * * *

قافية اللام

- ١٥١ -

وقال :

(بسيط)

- ١ - ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل
بالفارسية فافهم ايها الرجل
- ٢ - فان يكن خالياً مما رمزت به
بضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

المصادر :

الجهج ٢٤ .

- ١٥٢ -

وقال في يوم من شهر رمضان :

(طويل)

- ١ - ويوم غداء الجسم فيه محرم
ولكن غداء الروح فيه محلل

المصادر :

خاص الخاص ١٨٣ ، ١٨٤ ، وذكر انه من المصاني
التي لم يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي .
مرآة الرواة ١٦ ، وقال : « وللت انا في صديق
زادني في شهر رمضان ، وعرضت عليه الطيب » .

- ١ - في مرآة الرواة : « وكل غداء الروح فيه محلل » .

٢ - فهل لك عن غيم من الند منشأ

يطل بماء النور عندى ويهطل

٣ - نه عبق كالعرف منك نسيمه

وخلقك اذكى من نشرأ وافضل

٢ - في مرآة المروءات :

فهل لك في ليم من الند مشأ

يقبل بماء النور عندك مهطل

٢ - في مرآة المروءات :

به عبق كالخلق منك نسيمه

وخلقك اذكى منه عرفا وافضل

- ١٥٣ -

وقال في احتجاب الشمس بالغيـم :

(بسيط)

١ - اما ترى اليوم يسكى الهواء وقد

مدت يد الشمس في حافاتـها كـلـلـا

٢ - كأنما شمسـه قد ابـصـرت قـمـري

يربي عليها ففطت وجهـها خـجـلا

المصادر :

من غاب عنه المطرب ٦٢ .

- ١٥٤ -

وقال :

(بسيط)

١ - خطك ابن مقلة من ارعاه مقلته

ودعت جوارحه لو حولت مقلـا

٢ - فالدر يصفر لاسـتـحـسانـه حـسـدا

والبدر يحمر من انواره خـجـلا

المصادر :

نمار القلوب ٢١٠ ، وصدره بقوله « وقال مؤلف

الكتاب » ، وفي هامشه : « في ا ، ب : وقال بعض اهل

العصر : » .

المهج ٣٩ ، ٤٠ ، في الكتابة .

خلاصة الاثر ٢٤١/٣ ، وصدر البيتين بقوله :

« وفيه - اي خط ابن مقلة - يقول ابو منصور الثعالبي : » .

١ - ابن مقلة هو ابو علي محمد بن علي بن الحسين ، يضرب

بحسن خطه المثل ، وزر لبعض خلفاء بني العباس وتقموا

عليه ، وانتهى امره الى قطع يده اليمنى ولسانه ، ومات

في جـسـه سـنة ٢٢٨ هـ .

وفيات الاعيان ١٩٨/٤ ، شذرات الذهب ٢١٠/٢ .

٢ - في المهج : « والروعي من نواره خطا » وفي خلاصة

الاثر : « والنور يحمر من نواره خطا » .

- ١٥٥ -

وقال :

(كامل)

١ - يامن بطلـمـته الـهـلال تـهـلـلا
ورآه من جحد الالهـهـلـلا

٢ - وانـاك بالـثـيـروز طـرف سـرة
فاركبه همـلاـجا اغـر مـجـلا

٣ - نحو المنى وأعر لحاظك كلما
يحوى محلا في الصدور مـجـلا

٤ - فيروزجا أهديته متبركا
لك باسمه مـتـيـمـنا مـتـفـانـلا

٥ - ولرب فص قد اتى متدلا
فاذا وعى الالفاظ منه تدلا

المصادر :

نمار القلوب ٥٤٠ ، في الحديث عن الفيروزج وفيروزج

نيسابور خاصة . قال : « وفيه يقول بعض المصريين : »

٢ - الهلاج : الدلل المتقاد . القاموس (هـ م ل ج)

- ١٥٦ -

وقال :

(طويل)

١ - بنفسي مريض الطرف والود لم يدع
لعاشقه قلبا صحيحا ولا عقلا

٢ - اذا ما سقاني كأس عينيه في الهوى
فحسبي ما في فيه من سكر تقلا

المصادر :

المهج ٤٢ ، في الحسن والقبح .

٢ - في المهج : « فحسبي ما في فيه من سكر تقلا »

ولعل الصواب ما أبته . والتقل : ما يتنقل به على

الشراب .

- ١٥٧ -

وقال :

(طويل)

١ - أرى الروح للانسان بالراح حاصلـا
فصلني بها ، نفسي فداؤك واصلا

٢ - وداو بحـر الـراح بـردا مـواصـلا
مناصله يمسـن مـنا المـفاصـلا

المصادر :

المهج ٤٦ ، في الشموم .

٣ - فقد لبس السجاب غيم مطبق
والبس وجه الأرض منا الحواصلا

٢ - السجاب : حيوان اكبر من الجرد ، ولونه ازرق رمادي.
انظر المنجد ٣٦٦ .
وهو يعني انه كسا السماء بغيمة .
والحوصله : اسفل البطن الى العانة من كل شيء .
القاموس (ح ص ل) .
وهو يعني ان البرد الصقيع بالارض .

- ١٥٨ -

وقال :

(طويل)

١ - حمدت النهى والزمان ذمته
فقد طال ما اغرى بقلبي البلبلا
٢ - وعندي من لوم الزمان دقائق
اعدلها من فضل ربي جلائلا

المصادر :

خاص الخاص ١٩٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الشكوى .
احسن ما سمعت ١٦ ، في الباب الاول .

١ - اللابل : جمع اللبال ، وهو شدة الهم والوساوس .
القاموس (ب ل ل) .
٢ - في احسن ما سمعت : « وعندي من لوم الزمان دقائق » .

- ١٥٩ -

وكتب الى الامير ابي الفضل عبيدالله بن احمد
الميكالي ، وقد زاره الامير في داره :

(كامل)

١ - لا زال مجدك للسماك رسلا
وعلو جدك بالخلود كفيلا

المصادر :

زهر لاداب ٢١٢/١ ، وصدر الابيات بقوله : « كتب
ابو منصور عبدالمك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ،
الى الامير ابي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي ، وقد
زاره الامير في داره : » .

الذخيرة - القسم الرابع لوحتا ١٦٦ ، ١٦٧ ، وصدر
الابيات بقوله : « زاره الامير ابو الفضل الميكالي ، فكتب
اليه : » .

شرح سقط الزند ٧٨٢/٢ ، البيت السادس فقط .
في شرح قول ابي العلاء :

اذا هادي اخ منسا اخساه
ترابك فهو الطف ما يهادي
قال البطليوسي : « وهذا المعنى كثير ، وقد يستعمل
في غير الغزل ، قال الثعالبي : » . ثم ذكر البيت .

١ - في الذخيرة : « وعلو مجلد بالخلود كفيلا » . والسماك
الاعزل والرامح : نجمان نيران . القاموس (س م ك) .

٢ - ياغرة الزمن البهيم اذا غدا
اهل العلى لزمانهم تحجيلا

٣ - يا زائرا مدت سحائب طوله
ظلا علي من الجمال ظيلا

٤ - وابت بصوب جواهر من لفظه
حتى انظمن لمفرقي وكليلا

٥ - بابي وغير ابي هلال نوره
يستجبل التسبيح والتهللا

٦ - نقش حوافر طرفه في عرصتي
نقشا محوت رسومه تقبلا

٧ - ولو استطعت فرشت مسقط خطوه
بجفون عين لا ترى التكحلا

٨ - ونشرت روعي بعد ما ملكت يدي
وخررت بين يدي هواده قتبلا

٢ - في الذخيرة : « اهل الوري لزمانهم تحجيلا » .

٣ - في الذخيرة : « يا زائرا مدت بدائع فضله » .

٤ - في الذخيرة : « وابت بصوب جواهر من فضله » .

٥ - في الذخيرة : « يستعمل التسبيح والتهللا » .

٦ - في النسخة ١ من شرح سقط الزند : « نقش حوافر
طرفه في حرفتي » .

٧ - في الذخيرة : « بجفون عين لا ترى له تكحلا » ، وهو
خطا .

وفي زهر الاداب : بيمون عين لا ترى التكحلا .

- ١٦٠ -

(متقارب)

١ - سقى الله عيشا مضى وانقضى
بلا رجعة ارتجيهما ونقله

٢ - كوجه الحبيب وقلب الاديب
وشعر الوليد بخط ابن مقله

المصادر :

نمار القلوب ٢١٠ ، وصدر البيتين بقوله : « وقال
ايضا - يعني مؤلف الكتاب - : » .
وفي هامشه : « وفي ١ ، ب : وقال بعض اهل العصر : » .

- ١٦١ -

وقال بمدح الامير ابا الفضل عبيدالله بن احمد
الميكالي :

(منشرح)

١ - سبحان ربي تبارك الله ما
اشبه بعض الكلام بالعمل

المصادر :

يتيمة الدهر ٢٥٦/٢ ، في ترجمة الامير ابي الفضل
عبيدالله بن احمد الميكالي .
احسن ما سمعت ٤٩ ، . في الباب الخامس .

- ٢ - والمسك والسحر والرقى وابنه أكرم وحلى الحسان والحلل
٣ - مثل كلام الأمير سيدنا
نثراً ونظماً يسير كالثلل

٢ - رواية هذا البيت في أحسن ما سمعت :
والدر والسحر والرقى وابنة الـ
ككرم وحلى اللسان والعحلل

- ١٦٢ -

وقال :

(سريع)

- ١ - وسائل عن دمعي السائل
وحال لوني الكاسف الحائل
٢ - قلت له والأرض في ناظري
أوسع منها كفة الحابل
٣ - بليت والله بمملوكة
في مقتلتيها ملكا بابل
٤ - فان لحاني عاذل في الهوى
يوماً فما العاذل بالمبادل

المصادر :

نمار القلوب ٢٢٣ ، وقبله : « كما قال بعض أهل
المصر : » .
دمية القمر (الطباخ ١٨٢) ، (المخطوطة لוחثا ١٩٨ ب ،
١٩٩) .
معاهد التنصيص ٩١/٢ ، في شرح شواهد التصدير .

- ٢ - كفة الصادق : حياته . القاموس (د ف ف) .
وفي المخطوطة من دمية القمر : « كفة العائل » .
٤ - مكان هذا البيت في نمار القلوب :
أوسيف مامون بن مامون الـ
قزم الهمام الملك المائل

- ١٦٣ -

وقال :

(كامل)

- ١ - وإذا البلابل أفضحت بلغاتها
فأنف البلابل باحتساء بلابل

المصادر :

خاص الخاص ٧٨ ، ٧٩ . وفيه : « وقد بلبل بعض
المصريين ، فقال : » .
شروح التلخيص ٤٢٩/٤ ، في باب رد المعجز على
المصدر .
الوالي بالوفيات ، لوحة ١٠٠ ب ، من الجزء
التاسع شر .
معاهد التنصيص ٩١/٢ ، ٩٢ ، في شرح شواهد

التصدير . قال الصفدي والعباسي : « وقال الثعالبي :
قال لي سهل بن مرزبان : ان من الشعراء من شلشل ،
ومنه من قلقل ، ومنهم من بلبل .
فقال الثعالبي : اني اخاف ان اكون رابع الشعراء .
اراد قول الشاعر :

الشعراء فاعلمن أربعه
شاعر يجرى ولا يجرى معه
وشاعر من حقه ان ترفعه
وشاعر من حقه ان تسممه
وشاعر من حقه ان تصفحه

واراد بقوله : من شلشل . قول الأمشي :

وقد أروح الى الحانات يتبعني
شاو مشل شلشل شول
واراد بقوله : من سلسل . قول مسلم بن الوليد :
سلت وسلت نم سل سليلها
فأتى سليل سليلها مسلولاً
واراد بقوله : منهم من قلقل قول التثني :
فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا
فلأفل هم كلهم قللال
قال الثعالبي : ثم اني قلت بعد ذلك بعين :
واذا البلابل » .

١ - قال العباسي : « البلابل الاولى : جمع بلبل ، وهو الظائر
المعروف . والثانية : جمع بلبال ، وهو البرحاء في الصدر ،
والثالثة : جمع بليلة ، وهي قناة الكوز التي يسب منها
الماء ، والاحتساء : الشرب » .
ورواية الصفدي : « باحتساء البابل » .

- ١٦٤ -

وقال يمدح الأمير أبا الفضل عبيدالله بن أحمد
الميكالي :

(رجز مجزوء)

- ١ - ياكعبة المعالي وقبلة الآمال
٢ - وغرة الجمال وصورة الكمال
٣ - وطالع الاقبال وعارض الافضال
٤ - وآفة الاموال بدر بنى ميكال
٥ - كم لك من مقال أصفى من الزلال
٦ - أحلى من السلسال أبهى من اللالي
٧ - أزكى من الفوالي أمضى من العوالي
٨ - أقضى من النصال أضوا من الهلال
٩ - أسرى من الخيال أبقى من الجبال
١٠ - فاسلم على الليالي ودم بخير حال

المصادر :

يتيمة الدهر ٢٥٩/٤ ، في ترجمة أبا الفضل عبيدالله
ابن أحمد الميكالي .

وله في الشكوى :

(طويل)

ثم ذكر الأبيات ، وقال : « وانشدني ابو حفص ، من قصيدة لابي الفرج [بن هندو] :
يقولون لي ما بال عينك مذرات
محاسن هذا الطيب ادمعها هطل
فقلت زنت عيني بطلمة وجهه
فكان لها من صوب ادمعها غسل
فصح عندي تشارك الخواطر وتواردها في المعاني ، اذ لم يكن مجال للفن في سرقة احدا من الآخر ، والله اعلم بحقيقة الحال » .

تتمة البيتة ٩٥/١ ، في ترجمة القاضي ابي بكر جبالله ابن محمد بن جعفر الاسكي ، بعد ان ذكر توارده مع ابي الفتح محمد بن احمد الدباوندي في ابيات ، قال الثعالبي : « وما اشبه الحال في هذه الموارد الا بمواردتي ابا الفرج بن هندو ، بقولي في صباي من ننتة : » .
وذكر البيتين الثالث والرابع ، ثم قال : « ثم وقعت الى قصيدة له ، وفيها : »

ثم ذكر بيتي ابن هندو اللذين تقدما .
قراءة الذهب () ، ٥٥ ، في حديثه عن الموافقات بين الشعراء ، قال : « وربما وقع هذا من غير ابتداء ، فيظن صاحبه انه اخترعه ، كما ذكر الثعالبي في البيتة » .
ثم نقل مقالة الثعالبي السابقة ، وقال : « قال الشيخ ابو علي : ليس العجب مواردته ابن هندو ، وانما العجب قوله : ومعنى يدع ، لم اقدر اني سبقت اليه ، ولا شورت فيه ، وابو الطيب يقول في صفة الحمى :
اذا ما فارقتنسي غسلتي
كانا عاكفان على حرام

وهل هذا الا ذلك بعينه ، وابو الطيب احسن لفظاً لقوله : كانا عاكفان على حرام وصح له ذلك ؛ لقوله : وذا نرتي كان بها حياء فالزيارة والحياء يقتضيان ما اشار اليه ؛ لانهما ليسا من شان الزوجة ، ولكن من شان العشوقة ، ولم يصرح بلفظ الزنا ، كما صرح الثعالبي وابن هندو ، ومع ذلك فمعناه اصح بنية ، واكثر تمكنا من جهة اخرى ؛ وذلك انه وصف من نفسه وذا نرتي ذكر او انثى ، والزنا قد يقع بينهما ، وذكرنا زنا بين مؤنثين ، فقال الثعالبي : اذا زنت عيني بها وقال ابن هندو : زنت عيني بطلمة وجهه ولو قال : زنا ناظري او لحظي . لكان اصح ؛ لان الانثى ، وهي العين ، لا تزني بالطلمة ، ولا بالانسان . وقد قالت اعرابية لرجل راته يلحق ابنتها :
وهل لك منها غير انك ناكح
بعينك عينيها فهل ذاك نافع

فاضافت النكاح اليه كالفرخين ، فصح المعنى . ولولا قول ابي منصور . ما تخالجنى ولا احد ممن عنده ادنى مسكة من الادب الا ويعلم ان ما تعلق بمعنى ابي الطيب في الحمى ، فوافق خاطره خاطر ابن هندو . وقد تعلق به ايضا .
عنوان المرقصات والطربان ٥ ، البيتان الثالث والرابع ، وصدرهما بقوله : « ابو منصور الثعالبي ، وهو من شعراء المائة الرابعة ، وطعن في المائة الخامسة ، فحسب منها على اصطلاح الكتاب . له في الرقص : » .
القاموس (ان س) ١٩٦/٢ ، قال الفيروآبادي : « والمرأة انسان ، وبالهاء عامية ، وسمع في شعر ، كانه مولد » ، ثم ذكر الابيات الثلاثة الاخيرة .

الكشكول ٧٠/١ ، ٧١ ، ونقل الصاملي مقالة

المصادر :
خاص الخاص ١٩٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .

١ - نحى على ماله : ازاله . القاموس (ن ح ي) .

وقال :

(منسرح)

١ - ارقصة في عبادتي وردت
أم رقية قد شفت لتعجيل
٢ - أم عوذة عن نبينا صدرت
أم مسحة من جناح جبريل

المصادر :

نمار القلوب ٦٦ ، وصدره بقوله : « وقد ضرب المثل بجناح جبريل في البركة والشفاء بمضى اهل العصر ، فقال في وصف رقعة في العيادة وردت عليه : »

وقال في صباه :

(رجز مجزوء)

١ - قلبي وجداً مشتمل
على الهموم مشتمل
٢ - وقد كستني في الهوى
ملايس الصب الفزل
٣ - إنسانة فتانسة
بصدر الدجى منها خجل
٤ - اذا زنت عيني بها
فبالدمسوع تفتسل

المصادر :

خاص الخاص ١٧٩ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها .
من غاب عنه الطرب ٧٧ ، ٧٨ ، عدا البيت الثالث .
بيتة الدهر ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩ ، وجاء فيها : « قال مؤلف الكتاب : قد كان اتفق لي في ايام صباي معنى يدع ، لم اقدر اني سبقت اليه ، ولا ظننت اني شورت فيه ، وهو قول في آخر هذه الابيات الاربعة : »

الغريزأبادي ، والأبيات الثلاثة الأخيرة منه .
ريحانة الألبا ٢٥/١ ، ٢٦ ، ونقل الشهاب الخفاجي
لقدا صالحا من مقالة ابن رشيقي في قراصة الذهب .
ثم عقب الخفاجي على هذا كله بقوله : « قلت : هذا
كله كلام ناه عن حسن الأدب ، وهو سخف ولكن أي الرجال
المهذب ! ومع ذلك فقد وقع هذا في كلام من تقدمهم ،
ومعناه أصح ، وديباجته اللطيف وأوضح ، تقول يزيد بن
معاوية :

وكيف ترى ليلى بعين ترى بها
سواها وما طهرتها بالأمم
أجلك ياليلى عن العين أنما
أراك بقلب خاشع لك خاضع
ثم مشى على أثرهم الناس ، ووللوا معاني لا تحصر ،
كقول السراج الوراق :

يانازح السدار مرنومي يعاودني
لقد بكيت لفقد الطائنين بما
أوجبت غسلا على عيني بأدمعها
ككيف وهي التي لم تبلغ الحلماء

نخلة الريحانة ٤٠٦/٤ ، ٤٠٧ ،
تاج المروس (١ ن س) ٩٩/٤

١ - في من غاب عنه المغرب :

قلبي وجدا مشتغل على الهموم مشتغل
وفي ريحانة الألبا : « وبالهموم مشتغل » .

٢ - في من غاب عنه المغرب : « وقد كسني في الهوى » .
وهي رواية توافق ما في (١) من ريحانة الألبا .
وفي القاموس ، والتكشوف : « لقد كسني في الهوى » .
٤ - في عنوان الرقصات والمطربات :

إذا زنا طرقي بها بدمع عيني يقتسل

وكان ابن سعيد استجاب الى مقالة ابن رشيقي السابقة
لمعدل بالرواية الى ما يوافقها .
انظر ما تقدم في صفحة ١٨٢ .

قافية الميم

- ١٦٨ -

وقال يمدح شمس المعالي قابوس بن وشمكير،
لاستيلائه على بلاد الجبل وخراسان ، وانتصاره على
البويهيين (*) :

(بسيط)

١ - الفتح منتظم والدهر مبتمم
وملك شمسي المعالي كله نعم

المصادر :

اليميني ٨٤٧/٢ ، وصدر القصيدة بقوله :
« وأنشدني أبو منصور الثعالبي أبيتا له ، في ذكر هذا
الفتح ، الذي نطقه الله في سلك أيامه ، والحق الذي
أقره الله منه في نصابه » .

(*) شمس المعالي قابوس بن وشمكير ، أمير جرجان وبلاد
الجبل وطبرستان ، وكان أدبيا شجاعا مفامرا ، خلعه

٢ - والمدل منبسط والحق مرتجع

والشعب ملتئم والجور مصظم

٣ - ألتقت مقاليدها الدنيا الى ملك

ما زال وقفا عليه الجدد والكرم

٤ - شمس المعالي وغيث المشرقين ومن

به يتيه العلى والملك والحشم

٥ - هو الإمام هو القرم الهمام هو الـ

بدر التمام هو الصمصام والقلم

٦ - هو الغمام الذي تخشى صواعقه

قهراً ويرجو نذاه العرب والعجم

٧ - هو المقيم وقد سارت مآثره

كأن علياه من دنياه تنتظم

٨ - والأرض من صدره والريح من يده

والروض من خلقه للخلق يتسم

٩ - الله جارك يامن جار حضرته

يلقى السعود عليه الدهر تزدهم

١٠ - أبشر فقد جاء نصر الله مؤتفقا

وعاشير الفتح منشورا له علم

١١ - يامن اذا اعتصمت صيد الملوكة

أسمى وأصبح بالرحمن يعتصم

١٢ - أبل الجديدين بالمر الجديد ودم

للملك يخدمك التوفيق والقسم

قواده ، وظل جيسا حتى مات سنة ٤٠٢ هـ .

الكامل ٩٨/٩ ، ٩٩ ، اليميني ١٠٥/١ ، ٢٨٩ ،

النجوم الزاهرة ٢٢٢/٤ .

وذكر العتيبي تفاصيل الحروب التي دارت بين قابوس

ابن وشمكير وبين البويهيين ، تنازعا على بلاد الجبل

وخراسان ، والتي كان آخرها وقعة جرجان ، التي دبر

أمرها الوزير أبو علي الحسن بن أحمد بن حموية ،

فاختار لها عشرة آلاف رجل من بهم الديلم ، وقتل

الأتراك ، ونخب العرب ، والفراد الأكراد ، واستطاع

قابوس ان يقف مع رجاله المخلصين ضد هذا المد الهائل ،

فهزم البويهيين ، وغنم منهم مقام عظيمة .

والثعالبي يعني تهنئة شمس المعالي بهذا النصر الأخير .

وكانت بداية استيلاء قابوس بن وشمكير على بلاد الجبل

وخراسان ، واستردادها ، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

انظر اليميني ٢٨٩/١ ، ٢٩٢ ، ٧٠١/٢ .

وقد علق الكرمانى على هذه القصيدة بقوله : « نارهـا

بخارها ، وكان صبيان المكاتب يهزمونها بها » .

شرح اليميني ٨/٢ .

٢ - الاصطلاح : الاستئصال ، شرح اليميني ٨/٢ .

٣ - المقاليد : الفاتح ، جمع مقلد ، بكسر فسكون . شرح

اليميني ٨/٢ .

وانظر القاموس (ق ل د) .

٥ - القرم : السيد ، العظيم ، القاموس (ق ر م) .

١٠ - الانتاف والاستئناف : الابتداء . شرح اليميني ٨/٢ .

١١ - علق الكرمانى على هذا البيت بقوله : « هو بيت القصيدة ،
وربما تصنع الغرهاء » . انظر شرح اليميني ٨/٢ .

وقال :

(منسرح)

لي سيّد فاتن يعلمني
بخسبه كيف يعبد الصنم
لما رأني وفي يدي قلم
لم يدّر مولاي أين القلم

المصادر :

تيمة الدهر ٢٤٢/١ ، وصدرالبيتين بقوله : « وقول
بطل أهل العصر : » .

وقال :

(وافر)

١ - أتى هذا النثر على نظام
وجاء الخير اذ جاء الغمام
٢ - فللوسمي في أرضي بكاء
وللزراع ابتهاج وابتسام

المصادر :

كتاب أبي نصر ٩٢ .

١ - في كتاب أبي نصر : « وجاء الخبر » .

٢ - الوسمي : مطر الربيع الاول . القاموس (و س م) .

وقال يمدح يمين الدولة محمود بن سبكتكين ،
ويذكر فتحه سجستان : (*)

(كامل)

١ - سعدت بفرة وجهك الايام
وتزينت ببقائك الاعوام

المصادر :

اليميني ٢٨٢/١ ، ٢٨٤ ، وصدر القصيدة بقوله :
« وانشدني ابو منصور الثعالبي لنفسه ، في فتح سجستان ،
من قصيدة ، هذه الايات : » .

شروح سقط الزند ١٠٨٢/٢ ، البيت السابع فقط ،
في شرح الخوازمي لبيت العربي :

اذا الناس حلوا شعرهم بنشيدهم
فدونك مني كل حياء عاطل
قال : « وانشد ابو النصر العتيبي للثعالبي » .

(*) تقدم ذكر فتح سجستان . بالافاضة ، في قافية التاء ،
قصيدة رقم ٢٥ .

٢ - وتصرفت بك في المعالي همة

تعنى بها الافهام والاهام

٣ - ولقد فرشت مهاد عدلك فاغتدت

تسوارد الاساد والارام

٤ - وافتض سيف علاك كل مدينة

بكر عليها للاياس ختام

٥ - هذي زرتج استغلقت وتمنعت

فكانها الا عليك حرام

٦ - ففتحتها وابحتها ومنحتها

نقرأ هم لفنائك الخدام

٧ - وقدمت والايام تشد في الوري

بيتا تجيد نشيده الايام

٨ - قد جاء نصر الله والفتح الذي

ترهى بكتبة وصفه الاقلام

٩ - بأجل احوال وايمن مقدم

واتم اقبال يليه دوام

٢ - في شرح اليميني ٢٨٢/١ : « اي اصطلحت الفاريات
والسوانم من فرط مدائنه ، فلا تعرض لها ، ويرعون
معافلا تعدو الفاريات عليها » .

٥ - زرنج : مدينة ، هي لقبة سجستان . معجم البلدان
٩٢٦/٢ . وانظر شرح اليميني ٢٨٤/١ .

وقال :

(خفيف مجزوء)

١ - هيات في غرة المحر (م)

م عَين المحرّم

٢ - واسقني الكاس قد اشبّ

منها في توهمي

٣ - بنسيم منقدر

في هواء منجّم

المصادر :

المهج ٤٤ ، في الطمر .

١ - في المهج خطأ : « بات في غرة المحرم »

وهو يعنى بالمحرم الاول : اول الشهور الهجرية ،
وبالتاتية : الحرام .

وقال :

(كامل)

- ١ - يابؤس من يعنى بدمع ساجم
يهمي على حجب الفؤاد الواجم
- ٢ - لولا ثقافته بكاسي مداممة
ورسائل الصابي وشعر كشاجم

المصادر :

يتيمة الدهر ٢/٢٤٢ ، في ترجمة ابي اسحاق ابراهيم
ابن هلال الصابي ، قال : « ويقول بعض اهل العصر فيه
ايضا : » .

معجم الادباء ٢/٢٧ ، ٢٨ ، في ترجمة ابي اسحاق
الصابي ايضا ، قال ياقوت : « ولاخر فيه : » .
معاهد التنصيص ١/١٥٤ .

وقال في ابي الحسن مسافر بن الحسن :

(خفيف)

- ١ - قد سقتنا السماء ماء الفيوم
فاسقنا يا غلام ماء الكروم
- ٢ - نشرب الرّاح بادكار الرئيس الـ
فرد في الجود والعلی والمعلوم
- ٣ - واذا ما مسافر سافرت اخذ
بار علياه اسفرت عن نجوم

المصادر :

تمة اليتيمة ٢/٧٠ ، في ترجمة ابي الحسن مسافر
ابن الحسن ، قال : « ولي ايضا : » .

وقال :

(وافر)

- ١ - وحمّام له حرّ الجحيم
- ولكن شابه برد النسيم
- ٢ - رأيت به ثواباً في عقاب
وزرت به نعيماً في جحيم

المصادر :

المهج ٤٥ ، ٤٦ ، في الشموم .
احسن ما سمعت ٩٧ ، في الباب الحادي عشر .
كتاب ابي نمر ٢٥ ، وصدر البيتين بقوله :
« وللمؤلف في المهج : » روى الاخبار المنتخب من ربيع
الانبرار ٩٧ .

- ١ - في احسن ما سمعت : « ولكن دابه روح النسيم » .
- ٢ - في احسن ما سمعت :
رأيت به ثواباً في عذاب
ولذقت به نعيماً في جحيم

وقال :

(وافر)

- ١ - فديوان الضياع بفتح ضادر
وديوان الخراج بحذف جيم

المصادر :

تثيف اللسان ٢٦٦ ، وصدره ابن مكي الصقلي
بقوله : « وما اطلع ما قال ابو منصور الثعالبي ، ولم
بعض خدمة السلطان بالتقصير : » . ثم عقب على البيت
بقوله : « وانما آتيت بهذا البيت لينفبط لك الفرق
بين الضياع والضياع » .

وقال :

(طويل)

- ١ - وسكباجة تشفى السقام بطيها
على انها جاءت بلون سقيم
- ٢ - اذا زارها ايدي الرجال تراحت
كايدي نساء في ظلال نعيم

المصادر :

محاضرات الادباء ١/٢٩٢ ، وصدر البيتين بقوله :
« عبدالملك بن محمد بن اسماعيل : » .

(١) السكاج : مرق يعمل من اللحم والغل . مسرب .
الالفاظ الفارسية العربية ٩٢ .

وقال :

(خفيف)

- ١ - عركني الايام عرك الاديم
وتجاوزن بي مدى التقويم
- ٢ - وغضضن اللحاظ مني إلا
عن هلال يرنو بمقلة ريم

٣ - لحظه سقم كل قلب صحيح
ثفره برء كل جسم سقيم

المصادر :

دمية القصر (الطباق ١٨٢ ، ١٨٤) ، المخطوطة
لوحه ١٩٩ ، قال الباخرزي : « وانشدني ايضا - اي
والده - قال : انشدني لنفسه - يعني الثعالبي - : » .

١ - في المخطوطة من دمية القصر : « عركني الايام عرك اديم » .

وقال في ابى الحسن مسافر بن الحسن :

(بسيط)

١ - ياسائلي وصف مولانا ابى حسن
مسافر في بديع القول منكم

٢ - المسك من ذكره والمزن من يده
والروض من خلقه والدر من فمه

المصادر :

تتمة اليتيمة ٧٠/٢ ، في ترجمة ابى الحسن مسافر
ابن الحسن ، قال الثعالبي : « وايضا : » ثم قال بعد
البيتين : « الى اشباه كثيرة لها » اي الى اشباه كثيرة
للتعالبي في مدح ابى الحسن مسافر بن الحسن .

وقال :

١ - ربّ يوم هواؤه يتلظى

فيحاكي فؤاد صبّ متيم

٢ - قلت إذ صاب حرّه حرّ وجهي

ربّنا اصرف عنا عذاب جهنم

المصادر :

احسن ما سمعت ٧٤ ، في الباب الثامن .

من غاب عنه المطب ٢٩ .

نهاية الارب ١٧٢/١ ، قال : « وقال الثعالبي : » .

٢ - في احسن ما سمعت ونهاية الارب : و « قلت اذ صك حره
حر وجهي » .

وقد اقتبس في حجر البيت بعض الآية ٦٥ من سورة الفرقان .

وكتب الى ابى الحسن مسافر بن الحسن :

(كامل)

١ - يامن تشابهت المحاسن والعلى

فيه واصبحت القلوب برسمة

٢ - فالخلق منه كخلق الخلق من

كلفظه والشعر منه كاسمه

٣ - وغذاء جسمي من سماح يمينه

وغذاء روحي من بدائع نظمه

٤ - لا زلت بين سعادة وزيادة

وسلمت من سيف الزمان وسهمه

المصادر :

تتمة اليتيمة ٦٨/٢ ، في ترجمة ابى الحسن مسافر
ابن الحسن ، قال : « وبعبك اني كتبت اليه في هذه
الايام » .

واورد الابيات ، ثم قال في صدر ابيات ابى الحسن :
« فاجاب في الوقت والساعة بهذه الابيات : » .

فاجابه :

١ - أفدي الامام الاوحد الفرد الذي

من شاء فرد زمانه فليسمه

٢ - لا زال منصورا كما يكنى به

ولتفتخر روح غدت في جسمه

٣ - فغذاء ارواح الورى من كتبه

والظرف فيهم من لطائف رسمه

٤ - وبظلمه غطّل الفضائل البست

حلى المرائس مذ غدت في قممه

وقال في التهئة بالقصد :

(متقارب)

١ - على الطائر السعد بين النعم

وحسن الزمان وطيب النعم

٢ - يعالج بالقصد من جوده

دواء لطيف لداء القدم

٣ - وقال له دهره واقفا

لديه يسوى صفوف الخدم

٤ - عليك دم الكرم فاجعله في

مكان دم خارج بالسقم

٥ - وشربا على الورد ورد الخدود

وورد الفصون وورد النعم

٦ - فقد اصبح السقم يبكي دما

بفرقة شخص العلوى والكرم

المصادر :

خاص الخاص ١٨٨ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الفنون المختلفة .

قافية النون

وقال في جارية صقلية :

(متقارب)

١ - وتبرئة الراس فضية ال

مجيزة فيسروج عينها

٢ - اذا طلعت سرتي قربها

وان غريت ساءني بينها

المصادر :

خاص الخاص ١٧٩ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

وقال في ابى سليمان حمد بن محمد الخطابي :

(بسيط)

- ١ - ابا سليمان سر في الارض او اقيم
فانت عندي دنا مشواك او شطنا
- ٢ - ما انت غيري فاخشى ان تفارقني
فديت روحك بل روحي فانت انا

المصادر :

معجم الادباء ٢٥٤/٤ ، وصدر ياقوت البیتين بقوله :
« ولاي منصور الثمالي في الخطابي شعر ، منه : » .

١ - شطن : بعد .

وقال :

(طويل)

- ١ - سارسل بيتا يجمع الصدق والحسنا
على لوعة تستغرق اللبّ والذهنا
- ٢ - غدوت تحولا واصفارا كنبه
وفوك بحاذي غدا يجذب الثبنا

المصادر :

خاص الخاص ١٨٠ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

وقال :

(مجتث)

- ١ - لي صاحب لا يسئى
بين السورى انسانا
- ٢ - لانه التيس قرنا
ولحيمة وصلنا

المصادر :

نمار القلوب ٢٧٨ ، في شرح قولهم « صنان التيس » ،
قال : « وقال بعض المعربين : » .

وقال :

(كامل)

- ١ - لا كان في عيني مجال للألمنة
وجملت عرضي تهرة للالسنه

٢ - ان ذقت طعم العيش بعدك ساعة

ورأيت يوم البين الا كالسنه

المصادر :

دمية القمر (المخطوطة ١٩٩) ، قال البخاري :
« وانشدني والذي قال : انشدني لنفسه : »
التمالي .
معاهد التنصيص ٩١/٢ ، في شرح شواهد التصدير .

- ١ - في دمية القمر خطا : « وجعلني عرشي نهزه للالسنه » .

وقال :

(هزج)

- ١ - وتدلّ ماله نبد
تعايطه من السنه
- ٢ - اذا ما دخل النار
حكي رائحة الجنه

المصادر :

نمار القلوب ٩٩٧ ، وصدر البیتين بقوله : « وقال
بعض أهل العصر يصف ندا : » .

وكتب الى ابى الحسن مسافر بن الحسن :

(بسيط)

- ١ - من مبلغ الصدر مولانا ابى الحسن
مسافر نكتة الايام والزمن
- ٢ - خفت ظهري من ثقل الخطوب كما
اثقلت بالابادي الفرس والمن
- ٣ - صنائع منك جلت في الانام وقد
دقت معانيك في الاشعار والفطن
- ٤ - وقد اتاني قريض قد نفث به
كالسحر والراح والريحان في قرن
- ٥ - والله يجزيك عن عبد ومصطنع
قد كان ميتا بأيدي البث والحزن
- ٦ - فعاش عن كلمات منك كن له
كالروح عائدة منه الى البدن

المصادر :

تمة اليتيمة ٦٩/٢ ، في ترجمة ابى الحسن مسافر
ابن الحسن ، قال : « وكان فلي لي حوائج مشرة ،
واسقط عني مؤنا مجففة ، وكتب الى رقاعا موقفة ،
فكتبت اليه : » .
ثم ذكر الابيات ، وفي صدر اجابة ابى الحسن مسافر ،
قال : « فاجاب في رقعة غير قصيرة : » .

وقال :

(كامل مجزوء)

- ١ - ان غبت عنك شكوتي
واذا وصلت هجرتني
- ٢ - وتظل لي مستبطناً
فإذا حضرت حجتني

المصادر :

تتمة البيتية ١٩١٨/١ ، في ترجمة أبي القاسم علي
ابن محمد البهدي الايلي ، قال الثعالبي : « ذكر - اي
الترجم - صديقاً له ، فقال : ان آيته حجب ، وان
فعدت عنه حجب ، وان عابته فحجب ، ولؤلف الكتاب في
هذا المعنى : » .
من غاب عنه الطرب ١٠٧ .

٢ - في تتمه البيتية : « واذا حضرت حجتني » .

وقال :

(بسيط)

- ١ - هي القناعة فالزمها تمسك ملكاً
لو لم يكن منك الا راحة البدن
- ٢ - وانظر الى مالك الدنيا بأجمعها
هل راح منها بغير القطن والكفن

المصادر :

الجهج ٤٧ ، في ان القناعة هي الفناء التام .

المصادر :

تتمة البيتية ٦٢/٢ ، في ترجمة الشيخ المعيد أبي
نصر بن مشكان ، قال : « ويقول - اي بمعنى اهل مصر -
ايضا ، في فتي صبيح مليح ، طرز الشعر ديباجة وجهه ،
واحرق لفة خده ، ونقش لحي عارضه : » .

وقال :

(بسيط)

- ١ - ابلى جديدي هذان الجديدان
والشان في ان هذا الشيب ينعماني
- ٢ - كأنما اعتم رأسي منه بالجبل الرء (م)
اسي فاوهمني ثقلاً واوهاني

المصادر :

الجهج ٢٢ ، في الشباب والشيب .

وقال :

(وافر مجزوء)

- ١ - سئمت العيش حين رأيت
ت صرف الدهر يرهقني
- ٢ - صموداً والصمود إليه
ه يمجزني فيقلقني
- ٣ - وبنيت الموت بالالا
م والاوجاع تطرقني
- ٤ - تؤرقني تحرقني
تفرقني تفرقني

المصادر :

نمار القلوب ٢٧٤ ، في شرح قولهم « بنت النية » ،
قال : « ولبيط اهل مصر : » .

وقال :

(متقارب)

- ١ - عليّ بندُ كصفو الزمان
ونيسل الاماني وحرز الامان
- ٢ - اذا نالت النار من جسمه
انت روحه بنسيم الجنان

المصادر :

المهج ٤٥ ، في الشموم .

وقال في الشيخ الوزير ابي نصر احمد بن محمد :

(كامل)

- ١ - بدر خلعت على الزمان رداءه
فسرى وسار بالسكن الكتان
- ٢ - صدر الوزارة قد بدا في دسه الـ (م)
مدان والقمران والممران

المصادر :

خاص الخاص ١٨٦ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الدح .

وقال في شكوى الدهر :

(بسيط)

- ١ - اقول والقلب مكدود باحزان
والصبر ابعد مما بين اجفاني
- ٢ - حتى متى انا يدمي الغض انملتي
غيظاً على زمن قد رام ازماني
- ٣ - في كل يوم اراني في نوابيه
كانني اصبعي والدهر اسناني

المصادر :

خاص الخاص ١٨٩ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، في الشكوى .

كتاب ابي نصر ١٠ .

المهج ٢٥ ، في الدنيا والدهر .

٣ - في كتاب ابي نصر :

في كل يوم اراني من نوابيه
كانني اصبع والدهر اسناني

وله في الاستزارة :

(سريع)

- ١ - عندي انسان ولكنه
اكثر لي من الف انسان
- ٢ - لقاءه اشهى من البارد الـ
مذب الى غصان عطشان
- ٣ - فاقترنا عندي افديكما
فانتمما راحي وريحاني

المصادر :

خاص الخاص ٢٢ .

من غاب عنه المطرب ٧٢ ، وصدرهما بقوله : وكتب
مؤلف الكتاب الى صديقين له : « .

- ١ - في من غاب عنه المطرب : « اكبر لي من الف انسان » .
- ٢ - في من غاب عنه المطرب :
لقاءه اشهى من البارد الـ
مذب الى عطشان ظمان
- ٣ - في من غاب عنه المطرب : « فاقترنا عندي افديكما » .

وقال في غلام هندي :

(رجز)

- ١ - هذا غزال الهند في الفزلان
- ٢ - كمثل عود الهند في الميدان
- ٣ - وجهه بديع الحسن في الفلمان

المصادر :

تحسين القبيح لوحة ١٢ ب ، وقال : « واقترح على
صديق لي بغزنة ، ان يقول لي غلام له هندي ، من احسن
ابناء جلدته ، فقلت : « .

خاص الخاص ١٧٩ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

- ٢٠٠ -

وقال يصف آثار الربيع :

(بسيط)

- ١ - باح الصباح بأسرار البساتين
واحيت النفس أنفاس الرياحين
- ٢ - وقد حسبت نسيم الروض يقرئني
كتب ابن مشكان عن صدر السلاطين

المصادر :

تنمة البتيمة ٦٢/٢ ، في ترجمة الشيخ العميد ابي
نصر بن مشكان ، قال : « ويقول - اي بمعنى اهل العمر -
في وصف آثار الربيع من أبيات : » .

* * *

قافية الهاء

- ٢٠١ -

وقال في بشتنقان(*) ، أجل متنزهات نيسابور

(طويل)

- ١ - ولما نزلنا بشتنقان التي غدت
وراحت بجنت النسيم تشبهه
- ٢ - وقد برزت أشجارها في ملابس
ربيعية حازت مدى الحسن كله

المصادر :

خاص الخاص ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها ، وصدر الإبيات بقوله : « وقال في بشتنقان ،
أجل متنزهات نيسابور : » .

من غاب عنه المطرب ١٩ ، ٢٠ ، وصدر الإبيات
بقوله : « وقال مؤلف الكتاب في بشتنقان ، أجل متنزهات
نيسابور ، ففر الله له : » .

(*) بشتنقان ، بالفصح ثم السكون وفتح التاء الثناة وكسر
النون وقال : من قرى نيسابور ، واحدى متنزهاتها ،
بينهما فرسخ .

معجم البلدان ٦٢٠/١ .

١ - في خاص الخاص : « ولما نزلنا البشتنقان التي غدت »
والثبت رواية من غاب عنه المطرب ، ولعل الثعالبى اضطر
الى حذف النون ليستقيم له الوزن .

وفي من غاب عنه المطرب : « وراحت بجنت الربيع
تشبه » .

٢ - في من غاب عنه المطرب :

وقد برزت شجرانها في ملابس
ربيعية تحوى مدى الحسن كله

٣ - وعارضنا ماء يرق منصندل :

- وواجهنا ورد يشوق موجه
- ٤ - وقهقه رعد في السماء مجلجل
وفي الارض إبريق الندام يقهقه
- ٥ - وغننى مغننى العنديلب كأنما
يجابوبه في حلقه مزهر له
- ٦ - تنزه سمعي ما اراد وناظري
وقلبي مع الاحزان لا يتنزه

- ٤ - في خاص الخاص : « وقهقه ورد في السماء مفرد » .
- ٦ - في من غاب عنه المطرب : « وقلبي مع الاخوان لا يتنزه » .

- ٢٠٢ -

وقال :

(منسرح)

- ١ - يا حبذا حسننا ومرآها
وحبذا في الثمار مجناها
 - ٢ - تفاحة في الكرى توافقني
وفي انتباهي فصرت أهواها
 - ٣ - لانها في المنام همة من
بأمل مالا ويتفسي جاهها
 - ٤ - وهي بهذى الاوصاف متمعة
تريح روحي بطيب رباها
- المصادر :
- من غاب عنه المطرب ٤٥ .

- ٢٠٣ -

واقترح عليه ان يجيز هذا البيت :

سل النجوم التي اراعيها
عن ليلة الهجر كيف افنيها

فقال :

(منسرح)

- ١ - فهي شهودي على شهودي والد
فمس من مقلتي أجريها

المصادر :

أجناس التجنيس لوحة ١ .

وقال :

(كامل)

- ١ - ومهفهب فتن الاله عباده
اذ ساق حُسنَ العالمين إليه
- ٢ - فكان بابل أصبحت في طرفه
وكانما الاهواز في شفتيه
- ٣ - وكان توقيع الرئيس مسافر
في عرض عارضه يلوح عليه

المصادر :

تتمة البتيمة ٧٠/٢ ، في ترجمة ابي الحسن مسافر
ابن الحسن ، وقال : « ولي ايضا فيما يناسبه : » .
نمار القلوب ٥٢٧ ، البيتان الاولان ، وقيلهما :
« وقال بعض المعربين : »

٢ - بابل : اسم ناحية منها الكوفة والحلة ، ينسب اليها
السحر ، والخمر . معجم البلدان ٤٤٧/١ . والاهواز :
كودة بين البصرة وفارس . انظر معجم البلدان
٤١٠/١ ، ٤١١ .

وهو يعني بذلك ما عرفت به الاهواز من جودة
سكرها . انظر لطائف المعارف ١٧٤ ، ١٨٢
ولي نمار القلوب : « وكان بابل » .

وقال :

(كامل)

- ١ - يامن جميع الحسن بعض صفاته
وحلاوة الدنيا تذاق بفيه
- ٢ - لا تعرضن جسمي فانك روحه
لا تحرقن قلبي فانك فيه

المصادر :

خاص الغاصي ١٨١ ، وذكر انه من المعاني التي لم
يسبق اليها .

قافية الالف اللينة

وقال في رثاء صاحب اسماعيل بن عباد :
(هزج)

١ - الا ياغسرة العليسا

الا يا نكتة الدنيا

٢ - وشمس الارض فرد الدء (م)

هر عين السؤدد اليمنى

٣ - اما استحيى ابو يحيى

لفض المهجة الكبرى

٤ - لئن ختمت بك الدنيا

لقد فتحت بك الاخرى

المصادر :

بتيمة الدهر ٢٩٠/٢ ، في رثاء صاحب ، قال :
« ولبعث اهل نيسابور ، من قصيدة : » .

(*) الوزير الاديب العالم ، التوفى سنة ٢٨٥هـ .
بتيمة الدهر ١٩٢/٢ ، وفيات الاعيان ٢٠٦/١ ، معجم
الادباء ١٦٨/٦ .

- ١ - في البتيمة : « الا ياتكبة الدنيا » ، وهو خطأ .
- ٢ - ابو يحيى : تنية الموت .

قافية الواو

وقال :

(طويل)

- ١ - عذيري من الايام مدت صروفها
الى وجه من اهوى يد النسخ والمحو
- ٢ - وابدت بوجهي طالعات ارى بها
سهام ابي يحيى مسددة نحوي
- ٣ - فذاك سواد الخط ينهي عن الهوى
وهذا بياض الوخط يأمر بالصحو

المصادر :

نمار القلوب ٦٧ ، وصدر الابيات بقوله : « وحربة
ابي يحيى يراد بها مقدمة من مقدمات الموت على جهة
التمثيل والاستعارة ، قال بعض اهل العصر : »

بتيمة الدهر ١٥٤/١ ، وصدر الابيات بقوله :
« ولبعث اهل العصر بيت يجمع خمس مطابقات ، ولكنه
لا يستقل الا بانشاد بيتين قبله ، وهما : » .

٣ - ر . البتيمة : « فذاك سواد الخط » .

قافية الياء

- ٢٠٨ -

وكتب الي صديق له :

(سريع)

١ - عندي إخوان وما بينهم

إلا أخ للانس أخيه

٢ - وما لجمع الشمل منا سوى

راح صراح في ضراحيه

المصادر :

فقه اللغة ٤٤ ، وقدم لليتين بقوله : « وكتب بعض اهل العصر الى صديق له يستميحه شرابا » .

١ - الاخيه : عود في حائط او في جبل يدفن طرفاه في الارض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة .

القاموس (ا خ ي) .

٢ - الصراحيه : آنية للخمر . القاموس (ص ر ح) .

- ٢٠٩ -

وقال :

(كامل)

١ - يوم بدا من بانه المشي

ونسيمه يشفي من الفشي

٢ - وكأنما الفرائش يطرح ما

بين الرياض مطارح الوشي

المصادر :

خاص الغاص ١٨٢ ، وذكر انه من المعاني التي لم يسبق اليها ، في وصف الايام والليالي .

* * *

ملحق

شعر الثعالبي

- ٢١٠ -

وقال :

(منسرح)

١ - وموقف للوداع البسني

لباس هم يسوء موقعه

٢ - فقلت والدمع قد شرقت به

استودع الله من اودعه

المصادر :

احسن ما سمعت ١٩٢ ، في الباب الثاني والعشرين ، وعبارة الثعالبي فيه موهمة ، فلست ندرى اذا كان هذان البيتان من انشائه ام من انشاده ، فقد قال : « وهكذا يقول مؤلف الكتاب للمؤلف له . وباسمه هذا الكتاب ، وقد اذف رحيله عن جنبه ، كما قال ابو فراس :

موفر الظفر وفرا وشكرا *

فكانه به وهو ينشد : »

ولقد تقيت عن شعر ابي فراس ، فلم اجد شيئا من ذلك في ديوانه ، ولا فيما اختار له الثعالبي في البيتية .

(*) في احسن ما سمعت : « وفرا وشكرا » ، ولعل الصواب ما ائبته .

- ٢١١ -

وقال :

اذا المرء اعيته المروءة ناشئا

فمطلبها كهلا عليه تقيل

المصادر :

مرآة الرواة ٢٦ ، وقدم له بقوله : « ومن ابيات مؤلف هذا الكتاب رحمه الله : » .

والبيت بيت سائر ، وهو في البيان والتبيين ٢٧٤/١ بدون نسبة ، وروايته فيه :

اذا المرء اعيته السيادة ناشئا

فمطلبها كهلا عليه شديد

فلعل الثعالبي انشده برواية اخرى ، ولعله من انشائه ضمنه محفوظه من البيت السائر . انظر قراصة الذهب ٤٢ .

- ٢١٢ -

وقال :

(متقارب)

رغيفك في الامن ياسيدي

يحل محل قمام الحرم

فلله ذررك من سيد

حرام الرغيف حلال الحرم

المصادر :

شروح سقط الزند ٨٦٤/٢ ، من قول الخوازمي في شرح قول ابي العلاء :

ابلع من بعض قري سيفه ال
امن اذا لم يامن المحرم

وقد صدر الخوازمي البيتين بقوله : «وانشد الثعالبي» ، ولم اشر على ما يوضح ان كان انشدهما لنفسه او لغيره .

المصادر والمراجع

- (مخطوط) نسخة الاسكوريال ، معهد المخطوطات ، بلاغة شرحه محمد صادق عنبر . مطبعة الجمهور ١٣٣٤ هـ
- الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٥٤-١٩٥٦ م
- الجواب ١٣٠١ هـ
- القاهرة ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ هـ .
- تحقيق محمد محيى الدين . المكتبة التجارية ١٩٥٢ م
- جمعية المعارف ، القاهرة ١٢٨٥ هـ
- (مخطوط) نسخة فيض الله ، معهد المخطوطات ١١١ ادب
- (مخطوط) نسخة دار الكتب المصرية ه نحوش
- نشره عباس اقبال . طهران ١٣٥٢ هـ ق
- الجزء الرابع تحقيق د . مصطفى جواد . دمشق ١٩٦٢ م
- الجزء الخامس ، قام على طبعه محمد عبدالقدوس الانصاري . لاهور ١٩٤٧-٣٩ م
- تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو . القاهرة ١٩٦١ م
- تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٥ م
- مطبعة ادارة الوطن ١٢٩٩ هـ
- تحقيق محمد عبدالفتي حسن . دار المعارف ١٩٥١ م
- تصحيح محمود السمكري . مطبعة السعادة ١٩٠٨ م
- القاهرة ١٢٨٤ هـ
- نشره محمد رافى الطباخ . حلب ١٩٣٠ م
- (مخطوط) نسخة الحبيبية بالهند ، معهد المخطوطات ١٠٤٦ تاريخ
- تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو . القاهرة ١٩٦٨ م
- تحقيق الدكتور سامي الدهان . بيروت ١٩٤٤ م
- القسم الرابع ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة القاهرة
- تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو . القاهرة ١٩٦٧ م
- تحقيق علي محمد البجاوى . القاهرة ١٩٥٣ م
- مكتبة القدسي بصر ١٣٥٠ هـ
- الطبعة العثمانية ، القاهرة ١٣١٤ هـ
- الدار القومية ١٩٦٤ م
- تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي . القاهرة ١٩٦٣ م
- (مخطوط) نسخة دار الكتب المصرية ١١٩٨٨ ح
- الطبعة المأخرة الشرفية
- (مخطوط) نسخة دار الكتب المصرية ١٤٩٧ تاريخ
- المطبعة الوطنية ، الاسكندرية ١٢٩٠ هـ
- بتصحيح وضبط احد الاءاء اليسوعيين . بيروت ١٨٨٥ م
- الطبعة الثالثة ، الاميرية ١٣٠١ هـ
- مكتبة الخانجي ١٩٢٦ م
- الطبعة المأخرة الشرفية ، القاهرة ١٣٢٥ هـ

- ١ - اجناس التجنيس ، للشمالي
- ٢ - احسن ما سمعت ، للشمالي
- ٣ - الاعلام ، للزركلي
- ٤ - برد الاكباد ، للشمالي
- ٥ - تاج العروس ، للزبيدي
- ٦ - تاريخ الخلفاء ، للسيوطي
- ٧ - تاريخ ابن الوردي
- ٨ - تمة اليتيمة ، للشمالي
- ٩ - تحسين القبيح ، للشمالي
- ١٠ - تحفة الوزراء ، للشمالي
- ١١ - تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطي
- ١٢ - تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطي
- ١٣ - التمثيل والمحاورة ، للشمالي
- ١٤ - نمار القلوب ، للشمالي
- ١٥ - حلية الكميت ، للتواجي
- ١٦ - حلية الفرسان ، لابن هذيل
- ١٧ - خاص الخاص ، للشمالي
- ١٨ - خلاصة الاثر ، للمجبي
- ١٩ - دمية القصر ، للباخرزي
- ٢٠ - دمية القصر ، للباخرزي
- ٢١ - دمية القصر ، للباخرزي
- ٢٢ - ديوان ابي فراس الحمداني
- ٢٣ - الدخيرة ، لابن بسم
- ٢٤ - ربحانة الالباء ، للنفاجي
- ٢٥ - زهر الآداب ، للعصري
- ٢٦ - شلرات الذهب ، لابن العماد
- ٢٧ - شرح القامات العربية ، للشريشي
- ٢٨ - شروح سقط الزند
- ٢٩ - طبقات الشافعية ، لابن السبكي
- ٣٠ - طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شعبة
- ٣١ - طراز المجالس ، للنفاجي
- ٣٢ - عيون التواريخ ، لابن شاعر الكتبي
- ٣٣ - الفيت المنسجم ، للصفتي
- ٣٤ - فقه اللغة ، للشمالي
- ٣٥ - القاموس المحيط ، للفيروزآبادي
- ٣٦ - قراصة الذهب ، لابن رشيق
- ٣٧ - كتاب ابي نمر القدسي الذي جمع فيه بين كتابي اللطائف والفراتيف واليواليت في بعض الموااليت للشمالي

تحقيق طاهر احمد الراوى . القاهرة ١٩٦١م
 تصحيح محمد بدرالدين النمساوي . مطبعة السعادة ١٩٠٨م
 (مخطوط) نسخة المكتبة السليمانية ٢٨٧٩
 تحقيق ابراهيم الابياري وحسن الصيرفي . القاهرة ١٩٦٠م
 (مخطوط) نسخة مكتبة بايزيد ، معهد المخطوطات ٦٩٧ ادب
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٣٢٥هـ
 مطبعة الترقى ، القاهرة ١٨٩٨م
 المطبعة البهية المصرية ، القاهرة ١٣١٦ هـ
 دار الامون ، القاهرة ١٩٣٦م
 تحقيق وستنفلد . مكتبة الاسدي ، طهران ١٩٦٥م
 بناية محمد سليم اللبابيدي . بيروت ١٣٠٩ هـ
 دار الكتب ١٣٤٨هـ
 تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٧م
 تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو ، القاهرة
 دار الكتب المصرية ١٩٣٥م
 (مخطوط) نسخة مكتبة احمد الثالث ، معهد المخطوطات
 ٥٦٥ تاريخ
 تحقيق محمد محيى الدين ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨م
 تحقيق محمد محيى الدين ، المكتبة التجارية ١٩٥٦م
 المطبعة الوهبية ، القاهرة ١٢٨٦ هـ

٢٨ - التشكول ، للعالمى
 ٢٩ - الكنايات ، للتمالي
 ٤٠ - لباب الاداب ، للتمالي
 ٤١ - لطائف المعارف ، للتمالي
 ٤٢ - اللطف واللطف ، للتمالي
 ٤٣ - المبهج ، للتمالي
 ٤٤ - المختصر ، لابي الفدا
 ٤٥ - مرآة المروءات ، للتمالي
 ٤٦ - معاهد التنصيص ، للمباصي
 ٤٧ - معجم الادباء ، لياقوت الحموي
 ٤٨ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي
 ٤٩ - من غاب عنه الطرب ، للتمالي
 ٥٠ - النجوم الزاهرة ، لابن تفرى بردي
 ٥١ - نزهة الالباء ، لابن الانباري
 ٥٢ - نفحة الريحانة ، للمحبى
 ٥٣ - نهاية الارب ، للنويري
 ٥٤ - الوالي بالوفيات ، للصفيدي
 ٥٥ - وفيات الايمان ، لابن خلكان
 ٥٦ - يتيمة الدهر ، للتمالي
 ٥٧ - اليمينى ، للعتبي .